



الكنائيات العامية

أحمد تيمور باشا

الكنيات العامية

الكنيات العامية

تأليف
أحمد تيمور باشا



رقم إيداع ٢٠١٤ / ١٩٥٩١

تدمك: ٥ ١٤٤ ٧٦٨ ٩٧٧ ٩٧٨

مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة

جميع الحقوق محفوظة للناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة

المشهرة برقم ٨٨٦٢ بتاريخ ٢٦ / ٨ / ٢٠١٢

إن مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره

وإنما يعبر الكتاب عن آراء مؤلفه

٥٤ عمارات الفتاح، حي السفارات، مدينة نصر ١١٤٧١، القاهرة

جمهورية مصر العربية

تليفون: ٢٠٢ ٢٢٧٠٦٣٥٢ + فاكس: ٢٠٢ ٣٥٣٦٥٨٥٣ +

البريد الإلكتروني: hindawi@hindawi.org

الموقع الإلكتروني: http://www.hindawi.org

تصميم الغلاف: خالد المليجي.

جميع الحقوق الخاصة بصورة وتصميم الغلاف محفوظة لمؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة. جميع الحقوق الأخرى ذات الصلة بهذا العمل خاضعة للملكية العامة.

Cover Artwork and Design Copyright © 2016 Hindawi

Foundation for Education and Culture.

All other rights related to this work are in the public domain.

المحتويات

٩	الإهداء
١١	مقدمة
١٣	شكر وتقدير
١٧	حرف الألف
٢١	حرف الباء
٢٥	حرف التاء
٢٧	حرف الجيم
٢٩	حرف الحاء
٣٣	حرف الخاء
٣٥	حرف الدال
٣٧	حرف الراء
٣٩	حرف الزاي
٤١	حرف السين
٤٥	حرف الشين
٤٧	حرف الصاد
٤٩	حرف الضاد
٥١	حرف الطاء
٥٣	حرف الظاء
٥٥	حرف العين
٥٩	حرف الغين

الكنائيات العامية

٦١	حرف الفاء
٦٣	حرف القاف
٦٧	حرف الكاف
٦٩	حرف اللام
٧١	حرف الميم
٧٧	حرف النون
٧٩	حرف الهاء
٨١	حرف الواو
٨٣	حرف الياء
	ملحق لكتّابي الأمثال العامية والكنائيات العامية في النحو والصرف
٨٥	وفقه اللغة والبلاغة



العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا.

الإهداء

إلى الروح الطاهر في منازل الخلود الأستاذ العلامة المغفور له: أحمد تيمور باشا
نهدي هذه الثمرة الشهية من ثمار جهاده في خدمة العلوم والفنون والآداب؛
تخليدًا لذكراه الكريمة واحتفاءً بمآثره النفيسة.

اللجنة

مقدمة

دأبت لجنة نشر المؤلفات التيمورية على أن تقدم للمكتبة العربية من آثار فقيدها العظيم العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا من المؤلفات ما له أكبر نصيب في خدمة العلم والتعليم ونشر الثقافة، وهما عين ما تسعى اللجنة له، فنالت تقدير القراء بما أفاضوا عليها من نعمة الرضى والإقبال والتشجيع.

ونشرت اللجنة على الناس في البدء كتاب «ضبط الأعلام» وأتبعته بكتاب «لعب العرب» و«تاريخ الأسرة التيمورية» فكتاب «الأمثال العامية».

وهي تصدر اليوم كتاب «الكنائيات العامية» وهو بحث جديد في عالم المطبوعات، بل هو من خير ما بحثه مؤلفه في موضوعه، كما أنه من خير ما درسه وما حققه، مما يدل على مبلغ ما وصل إليه من عناية في معالجة هذه الموضوعات بلغة عذبة فيها وضوح وفيها حسن بيان.

والمقصود بالكناية أن يتكلم المرء كلامًا أو يقول قولًا يعني به غير ما يقول أو يتكلم، أو ما يدل عليه ظاهر اللفظ.

ومن ذلك فإن «الكناية» هي تعبير المرء عن الأفعال التي تُستر عن العيون عادة، من نحو قضاء الحاجة بألفاظ تدل عليها غير موضوعة لها تنزُّهاً عن إيرادها على وجهها وتحزرًا مما وُضع لأجلها، إذ الحاجة إلى ستر أقوالها كالحاجة إلى ستر أفعالها.

وللكناية كذلك عدة فوائد، منها: التحرز من ذكر الفواحش السخيفة بالكنائيات اللطيفة، وإبدال ما تَمَّجُّه الأسماع بما لا تنبو عنه الطباع، ومنها التوسع في اللغات والافتتان في الألفاظ والعبارات، فقد كنوا — مثلًا — عن «جامع كل شيء» بسفينة نوح.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ فكنوا عن لفظه ولم يوردوه فإنهم أكرموا أنفسهم عن التلفظ به.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾، فكُنَى عن كل من النساء والرجال باللباس، وفيه كذلك يُكنى عن النساء بالقوارير، كما يُكنى عنهن بالريحان.

وللعامة في ذلك الميدان ألفاظ مقبولة تؤدي ما يعنونه من قول وما يلفظونه من كلام، وتفصح عن المغزى وتكفي بالإشارة عن العبارة، وعن الصريح بالكنائية، وعن الحقيقة بالاستعارة بكلمات ثقة وعبارات رائقة، ومعانٍ جميلة مبتدعة، وإشارات بديعة مخترعة.

هذا بعض من كل من بحث العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا، وقد ضمنه هذا الكتاب فشهد بسعة اطلاعه وغزير علمه، مشفوعة بما حققه منها تحقيقاً لغوياً، وما شرحه منها شرحاً وافياً شاملاً، هو الأول من نوعه في البلاغة وحسن البيان والتعبير، وجعلها مرآة صادقة من الناحية الاجتماعية لحياة الشعوب وأخلاق الأمم وعاداتها.

لهذا حرصت اللجنة حرصاً شديداً على أن تستخرج من آثار الفقيه الكريم أحمد تيمور باشا ما تتم به بحوثها في شتى النواحي الاجتماعية والثقافية والعلمية واللغوية، فهي كلها ثروة أدبية غنية بما حوت من علوم وفنون تفتقر إليها المدرسة الحديثة، ويقدرها أهل العلم ورجال الأدب حق قدرها.

ولا عَزَوْ في أن نشر كتاب «الأمثال العامية» وصنَّوه كتاب «الكنائيات العامية» الذي تضعه اللجنة اليوم بين يدي القارئ الكريم يُعدان بحق خير ذخيرة تهديهما إلى المكتبة العربية.

صهيل نابت

شكر وتقدير

لقيت مؤلفات العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا، وهي التي أصدرتها اللجنة التي تتشرف برياسة الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك، من تقدير جمهور القراء الكرام، من أهل العلم والأدب وأرباب القلم، ما يسجل لهم جميعاً بالشكر الوافر والثناء الجم، وما يحفز اللجنة على مواصلة كفاحها وجهادها في سبيل خدمة العلم والأدب ونشر الثقافة العامة في مصر وسائر الأقطار العربية، تحقيقاً للغرض السامي النبيل الذي كان يلحظه دائماً أحمد تيمور باشا، وأفنى في سبيل غايته هذه صحته، كما أنفق على تحقيقها كثيراً من المال والراحة.

ولن تنسى اللجنة في هذا المقام، فضل رئيسها، العالم الجليل، خليل ثابت بك، وتوجيهاته الطيبة، وجهوده المتواصلة في سبيل النهوض بما اضطلعت به اللجنة في هذا الميدان، والسعي حثيثاً في إخراج آثار الفقيه جميعها بروح طيبة، لتظفر المكتبة العربية بهذا التراث الكبير الذي خلّفه تيمور باشا، كيما يتذوق الجيل الجديد فن سلفه واتجاهاته ونظرتة في الدرس والتحصيل.

ولقد كانت الهيئات العلمية، والمجامع الأدبية، والإذاعة اللاسلكية أول ما عنيت بتلك المؤلفات، كما تفضلت الصحف في مصر وفي غير مصر، مشكورة، فقدمت تلك المؤلفات لقرائها، ويسرت السبيل لمعرفة، والتعرف على مكانتها في عالم الأدب، فذكرت جريدة الأهرام الغراء — بلسان الأدبية الكبيرة الفاضلة «بنت الشاطيء» — فيما ذكرت تقريباً لكتاب «الأمثال العامية» آخر مؤلفات الفقيه ما يلي:

لقد عُرف تيمور كعالم محقق، ودارس متفنن، وخبير ثقة، بترائنا اللغوي، وهاؤ كريم من هواة جمعه واقتنائه، ورعايته ونشره، لكنه يبدو في كتابه اليوم

واسع الأفق، حرَّ التفكير، قويَّ الإيمان بصلة اللغة بالحياة، شديد التنبه إلى النواميس التي تتحكم في حياتنا من كل نواحيها، ومن هنا لم ينبذ «العامية»، ولم يصب عليها لعنته، ويراها لغة السوقة والجهلة الأميين، وإنما اعترف بها في شجاعة العالم باعتبارها لغة شعب، ولسان أمة، واختارها موضوعًا لدراساته كالفصحى سواء بسواء ...

وجاء في كلمة نفيسة لجريدة المصري الغراء في تلك المناسبة:

والكتاب يشتمل على ٢٦٩٦ مثالاً من الأمثال التي تدور على ألسنة العوام وأهل العلم، مما يصور نفسية الأمة التي تنطق بهذه الأمثال، ولقد شرح المؤلف كل مثل وقارنه بما يماثله من حكمة أو مثل آخر ...

وقال المقطم الأغر في تقديمه لكتاب الأمثال أيضاً:

والكتاب الجديد معجم لا نعرف له مثيلاً في إحصاء الأمثال العامية في مصر واستقصاء أصولها واستيضاح معانيها، ورواية مناسباتها ومقابلتها بما أنشأه العرب الأقدمون من أمثال مشهورة، وقد رتب المغفور له تيمور باشا هذه الأمثال وفقاً للنظام الأبجدي لتيسير البحث عنها وتسهيل تبعة المراجعة والدرس لمن شاء أن يتقصى أصولها وفروعها ...

وبعد، لا يسع الكاتب في هذه الساعة إلا أن يشيد بمآثر الأسرة التيمورية على النهضة الأدبية في مصر؛ فأبناؤها سيدات ورجالاً يستهويهم الأدب ويشغفون به حباً وهياماً، ونعم ما يصنع الكاتب محمود تيمور بك من تغذية المكتبة العربية بروائع قصصه وبدائع بنات فكره، ولا يُنسى فضلُه على الضاد باعتباره رائداً من أكبر رواد القصة فيها ...

وكان لوزارة المعارف العمومية والإدارة العامة للثقافة وإدارة التأليف، وهي المهيمنة على شؤون العلم ونشر التعليم أكبر الأثر في تشجيع اللجنة ورعايتها وتهيئة الوسائل التي أخذت بيدها إلى ما تصبو إليه من نجاح.

وإلى جانب هذا وذلك، تلقت اللجنة من كثير من كبار الكتاب والأدباء رسائل الإعجاب والتشجيع، مما يسجل لحضراتهم بالشكر والامتنان والتقدير لهم جميعاً على كريم فضلهم وخالص تمنياتهم وصادق شعورهم.

شكر وتقدير

ولا يسع اللجنة إزاء هذا التكريم إلا أن تبتهل إلى الله تعالى أن يحفظهم جميعاً
مصدرًا للتشجيع ومنهلاً للعلم والعرفان، راجية أن تكون دائماً عند حسن ظن الجميع
لخير مصر والشرق وخير العلم والتعليم.

حرف الألف

إِبْنُ حَرَامٍ: كناية عن ولد الزنا، ومثله: «ابن رضا» وقد يكون بابن الحرام عن اليقظ النبيه الذي يَخْدَعُ غيره ولا يُخْدَعُ، وكذلك يكون به عن الشرير المؤذي.

إِبْنُ رُضَا: كناية عن ولد الزنا، ومثله: «ابن حرام»، وقولهم: رضا — بضم الأول وصوابه الكسر — يريدون به عكس معناه، وقد عبروا به هنا تحسينا للقول (المضاف والمنسوب للثعالبي ص ٢١٢ الفرق بين ابن السبيل وابن الطريق).

إِبْنُ كُتْبَةَ: كناية عن المستغرق في المعاصي المستهتر بها، من قولهم: «مكتوب عليه ذلك»؛ أي مقدر.

إِتَاوَبَ عَ النَّامُوسِ: إتاوب، أي تئأب، والناموس: البعوض؛ كناية عن الفقر وعدم وجود ما يأكله، وكأنهم يريدون بتئاؤبه فتح فمه للبعوض ليدخل فيه فيجعله طعامه.

إِتْلَخَبَطَ عَزْلُهُ: كناية عن الارتباك الشديد، والمراد بالغزل هنا: شبكة صياد السمك، وهي إذا اشتبكت خيوطها واختلطت ارتبك في تخلص بعضها من بعض.

أَجْرٌ مَنَاوِلٌ: يقولون: ليس لي في هذا الشيء إلا أجر مناويل، أي لا أخذه لنفسي ولا يصيبني منه قليل ولا كثير، وإنما أنا واسطة لتوصيله لغيري، فأجري في ذلك على الله، وتعبيرهم بالأجر هنا يقصدون به التهكم، ومرادهم ليس لي في هذا الشيء إلا التعب في قبضه وتسليمه.

إِدَارَى فِي ضِلِّ صُبَاعِهِ: إداری: توارى، والصباغ — بضم الأوّل: الأصبع، كناية عن شديد الجبن والفرع، يقولون: «فلان يداری في ضلِّ صباعه»؛ أي يختفي ويستتر إذا فرغ، فإذا لم يجد إلا ظلَّ أصبعه توارى خلفه.

إِنَّ فِي مَالِطِهِ: كناية عن عمل غير مثمر، وقول غير مسموع؛ لأنَّ مالطة سكانها غير مسلمين، فإذا أذن فيها لا يجيبه أحد، أي لا حياة لمن تنادي.
وقد نظمه الشيخ محمد النجار المتوفى سنة ١٣٢٩ في مطلع زجل فقال:

أهل البلد طلَعوا بمطلوع مشوه علينا بالبلطه
وإن رمت تعمل عنه رجوع كَنك بتدَّن في مالطه

أَشْكِرَهُ خَبْرٌ: كناية عن عمل الشيء جهراً، يقولون: «عمل عملته» أو أكل في رمضان أشكره خبر، والأصل آشكار، وهي كلمة تركية معناها الشيء الظاهر للناس، وبعضهم يقول في أشكره: كشكرة فيزيدها تحريفاً على تحريف، وانظر: «عيني عينك» وانظر في الأمثال: «على عينك يا تاجر.»

أَكَلَ فِي قَتِّهِ مَحْلُولَهُ: يقولون: «فلان بياكل في قته محلولة» كناية عن المبذر المسرف الذي لا يعرف قيمة ما بيده، والقته في الوجه البحري، أي الريف، وكذلك في المدن، يريدون بها القثاء وليست مرادة هنا، وأهل الصعيد يريدون بها التبغ ونحوه، ويقولون للحزمة مما يشبهه: قتاية، وهي المرادة، أي فلان يسرف في ماله ويفرِّقه كما تبعثر الدابة علفها إذا كان من القت الذي لم يحزم، فإنها لا تقتصد في أكله بل تبعثره وتتلف غالبه، وقد يكونون بذلك عن البدين الغليظ الجسم كأنه دابة تأكل من القت المحلول؛ لأنها تتخير منه وتأكل ما تشاء لا يردُّها عنه رادُّ فتغلظ وتسمن.

أَكَلَ لَحْمَهُ: كناية عن الغيبة، ومثلها قولهم: «قطع في فروته» (انظر الآية الكريمة في سورة الحجرات وهي: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾، وانظر بيت ابن خفاجة). وفي مطالع البدر في هذا المعنى، قال ابن تميم:

ولم أنس إذ بيت ليلاً هريسة
فلما دنا الإصباح بادرت مسرعاً
فصادفتها في حاجم النار قد عصت
وما أنا في شك بأن لو بدا بها
وبتُّ لخوف النار أحمل همها
لأكشف من غمي وأكشف غمها
علي فلم أسطع من الحرِّ شمها
فتور لغیظي كنت أكل لحمها^١

أَكَلٌ وَشُهُ: الوشُّ — بكسر الأوَّل وتشديد المعجمة: الوجه، كناية عن العتاب الشديد واللوم والتقريع، ومن طريف ما يُروى عن أحد ظرفاء العصر أنه أولم وليمة عرس ونسي دعوة بعض أخصائه، فلما قابلوه عاتبوه على إهماله لهم فقال: لا تعاتبوني فإنني جعلت أصحابي قسمين: قسم يأكلون طعامي، وقسم يأكلون وشي.
إِلِي حَيْثُ: وهم ينطقون بالثاء هنا سيناً، أي لم يقلبوها تاء كعادتهم، كناية عن الذهاب لا يودُّ رجوعه فهو كدعاء عليه، وأصله قول زهير:

لدي حيث أَلقت رحلها أمُّ قشعم

(انظر شواهد همع الهوامع، فقد رواه السيوطي:

إلى حيث أَلقت رحلها أمُّ قشعم

وراجع ما كتب بكراًس المعلقات عن هذا البيت).

إِنْقَطَعَ سَبْحُهُ: السبح: العوم، وهم لا يستعملونه إلا في الأمثال ونحوها، كناية عن نفاذ جهده وانتهاء أمره (في ديوان الشيخ شهاب ص ٣١٣ في ثالث بيت: انقطع سبحه)، وانظر قولهم: «انقطع وصله».

إِنْقَطَعَ وَصْلُهُ: وصله يريدون به ما يصله ويمدُّه، كناية عن نفاذ جهده وانتهاء أمره، ومثله: «انقطع سبحه» (في الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ظهر ص ١٧٧ زجل به: انقطع واصله).

إِيدٌ مِنْ وَرَاٍ وَإِيدٌ مِنْ قُدَّامٍ: الإيد — بكسر الأوَّل: اليد، كناية عن مجيء شخص بلا شيء يحرك ذراعيه ولو كان معه شيء لحمه.

إِيدُكَ وَالْأَرْضُ: كناية عن عدم وجود شيء، أي ليس إلا يدك والأرض فما عسى أن تأخذ، وفلان «إيدك منه والأرض» أي ليس معه شيء يُطمع في أخذه منه، وانظر: «سيخك والسلطحة» في الأمثال، وانظر في الكنايات: «باطله والنجمه» و«السما والطارق».

إِيدُهُ خَفِيفُهُ: كناية على تعود شخص السرقة، والاختلاس (اذكر هنا أبيات الفرزدق التي بها أخذ يد القميص وهي في كناشنا ص ٢٨ وانظرها في موضع آخر فيه، وانظر: سر الصناعة ص ١٤٥، شفاء الغليل ص ٨٨ خفيف الشفة وأخذ يد القميص).

إِيدُهُ مَفْتُوحَةٌ: الإيد: اليد، كناية عن الجود، وانظر: «كفه مفتوح» ويقولون في عكسه: «إيده ناشفه.»

إِيدُهُ نَاشْفَةٌ: أي جافة، كناية عن البخل، وانظر: «ما تخرّش من إيده الميه» ويقولون في عكسه: «إيده مفتوحه» و«كفه مفتوح.»

إِيدُهُ وَرِجْلُهُ: كناية عن شخص يعوّل عليه آخر، ولا يستطيع عمل أمر بدون مساعدته، فكأنه يده التي يعمل بها ورجله التي ينتقل بها، أي عضده.

إِيدِي عَلَى كِتْفِكَ: كناية عن الاستعداد للعمل والذهاب حيث يطلب منه، أي هذه يدي أضعها على كتفك لأتكئ عليك ونذهب معاً إلى حيث تريد.

حرف الباء

بَاضَتْ لَهُ فِي الْقَفْصِ: أي لم تَبْضُ دجاجته في الشجرة أو في مكان بعيد، بل باضت له في قفصه، كناية عن تيسر الأمور ومواتاة الحظ.

بِاطُهُ وَالنُّجْمَةُ: باطه بمعنى إبطه، كناية عن لا يملك شيئاً، أي إذا رفع ذراعه لا يرى إلا إبطه والنجم في السماء، وفي معنى هذه الكناية قولهم: «إيدك والأرض» و«السما والطارق.»

بِالْبَاعِ وَالذَّرَاعِ: كناية عن أخذ الشيء بالقوَّة والاعتدال واغتصابه، والباع عندهم مقدار ما بين ذراعي الشخص إذا مدَّهما. ويقولون في ذلك: «أخذه بالزور» وما هنا أبلغ في التعبير، وبعضهم يقول: «بالدراع» ويقتصر عليه، وانظر: «بالنبوت.»

بِالْحِنْجِلِ وَالْمِنْجِلِ: يقولون: دخل أو خَشَّ أو جا ونحوها بالحنجل والمنجل، أي جاء بالشؤم والموت الحاصد، والمنجل معروف، ومنهم من يضبط اللفظين «بفتح فسكون ففتح» ومن يكسر فيهما فالكسر في المنجل للازدواج، وأصل الحنجل من الحجل، وهم يتشاءمون من حجل الغربان، «انكر هنا رأيت عناق الطير تحجل حوله ... إلخ.»

بِالذَّرَاعِ: كناية عن أخذ الشيء بالقوَّة، انظر: «الباع والدراع.»

بِالرَّطْلِ: وهو كقولهم: «بالكوم» أي يُباع بالرتل أو بالكوم، كناية عن كثرة الشيء ورخصه، ولشيخ أدباء العصر الشيخ أحمد الزرقاني من نوع المواليا:

يا ما نصحنا وقلنا كتر دا بطال بنخاف على الود من ظلم الحبيب إن طال
والله بلطف الشاميل قصدنا ينطال دا الهجر ذوق يا جدع ينباع بالقيراط

ماله كتر وانهجم واتباع بالأرطال

وفي معناه: «بالزوفه» و«بالهبولي».

بِالزُوفَةُ: كناية عن كثرة الشيء ورخصه، كقولهم: «بالرطل» و«بالكوم» و«بالهبولي»، وهم يقولون: زاف الشيء يزوفه، أي زحزحه عن مكانه وأذهبه، فكأنَّ الشيء لكثرتِه أصبح مما يُرغب عنه بحيث يُكنس من المكان.

بَعْدُ خَرَابٍ مَالِطَةً: كناية عن الأمر يُستدرك بعد فوات وقته وتعذر إصلاحه، وبعضهم يقول: «بعد خراب بصره». ومن عادتهم إذا أرادوا تهيج الديكة الرومية ويسمونها بالمالطية أن يقولوا: «مالطه خربت». ويصرخون بها في وجوها فتُهيج وتُزغى وتُزبد، وهي إنما تهيج من الصراخ، وهم يزعمون أنها تفعل ذلك لغیظها من ذكر موطنها بالخراب.

بِالعَرَبِي: كناية عن الصراحة في القول بدون مواربة، يقولون: «أقول لك بالعربي» و«قلت له بالعربي» أي صرحت له بما أريد وأوضحته له، والمراد كلمته باللغة التي أفهمها ويفهمها.

بِقَلْعِ الدَّرْس: الدرس: الضرس، كناية عن نهاية الصعوبة، يقولون: فعلت ذلك بقلع الدرس، وخذته بقلع الدرس، أي بصعوبة عظيمة كصعوبة قلع الأضراس.

بِالْقَلْعِ وَالْمُقْدَاف: كناية عن عمل الشيء أو مساعدة الغير عليه بكل وجوه المساعدة، كما تسير السفينة بشراعها وبالمجذاف أيضاً، أي بذل غاية جهده معه.

بِالكُوم: انظر: «بالرطل».

بِلاَ قَافِيَةٍ: القافية عندهم ما يُقال في التَّنَدُّر المسمى عندهم بالتنكيت، وهذه الجملة قد يعترض بعضهم بها كلامه إن كان فيه ما يُتوهم منه المزاح أو التَّنَدُّر، أي إنني لا أقصد ذلك وإنما جرَّ إلى هذا القول سياق الكلام، وقد أجاد الصفديُّ في قوله فيمن يسرق شعره جملة:

إن كان يا مولاي لا بدُّ أن تأخذ شعري جملة كافيهِ
قافية البيت اطرَح لفظها وقم خذ الكلَّ بلا قافيهِ

الْبَلْدُ **وَأَقْفَهُ عَلَى رَجُلٍ**: انظر: «الدنيا واقفه» ... إلخ.

بَلَعُ رَيْقِهِ: كناية عن السكون والاطمئنان بعد التعب أو الفزع، يقولون: «اصبر لما ابلع رَيْقِي». أي اصبر عليّ قليلاً حتى أستريح وأطمئن.
(في المطرزي على المقامات ص ١٦٠ قولهم: أبلعني رَيْقِي.)

بَلُوهُ مُسَيِّحَه: أي بلاء كبير، والتسييح عندهم إذابة السمن ونحوه على النار، فهم يريدون بلاء حار محرق، وقد يريدون به الرجل الداهية الماكر، ويقولون فيه أيضاً: «داهيه مسيحه» والعرب تقول: «باقعة من البواقع» وتضربه للرجل فيه دهاء وفكر، وتقول أيضاً: «إنه لعضلة من العضل» أي داهية من الدواهي.

بِالنَّبُوتِ: كناية عن أخذ الشيء بالقوة والقسر، يقولون: «أخذه بالنبوت» أي أخذه قسراً، و«فلان جه بالنبوت» أي لم يأت إلا باستعمال الشدة معه، والنبوت — بفتح الأوّل وضمّ الموحدة المشددة: هراوة غليظة طويلة معروفة، وانظر: «الباع والدرع».

بِالْهَبُولِيِّ: كناية عن كثرة الشيء كقولهم: «بالزوفه» و«بالرطل» و«بالكوم»، ولعلّ الهبولي أصله من الهبل وهو عندهم البله، أي شيء لا نظام له لكثرتة.

بَيْتُهُ مَفْتُوحٌ: كناية عن الجود والكرم مع حسن الحال.

بَيْنُهُ وَبَيْنُهُ مَا صَنَعَ الْحَدَّادُ: كناية عن تفاقم الشرّ بين اثنين وما يفعله الحدّاد هو إحماء الحديد وطرقه، والعرب تقول في أمثالها: «بينهم احلقي وقومي» يضرب للقوم بينهم شرٌّ وعداوة، واحلقي وقومي يومان أحدهما شرٌّ من الآخر.

حرف التاء

تُرْسُ الْمَلْحُ مَا يَنْزِلُشُ: كناية عن شدة الزحام بحيث لو نثرت عليهم ملحاً لا يصل إلى الأرض (في الكنز المدفون أوائل ص ١٤٥ أرمي الملح ما ينزل إلا على رعوس الناس).

تَقِيلُ الدَّمُ: ويقال: دمه ثقيل، ومثله: «روحه حمره» وهما كناية عن الثقل (في الشريشي على المقامات ج ١ ص ٣٣٩ فلان ثقيل الظلّ وخذ قول أبي العتاهية في ولده ص ٣٤٠)، وفي معناه: «ما ينهضمش» و«ما ينبلعش» و«ما ينزلش من الزور» و«دمه يلطش».

تَلَّتِ التَّلَاتَةُ: التلت — بكسر فسكون — يريدون به التلث وتلث الثلاثة واحد، يقولون: «ما قال لوش تلت التلاته كام»؛ أي لم يقل له لفظاً واحداً ولم يجبه بكلمة، والغالب أنهم يقولون ذلك فيمن يُبْهت فلا يحير جواباً إِمَّا رهبة أو لقيام الحجة عليه.

تَلَفَ أَمْلُهُ: كناية عن التناهي في سوء الحال واليأس، إِمَّا من المرض أو الفقر أو غيرهما، كأنه لم يبقَ له أمل في الخلاص مما هو فيه.

حرف الجيم

جَا فِي جَمَلٍ: كناية عن طلب الشيء العظيم، ويقولون عند قبول طلب شخص شيئاً: «هو انت جيت في جمل»؛ أي لم تطلب شيئاً عظيماً يتعذر إعطاؤه أو القيام به.

جَا نَقْبُهُ عَلَى شُونَةٍ: كناية عن عدم الفوز بالمرغوب وذهاب التعب سدى بعد بذل الجهد؛ لأن الشونة عندهم مكان خزن التبغ، والذي ينقب الحائط يريد الوصول إلى مكان النقود وما غلت قيمته، فإذا صادف النقب مكان التبغ فقد باء بالخسران وذهب تعب سدى، ومن أمثال فصحاء المولدين: «وقع نقبه على كنيف».

جَابَ الْخَبْرُ مِنْ بَرِّ أُمِّهِ: أي جاء بالخبر من ثدي أمه، والمراد ثدي أم الخبر، أي من قائله أو المطلع عليه، كناية عن صحة الخبر واستقائه من مصدره.

جَابَ دَاغُهُ: كناية عن إخضاعه وتذليله، ومعنى الداغ الوسم الذي تُوسم به الدواب والماشية، ويُطلق أيضاً على الميسم، أي الحديدية التي يوسم بها بعد إحماؤها، فمعنى جاب داغه قتله وأتى بالجلدة التي عليها الوسم في جسمه، أي أذله حتى جعله لا يقاوم كما أن المقتول لا يقاوم.

جَابَهَا فِي قُبَّتِهِ: أي علّقها أو ربطها في قبّ قميص ذلك الشخص، أي طوّق بها عنقه وألصقها به، والمراد التهمة يتحايل بعضهم حتى يلصقها بشخص.

جَرَحُهُ طَرِي: كناية عن المصيبة القريبة (استعمله ابن إياس في ج ٣ ص ٧٤).

جَرِي رَيْقُهُ عَلَيْهِ: كناية عن اشتهاؤ النفس للشيء، وأصله في الطعام يراه الشخص فيتطلب ريقه لرؤيته، ومن أمثالهم في ذلك: «من شاف الباب وتزويقه يجري عليه ريقه».

الكنايات العامية

جَسَّ الْمَخَاضَهُ: كناية عن استطلاع الأمر، وهي في معنى سَبْرِ الْعَوْرِ.

جَوَازَةٌ نَصَارَى: كناية عن الشيء لا يفارق الشيء، وانظر في الأمثال: «جوازه نصرانيه لا فراق إلا بالخناق»، وفي كنايات الجرجاني (آخر ص ١٣٤) «ويكونون عن الشيء الملازم بتزويج النصارى لأنَّ النصراني لا يطلق.»

حرف الحاء

حِبَالُهُ فِي الْهَوَا طَارَتْ: كناية عن فراره وذهابه بسرعة وبعضهم يروي: «فتلت» بدل طارت، وفي معناه: «حط كتف» و«شمع الفتله» و«ولع» و«قال واحد وستين».

حَبْلُهُ عَلَى ضَهْرُهُ: كناية عن كونه يفعل ما يشاء (انظر حبله على غاربه في كتب الأمثال)، وانظر هنا قولهم: «داير على حل شعره» فهو قريب منه.

حَرَابِ الْبُسُوسِ: كناية عن النمام الذي يوقع بين الناس ويثير الشر بينهم (يذكر شيء عن حرب البسوس، ما يعول عليه ج ٣ ص ٣١-٣٥ شؤم البسوس).

حَرَقِ الْأَخْضَرِينَ: يريدون بالأخضرين الزرع، وكأن المراد ما يُغرس وما يبزر كناية عن تناهي شخص في الإساءة، وقد يقولون: «حرق له الأخضرين» ويكونون به عن المبالغة في شتم شخص لآخر ومقابلته بكل أنواع الإيذاء والإيلام من القول، وانظر قولهم: «ما خلاش ع العصابة قشر».

حَرَقِ الْعَسَلُ: كناية عن التطرف وتجاوز الحد في العمل حتى ينقلب إلى ضد المقصود، وفي معناه: «حمضها» و«خلاها خل».

حَصِيرَةُ الصِّيفِ وَأَسْعَهُ: كناية عن عدم الاحتياج للاكتنان في الصيف وإمكان أن يبيت الضيوف في العراء لو ضاقت بهم الدار.

حَطَّ رَأْسُهُ فِي الْجَرَابِ: أي خادعه حتى طواه فانقاد له وأطاع كما يحتال الحواء على الأفاعي ويدخلها في جرابه فتكون طوع يده.

حَطَّ صَبَاعُهُ فِي الشَّقِّ: أي وضع إصبعه في شق الحائط، كناية عن يعجز عن الشيء ويُغلب على أمره، وأصله أنَّ الصبيان إذا لعبوا بعض الألعاب يشترطون على من يقمر أن يدخل إصبعه في شق في الحائط، وفي معناه: «غلب حماره».

حَطَّ فِي بَطْنُهُ بِطَيْخَهُ صِيفِي: كناية عن الاطمئنان وعدم المبالاة، يقولون: نام وحط في بطنه بطيخه صيفي، أي نام آمناً مطمئناً، وبطيخ الصيف يعظم لأنه زرع في أوانه، فكأنهم يريدون نام منتفخ البطن لاطمئنانه، أو يكون المراد أكل بطيخة في الصيف فأمن بها من العطش.

حُطَّ فِي الخُرْج: أي ضع في الخرج، كناية عن الشيء المستحق الإهمال، أي ليس مما يعرض وينظر بل مما يوضع في الخرج وكم فيه من أشياء.

حَطَّ كَتْفُ: الحط: الوضع، كناية عن سرعة الهرب، كأنه أولى كتفه للريح وذهب، وفي معناه: «مشمع الفتله» و«حباله في الهوا طارت» و«ولع» و«قال واحد وستين».

حَطَّ الهم في الترباس: الترباس — بكسر فسكون — المترس، وهو خشبة توضع خلف الباب، أي لم يجد من يظهر غضبه عليه فأخذ يعالج المترس في الباب من ضيق حظيرته وشدّة غضبه، ومثله: «حط همه فيه».

حَطَّ هَمُّهُ فِيهِ: أي في شخص أو شيء، كناية عن يظهر غضبه على من لم يجن، ومثله: «حط الهم في الترباس».

حُطِّي: هي الكلمة الثالثة من كلمات أبي جاد، ولما كان مجموع حروفها يفيد الحط كنوا بها عن الانحطاط والضعف، يقولون: «فلان حطي» أي ضعيف منحن القوى أو فقير مدقع لا يملك شيئاً.

حَلَقَ لَهُ عَلَى النَّاشِفِ: الناشف: الجاف، والحلق إذا كان بغير صابون كان شاقاً، كناية عن استعمال شخص الشدة مع آخر.

حَلَّهُ وَهُوَ مَعْرِفْنَهَا: كناية عن معرفته بالبلد وطرقها ودورها وأهلها ووقوفه على أحوال الناس وأخبارهم، فهو في البلد كالمعرفة في القدر تدور في جوانبها وتلتقط مما فيها.

حَمَاتُهُ تَحِبُّهُ: أو حماتك تحبك، أو حماتي تحبني، كناية عن حسن حظ الشخص في نواله شيئاً بالتيسير، ولكن أكثر ما يستعملونه في الطعام كأن يهيئون طعاماً فيحضره شخص ويدركهم في أوله فيقال له: حماتك تحبك، وفي شفاء الغليل

للخفاجي: «حماتي تحبني» هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره، قال ابن نباتة موزياً:

كلما عجت في حما ة على خير موطن
أجد الأكل والندى فحماتي تحبني

حَمَارَتُهُ مَا شِيَهُ: أي حمارته سائرة لا يعوقها عائق، كناية عن الشخص المقبول كلامه المصدق فيما يقول.

حَمَامٌ بَلَا مِيَهُ: كناية عن كثرة اللغط والصخب بين المجتمعين؛ لأن الحمام يكثر فيه ذلك بين المجتمعين فيه، أي كأنهم في حمام ولكن بلا ماء.

حَمَّضَهَا: كناية عن التطرف وتجاوز الحد في التثقيب على الناس، أو في عمل ما لا يناسب، وفي معناه: «حرق العسل» و«خلاها خل» (انظر في مستوفى الدواوين ص ١٨٦ مقطوعاً فيه وحمضوها).

حُوصَلْتُهُ دَيْقَهُ: كناية عن عدم تحمله وسرعة غضبه، أي ضيق الحظيرة، وفي أمثال المولدين من مجمع الأمثال للميداني: «ضيق الحوصلة» غير أنهم كانوا يريدون به البخيل.

حرف الخاء

الْخَالِقِ النَّاطِقُ: انظر: «عطس نزله من مناخيره.»

خَبَرَ أَيْبُضُ: كناية عن الخبر السيئ، وهو من الأضداد، يريدون به الخبر الأسود، وانظر: «سَنَتِكَ بِيضِهِ.»

خَدُّ بِحَقِّهِ حَلْفُهُ: كناية عن الانتقام عند ضياع الحق، والحلقة: الحلفاء، وهي نبات معروف، والأصل في هذه الكناية قولهم: «خُدُّ بِحَقِّكَ حَلْفَهُ واحرقه» أي إذا لم تستطع نوال شيء من حقوقك من غريمك فخذ منه ما تصل إليه ولو كان تافهًا غير مفيد كالحلفاء، فاقتلع من مزرعته ما تصل إليه يدك منها وأحرقه لإيلامه وإيجاعه، ثم اقتصروا على قولهم: «خذ بحقه حلفه» للكناية عن الانتقام والإيلام، وفي الغالب يكون بذلك عن إيلام الخصم بالكلام.

خَدُّهُ فِي دُوكُهُ: الدوكة: يريدون بها صوت غليظ معروف في الغناء، وخده، أي أخذه، كناية عن مقابلة شخص بالكلام الكثير للتأثير عليه في أمر حتى يطيع ولا يحير جوابًا وبيهت، وانظر: «العشرة الدارجه» و«عمل السبعة ودمئتها.»

خَدُّهُ قِبَالَهُ وَمَسَاحَهُ: كناية عن أخذ الشيء برمته، وبكل وجه من وجوه الأخذ، والقبالة — بكسر الأوّل في اصطلاح أهل الصعيد — تطلق على أحد الأجزاء الكبيرة التي تُقسم إليها أرض القرية لضبط المساحات، وتسمى كل قبالة باسم تُعرف به، كأن تضاف إلى اسم شخص أو غير ذلك، فيقال: ملك فلان في قبالة كذا، وتسمى القبالة عند أهل الريف، أي «الوجه البحري» بالحوض، فيقال: حوض العريض، وحوض غانم، ونحو ذلك، فمعنى العبارة أنه أخذ ذلك الشيء جملة وتفصيلًا فلم يُبقَ ولم يَدْرُ، وتذرّع بكل ذريعة للاستيلاء عليه.

خَرَجَ مِنْ إِيْدِهِ: كناية عن قدرته على عمله وصنعه، يقولون: فلان يخرج من إيدِهِ عمل الحلق، أي يقدر على صنعه، وفلان ما خرجش من إيدِهِ يطرده، أي لم يقدر على طرده (ابن إياس ج ٣ ص ١٤٣ لم يخرج من يده شيء).

خَرَقَ الْبَابَ بِإِبْرِهِ: انظر: «فحت البير بإبره».

خَرَقَ الْبُرْشَتُقُ: أي مَزَّقَ نقاب الحياء وخلع عذاره وتعدَّى طوره (انظر في ما يعول عليه ج ٢ ص ٢٠٦: خلع الرسن وبعده: خلع العذار، الحواضر لأبي شامة أوائل ص ٣٣٩ خلعت العذار على خده، وهو في مقطوع جميل).

خُسْرُ الْجِلْدِ وَالسَّقَطُ: السقط — بفتحتين — الكرش والأرجل ونحوها، أي خسر الجزور حتى جلداه ونفاية ما فيها، كناية عن خسارة كل شيء، وبعضهم يروي: «عدم» بدل خسر.

خَلَاهَا بَطْنُ حَمَارُ: كناية عن البلوغ في الموبقات، أو في خلط الأمور مبلغًا عظيمًا، أي جعل الحالة كبطن الحمار قرارة قانورات (انظر في خزنة البغدادي ج ١ ص ٦٥ في المثل: «تركه جوف حمار»، واستطرد لذكر: «ووادٍ كجوف العير» ... إلخ).

خَلَاهَا خَلٌ: كناية عن التطرّف وتجاوز الحدّ في التثقل على الناس، أو في عمل ما لا يناسب والإفراط في ذلك حتى ينقلب الحال لصدّه، كما يصير الخمر خلًا حامضًا، وفي معناه: «حمضها» و«حرق العسل».

خَلَاهَا كَبْرٌ بِلَبْنٍ: الكبر: نبات معروف يأكله الريفيون، كناية على الخلط الفاحش، ومثله: «سمك لبن تمر هندي».

خَلَاهُ يِرْنُ: خلاه، أي تركه، والرنين معروف، والمعنى ترك الدار خالية تصفر، هذا الأصل في الكناية، ثم كنوا بها عن ترك شخص وشأنه فيما يعمل أو يتكلم به، وإهماله منفردًا يناجي نفسه في وحدته، يقولون: «خلاه يرن في البيت» أي تركه وحيدًا في الدار يتكلم فلا يجيبه غير الصدى، وبعضهم يقول: «سببه يرن» والمعنى واحد.

حرف الدال

دَاهِيَه مُسِيَّحَه: انظر: «بلوه مسيحه.»

دَايِرٌ عَلَى حَلِّ شَعْرُهُ: أي سائر مطلق العنان، خالغ للعذار يفعل ما يشاء، والكلام على خلع العذار ذكرناه في «خرق البرشتق»، وانظر: «حبله على ضهره» وانظر في الأمثال: «اكمن أبوك سنجق داير في حل شعرك.»

دَخَلُ فِي زَوَارِقُهُ: الزوارق من الجموع التي لا مفرد لها عندهم، ويريدون بهذه الجملة الكناية عن توصل شخص للحظوة عند آخر ونواله لرضاه والإعجاب به، فهي في معنى: «دخل في عينه» وكأنهم يريدون بالزوارق في الأصل جمع زورق بمعنى القارب، أي إنه صار من رجاله واختصَّ به في غدوّه ورواحه.

دَخَلُ فِي عَيْنُهُ: كناية عن حظوته وقبوله عنده بما أتاه من ضروب الحيل في التقرب منه حتى ارتضاه وأعجب به، وبعضهم يزيد في الكناية: «بالطول والعرض»، وانظر: «دخل في زوارقه.»

دَخَلُ فِي مِشْطِي: أي أعجبني، والمراد قبله عقلي وارتضاه لأن المشط يسرح به شعر الرأس وقد يُترك فيه.

دَفَّنَاهُ سَوَى: ويقال: دافنيه سوى، والمراد قد دفنا ذلك الشيء معاً فأنا أعرفه كما تعرفه أنت فكيف تدّعي فيه أمامي بما لا يُصدّق.

دَقُّ الهمِّ وَنَحْلُهُ: كناية عن دوام الهموم ومكافحتها.

دَمُهُ تَقِيلُ: انظر: «تقيل الدم.»

دَمُّهُ يُطْشُ: أي ثقيل الروح فدم، ومعنى اللطش عندهم: أن يلطم إنسان آخر بكفه على وجهه، فكأنَّ دم هذا الشخص لثقله يلطم الوجوه حين مواجهتها له، وفي معناه: «تقيل الدم» و«ما ينهضمش» و«ما ينبلعش» و«ما ينزلش من الزور».

الدُّنْيَا بِتَضْرَبُ وَتَقْلِبُ: الدنيا — بكسر الأوَّل وضمه — عندهم والصواب الثاني، كناية عن كثرة ازدحام الناس في مكان وذهابهم ومجيئهم فيه.

الدُّنْيَا وَاقْفَهُ عَلَى رَجُلٍ: ويروى: «قايمه» ويروى: «البلد» بدل الدنيا، كناية عن الهياج والثورة وقيام الناس في أمر، فهو كقول من تقدم قامت الحرب على ساق (المجموع رقم ٦٧٨ شعر ص ٧١ قامت حروب الهوى على ساق).

دُودٌ عَلَى عُوْدٍ: كناية عن التناهي في النحافة، يقولون: «فلان بقى دود على عود» وبعضهم يقول: «دوده على عوده» وفي هذه الرواية الازدواج لأنهم لا يؤنثون العود وإنما ألحقوا به التاء ليزاوج دودة.

حرف الراء

رَاحٌ بَلَّاشٌ: أي بلا شيء، كناية عن الذهاب سدى بلا عوض، وانظر «راح في شربة ميه.»
رَاحٌ شَخَّةٌ فِي حَمَّامٍ: أي ذهب ولم يُؤبِه له، كما تضيع البولة في الماء الكثير في الحمام، كناية عن يموت أو يصاب فلا يُؤبِه له ولا يُؤسِف عليه (انظر: والكيس ذهب شخه في حمام في زجل للنجار ص ٧ من مجموع أزجاله رقم ٧٥٥ شعر).

رَاحٌ عَلَى بُولَاقٍ: كناية عن القيء؛ وذلك لأنَّ حَيَّ بولاق كان من الأحياء القذرة الحاملة للنفوس على الغثيان، فالذي يذهب إليه تتقرَّرُ نفسه ويقيء.

رَاحٌ فِي شَرْبَةِ مَيِّهٍ: أي ذهب في شربة ماء، كناية عن يموت بشيء تافه يعجل به، أو عن يؤذَى كذلك، ومثله: «راح بلاش» أي بلا شيء، والمراد بلا عوض وذهب سدى.

رَاحٌ فِي الْهَوَا: أي ذهب سدى، قلت: ولما نظم الشيخ خليل بن أيبك الصفدي بعض مقاطعه في النسيم وهو مسبوق إلى معانيها، قال فيه شهاب الدين بن أبي حجلة:

إنَّ ابن أيبك لم تزل سرقاته تأتي بكلِّ قبيحة وقبيح
نسب المعاني في النسيم لنفسه جهلاً فراح كلامه في الريح

(انظر في الحواضر لأبي شامة ص ٢٧٨ ودع العذول وقوله في الريح.)

رَاسٌ فِي رِجْلَيْنِ: كناية عن الإغماء الشديد وعدم الوعي، يقولون: فلان راح راس في رجلين، أي أُغْمِيَ عليه، أو أصبح لا يعي من شدَّة المرض.

رَجِعْ إِيدُورَا وَإِيدُ قُدَّامْ: أي رجع يحرك ذراعيه ولا يحمل شيئاً، كناية عن الرجوع بالخيبة.

رَجِعَتِ الْمِيَّةُ لِمَجَارِبِهَا: أي عاد الماء لمجراه، كناية عن رجوع الأمر إلى نصابه، وعن عودة الحال كما كانت (في الصفدي على لامية العجم ج ٢ ص ٢٨٣ نظم بعضهم أخذ الماء من مجاريه، لعله يلزم ذكره استطراداً).

رَمَاءَ مِنْ عَيْنُهُ: كناية عن إعراض شخص عن آخر وطرحه له بعد إقباله عليه لشيء حطَّ قدره عنده، (في الكنز المدفون أواخر ص ١٤٥ في الأمثال العامية: لا ترميني من إيدك) ولبعض شعراء التورية:

يا قلب صبراً على الفراق ولو رُميت ممن تحب بالبين
وأنت يا دمع إن ظهرت بما يخفيه قلبي سقطت من عيني

رَمَى طُوبُنُهُ: الطوبة — بضم الأول — واحدة الطوب عندهم، وهو الأجر، كناية عن اليأس من شخص وقطع الأمل والرجاء منه، وانظر: «نفض قشرته.»

رَمَى وَرَاهُ قَوَّارُهُ: القوَّارة: القطعة من الخزف المكسورة من أسفل الإناء، كناية عن الدعاء على الذاهب بعدم العودة؛ وذلك لأنهم يفعلونه إذا ذهب ذاهب لا يحبون عودته فيرمون وراءه بتلك القطعة اعتقاداً أنها لا تردُّه، وبعضهم يكسرها وراءه؛ ولهذا يروون هذه الكناية بلفظ: «كسر وراه قوَّاره» (انظر: أن العرب كانت توقد ناراً وراء من لا تريد رجوعه في المضاف والمنسوب للثعالبي ص ٤٥٩ وهي نار المسافر).

رَن لَهَا الْقَدْحُ: كناية عن الأمر العظيم يعمل فيرنُّ صداه في الأرجاء.

رُوحُهُ حَمْرُهُ: أي حمراء، كناية عن ثقله وفدামته، ومثله: «تقيل الدم» و«ما ينهضمش» و«ما يتبلعش» و«ما ينزلش من الزور» و«دمُّه يلطش.»

رَوَّقَهَا بُلُوزُهُ: كناية عن التهذؤة وجعل الأمور صافية، والأصل فيه أنهم يروِّقون الماء من كدره بإدارة اليد به وفيها شيء من اللوز أو عجم المشمش.

رِيَّانٌ يَا فِجْلُ: هذا من نداء باعة الفجل عند طوافهم به، يقولون: «إن شا الله يقول رِيَّانٌ يَا فِجْلُ» يريدون حتى لو قال هذه الكلمة فإني لا أصدِّقه، أي لست مصدِّقاً له ولو قال ما يقال دائماً.

حرف الزاي

زَبْدُهُ عَلَى فُطِيرِهِ: يقولون: «جت له زبده على فطيره» كناية عن الحصول على الغرض وزيادة بدون سعي ولا مشقة.

زَرَعُ لَهُ فَوْقِ السُّطُوحِ: السطوح: السطح، كناية عن التغيرير به ووعده بلا وفاء لأنَّ الزرع على السطح لا يكون (أورد الجبرتي هذه الكناية في عبارة في ج ٤ ص ٩٢).

زَرَعُهُ زَرَعٌ بَصَلٌ: كناية عن صرعه وجعل عاليه سافله لأنَّ البصل تُزرع رءُوسه منكسة. زَوْدُ الْمِبَلَّةِ طِينٌ: يريدون بالمبلة موضع نقع الكتان، وإذا زادها طيناً فقد زادها فساداً، كناية عن زيادة الشيء الفاسد فساداً.

زِيَارُهُ عَلَى حَمَارِهِ: كناية عن عمل الشيء بلا قصد لأنَّ الزيارة لو كانت مقصودة لجاؤ الزائر على بغل أو فرس تعظيماً لقدره.

زَيِّ الْبَنِيْدُ: هو من التشبيهات، يقال للأبيض: اليقق، والبنيد — بفتح فكسر — حلواء بيضاء، وهي محرّفة عن الفانيد، وفي الحجاز يقولون: زَيِّ البديد.

زَيِّ الدُّودِ: كناية عن كثرة الناس واجتماعهم في مكان، وبعضهم يقول: زَيِّ النحل.

زَيِّ الشُّورْبَةِ: كناية عن جمع مختلط بلا نظام لأنَّ الشوربة، أي الحساء: مرقة يختلط بها الأرز بقطع اللحم أو الخضر والبقول.

زَيِّ اللَّيِّ الدَّايَةِ جَرَاهُ مِنْ لِسَانِهِ: الداية: القابلة، أي كأنها جرّت لسانه وأطالته عند ولادته، كناية عن كثير الكلام الذي لا يكاد يسكت، ويقال أيضاً للسليط: الطويل

الكنائيات العامية

اللسان، وانظر: «ما حد يعرف يقلب وراه طحين» و«لسانه طويل» و«مسحوب من لسانه» و«متلفع بلسانه.»

زَيِّ النَّاسِ: كناية عن قضاء الحاجة، أي الذهاب إلى بيت الأدب، يقولون: رايح زَيِّ الناس، أي زاهب يفعل ما تفعله الناس (انظر في ما يعول عليه ج ٣ ص ٢٤٢ قضاء الحاجة).

حرف السين

سَاحِتٌ قُنْبَرْتُهُ: القنبرة: القبرة، وهي الطائر المعروف، والمقصود بها هنا الرأس، ويقولون: ساح للشيء المتجمد إذا تفكك وسال، فالمراد سالت قريحته وصفا ذهنه ونشط للتفكير، غير أن ساح بهذا المعنى لا يناسب القبرة، فهو محرّف عن صاح على ما يظهر.

سَاقِ الْهَبَالَةِ عَلَى الشَّيْطَانَةِ: الهبالة: البلاهة، والشيطنة: الخباثة والمكر، كناية عن خلط هذه بتلك للتحايل على المقصود.

سَرَّجُوا لَهُ شَمْعَهُ: أي أوقدوها، كناية عن الإفلاس، والأصل في ذلك أنهم حينما يريدون بيع ما يملك المفلس لتسديد ديونه في المحكمة المختلطة يوقدون ثلاث شمعات، وكلما دُفع ثمن في شيء يطفئون واحدة حتى يتم البيع، وهذه الكناية سمعناها من أهل دمياط، ويقولون في ذلك أيضاً: «ضرب مدفع» أي أفلس ولا ندري مرادهم به «يُحَقِّقُ ذلك».

سَرَقَاهِ السُّكَيْنُ: كناية عن التماذي في أمر والاعتزاز بحسن ظواهره مع الذهول عما فيه من الضرر العظيم، وأصل هذه الكناية في الداجنة تذبح بسلاح ماضٍ فتجري قليلاً بعد ذبحها، كأنها سليمة ثم تقع فيقولون: «سرقها السكين».

سَرَقِ الْكُحْلُ مِنَ الْعَيْنِ: يقولون: فلان يسرق الكحل من العين، كناية عن مهارته في الاختلاس والسرقة (في سحر العيون ص ١٦٤ نظمه لصفى الدين الحلي، وفي مراتع الغزلان ص ١٤٢ مقطوعان في ذلك، وفي ديوان الفيومي ص ١٥٣ مع رقم ٨١٠ شعر يا سارق الكحل من العين في بيت. وانظر قول الحلي: يا سارق الكحل من العين

في المثلث والمثاني رقم ٨١٦ شعر آخر ص ٤٨). وفي روض الآداب ونزهة الألباب^١ لبعضهم:

ما زال كحل النوم في ناظري من قبل إعراضك والبين
حتى سرقت النوم من ناظري يا سارق الكحل من العين

سَعْرُهُ فِيهِ إِنَّ حَسَّ يَجِيبُ الرَّسْمَالُ: كناية عن الأصيل العظيم القدر الذي لا تؤثر فيه النوائب، فهو كالسلعة الثمينة إن نقص ثمنها فإنه لا ينقص عن رأس المال، أي عن أصل الثمن الذي اشترت به، وبعضهم يروي: «التقاوي» بدل الرسمال، ومعناها البزر الذي يُبزر في الأرض.

سَكْرَةٌ يَنِّي: يني: من أسماء الأروام ويريدون بسكرته الكناية عن السكر الشديد فيقولون: فلان سكر سكرة يني، وذلك لشهرة الروم عندهم بكثرة شرب الخمر.

سَلْمُهُ دَقْنُهُ: الدقن: اللحية، كناية عن انقياد شخص لآخر وتسليمه إليه أمره، فكأنه صار يقوده من لحيته كالتيس إلى ما يشاء.

السَّمَا وَالطَّارِقُ: كناية عن لا يملك شيئاً، أي ليس بين يديه إلا السماء والنجم، وفي معناه قولهم: «إيدك والأرض» و«باطه والنجم» (انظر في غاية الأرب بالمجموع رقم ٣٦١ أدب ص ٢٤٣ حلف بالسماء والطارق).

سَمَكٌ لَبَنٌ تَمْرٌ هِنْدِي: كناية عن الخلط الشديد، وبعضهم يزيد فيه: «خل رايق بكر عال» والمقصود بهذه الزيادة التهكم لأنها تدل على الصفاء الخالص، أي نقيض الجملة الأولى، والخل البكر الذي صنع من عصير العنب ولم يحوّل عن الخمر، وانظر: «خلاها كَبْر بِلِين».

سَمْنٌ وَعَسَلٌ: كناية عن شدة الامتزاج والصفاء بين شخصين، يقولون: فلان وفلان سمن وعسل، أو زي السمن والعسل، والعرب تعبر عن ذلك بالماء والخمر، وقد تكلمنا عليه في قولهم: «عسل وطحينة».

^١ لم نعلم اسم مؤلفه وهو في المجموعة رقم ٣٢٢ مجاميع، والبيتان في ظهر ص ١٠٦.

حرف السين

سَنَتُّكَ بِيَضَهُ: أي بيضاء، وهو عندهم من الأضداد لأنه كناية عن السنة السوداء وسوء الحال، ومثله: «خير أبيض» (انظر قول العرب: السنة الشهباء، وانظر شاهدًا في اللسان في مادة بنت ص ٤٠١).

سَيِّئَةٌ يِرْنُ: انظر: «خلاه يرن».

حرف الشين

شَارِبٌ مِنْ بِرِّ أُمِّهِ: أي ثدي أمه، كناية عن قوة الجسم وشجاعة النفس؛ لأن الذي ارتوى من ثدي أمه ونال كفايته من الرضاعة ينشأ قوياً.

شَأْلُهُ بِالْكَبَّةِ وَحَطَّهُ بِالطَّاعُونَ: الكبة — بضم الأول وتشديد الباء الموحدة — دَمَل الطاعون، يقولون: فلان يشيل فلان بالكبة ويحطه بالطاعون، أي لا ينفك من الدعاء عليه كلما جرى ذكره أو في جميع أوقاته، كناية عن البغض الشديد.

شَائِلِ الدُّنْيَا: كناية عن شدة الصخب وإعلاء الصوت عند المخاصمة، يقولون: «رحت له لقيته شایل الدنيا» و«الجماعة شایلين الدنيا».

شَائِلٌ عَبْدُ الْقَادِرِ: شایل، أي حامل، كناية عن دوام الكدر وإظهار الغضب والتأفف، كأنه يحمل شيئاً عظيماً ينوء به، والمراد بعبد القادر: الوليُّ المشهور، وبعضهم يزيد فيه: «ومتلفع بالكيلاني».

شَخَّهُ فِي حَمَّامٍ: انظر: «راح شخه في حمام».

شَمَّ عَلَى صَهْرُ إِيدِهِ: يقولون: «ما شمتش على صهر إيدي» كناية عن عدم معرفة الغيب، أي لم يكن لهذا الخبر رائحة على ظهر يدي فأشمها فمن أين لي معرفته.

شَمَّ نَفْسُهُ: كناية عن الانتعاش بعد الضغط كأنه كان ممنوعاً عن التنفس أيضاً.

شَمَّعِ الْفَتْلَةَ: كناية عن سرعة الهرب لأنَّ الخيط إذا شُمع كان أسرع في الخياطة، وفي معناه: «حط كتف» و«حباله في الهوا طارت» و«ولع» و«قال واحد وستين».

حرف الصاد

صَافِي يَا لَبَنُ: كناية عن صفاء القلوب ونقاؤها.

الصَّبَاحُ رَبَاحٌ: كناية يقصد بها الوعيد كأن يذنب أحدهم فيقال له: الصباح رباح، أي إنني أوجل عقابك إلى غد فلا تظن أن سكوتي عنك الآن إهمالاً لذلك، بل سوف ترى إذا أصبحنا، وقد يقصد بها تأجيل أي أمر إلى الغد.

صَرَفِ الْجَنِيهِ خَمَاسِي: الجنيه: الدينار، والخماسي: جمع خمسة عندهم، والمراد بها نوع من الفلوس النحاس بطل استعماله الآن، يقولون: «الناس في الموضع الفلاني صرف الجنيه خماسي» كناية عن كثرتهم لأنَّ الدينار إذا أُبدل بما يوازي قيمته من الفلوس كانت كثيرة.

صَفَّاهَا بَقُطْنَةً: كناية عن تصفية الأمور والأحوال مما يكدرها لأن الماء إذا صُفي بإنزاله من قطنة كان أنقى له (في المجموع رقم ٦٧٨ شعر أول ص ٦٩ بيتان للصفديّ فيهما أصفها بقطنة).

حرف الضاد

ضَرَبَ الدُّنْيَا طَبَنَجَهُ: كناية عن عدم اكترائه بشيء فيها وعدم الاهتمام بها، والطبنجة — بفتحتين فسكون — مكحلة صغيرة لرمي الرصاص تُحمل في يد واحدة فكأنه رمى الدنيا برصاصه فقتلها.

ضَرَبَ عَلَيْهَا عَوَافِي: كناية عن اغتصاب شيء ثم السكوت عنه كأنه لم يكن، وعوافي كلمة تُقال لتنشيط العمال وقت العمل دعاء لهم بالعافية، فكأن ذلك الشخص أخذ الشيء بالقوة، وهم يعبرون عنها بالعافية فيقول: «خده بالعافية.»

ضَرَبَ مَدْفَعٌ: أي أفلس، انظر: «سَرَّجُوا لَهُ شَمْعَهُ.»

ضَلُّهُ خَفِيفٌ: أي خفيف الروح غير مستثقل، فهو كقولهم: «ملايكته خفيفه.»

ضَيَّعَ المَخَانَةَ: المخانة — بفتح الأوّل — يريدون بها ما خمنه الشخص وقام بذهنه، أي توسل بوسائل وأعرض عن الكلام حتى نسي الموضوع وانتقل لغيره لعدم رغبته الدخول فيه.

حرف الطاء

طَارَ مِنَ الْفَرَحِ: أي اشتدَّ سروره (في مطالع البدور ج ٢ ص ٢٦٢ مقطوعان فيهما ذلك).

طَاحِ ابْنُ رَاحٍ: كناية عن المال يأتي من غير وجهه فيذهب في غير وجهه، ويكنى به أيضاً عن القول الهراء الذي لا يفيد، وقد ذكرنا في الأمثال: «مال تجيبه الرياح تأخذه الزوايح.»

طَبَخَ الطَّبْخَةَ: كناية عن إعداد الأمر سرّاً وإتمام الحيلة لإيقاع شخص، يقولون: فلان طبخ لفلان الطبخه، أي أعدَّ له العدة ونصب الشرك بغير علمه.

طُبِّلَ طَبْلُهُ وَرُمُزَ زَمْرُهُ: أي دق طبله ونفخ في مزماره، كناية عن إقباله وإعلاء شأنه. طُظَّ فِش: يقولون: كلام أو عمل طظ فش، أي خلي من المعنى تافه لا طائل تحته فلا تغرنك فرقعته، ويريدون بطظ الصوت وبفش خروج الريح من شيء كانت تملؤه كالطبل ونحوه.

طَلَعَ زَرَابِيئُهُ عَلَيَّ: يقولون: اتزربن عليّ، أي احتدّ، والمقصود أظهر حدّته عليّ في كلامه معي.

طَلِغَ فِي الْغَسِيلِ: يقولون: «بكره يطلع في الغسيل» أو «كله يطلع في الغسيل» كناية عن أنّ العقاب أو مقابلة الشرِّ بمثله سوف يقع متى حان وقته ونوقش حسابه، فهو كالوسخ في الثوب إن ترك فيه حيناً فسوف يُنقى منه وقت الغسل.

طَلَعَ فِي الْكِرْشَةِ عَضْمٌ: كناية عن التعنت وذمّ الشيء بما ليس فيه لأن الكرش لا يكون بها عظم.

طَلَعَ فِيهِ الْقَطِطُ الْفُطْسُ: الفطس: معناه المائتة، كناية عن ذمّ الشيء ونسبة عيوب كثيرة إليه كأنه يحتوي على قطط ميته، وبعضهم يقول: «الفطسه» بدل الفطس.

طَلِعَ قَفَاهُ يَقْمَرُ عَيْشُ: يقمر محرّف عن يجمر، أي يسخنه على الجمر ليَلِين، والعيش — بالإمالة — الخبز، كناية عن الخذلان والنكوص على العقب بالخيبة، أي خرج خائباً منكس الرأس في ذلة المصفوع الذي احمرّ قفاه من حرارة الصفع حتى صار كالجمر (انظر في الأغاني ج ١٤ ص ١١١ إلا وعلى أذنك صوفة تحرقها، كناية عن عدم قضاء الحاجة).

طَلِعَ مِنْ عَيْنُهُ: أي أخذ منه غصباً وقهراً (انظر في مستوفى الدواوين ص ١٣٣ بيتاً لابن دانيال فيه يأخذه من أعين الناس. وانظر هذا البيت أيضاً في الحواضر لأبي شامة ص ٣٣٦).

طُورَ اللهُ فِي بَرَسِيمِهِ: كناية عن الغبي الذي لا يفقه شيئاً مما يحيط به كأنه ثور يأكل الخلا.

طَوَّلَ بَالُهُ: كناية عن التأنّي على الشخص وتوسيع الصدر له، ومثله قولهم: «طوّل روحه».

طَوَّلَ رَقَبَتَهُ: يقولون: فلان طول رقبتي أو رقبة فلان، أي جعلني أرفع رأسي مفتخراً بما فعل كأن يمدح شخص شخصاً بالكفاءة فيصدق قوله فيه ويجيد ما كُلف بعمله.

طَوَّلَ رُوحَهُ: كناية عن التأنّي على الشخص وتوسيع الصدر له (في الجبرتي ج ١ ص ٦٣ طوّل روحك)، وانظر: «طوّل باله».

حرف الظاء

ظُرَاطٌ فِي قَفْصٍ: كناية عن عظم الظاهر على لا شيء.

حرف العين

عَاشَ عَلَى الْهَوَا: كناية عن الأكل القليل الذي يعدُّ كأنه لا شيء (اذكر قول صفوت فعاشت على الهواء، وفي حلية الكميت ص ١٥٣ بيتان فيهما أعيش بالماء والهواء).

عَاطِلٌ عَلَى بَاطِلٍ: وبعضهم يقول: «جمع العاطل على الباطل» كناية عن اجتماع من لا منفعة منهم.

عَامِلٌ أَبُو عَلِي: كناية عن التعاضم والتظاهر بالعلاء، وقد جاءوا بهذه الكنية للدلالة على ذلك لأنها من العلو، وفي معناه: «عامل فلوطه».

عَامِلُ السُّكَّةِ قِيَّاسُهُ: كناية عن كثرة الذهاب والمجيء كأنه يقيس الطرق، وعلى هذا فالمراد بالقياسة الشيء المقيس.

عَامِلٌ فُلُوطُهُ: الفلوطية — بفتح الفاء وضم اللام المشددة — يريدون به العظيم الوجيه بين الناس على سبيل التهكم، والمعنى فلان جعل نفسه كذلك وتعالى على غيره، ولعل الأصل فروطه، صاغوه كذلك من فرط فروطاً، أي سبق وتقدّم، والمراد السابق والتقدّم في الفضائل، وانظر: «عامل أبو علي».

عَجْوَةٌ بِرْمَلَهَا: أي لم تُنَقِّ، كناية عن الشخص يكون على الفطرة لم يُعَلِّم، وعن الشيء لم يُهَذَّب.

عَدَ الصَّوَابِعُ: كناية عن الاحتراس ممن اشتهر بالسرقة وخفة اليد فيها، يقولون: «فلان إن سلمت عليه عد صوابك» ونحو ذلك، أي إذا صافحته عد بعد ذلك أصابعك لئلا يكون سرق بعضها ولم تدر.

عَدِمَ الْجِلْدُ وَالسَّقَطُ: انظر: «خسر الجلد والسقط».

عَرِفَ الكُفْتُ: يقولون: فلان يعرف الكفت وأنت تعرف الكفت، كناية عن الإحاطة بعلم كل شيء والتناهي في الذكاء والتيقظ بحيث لا تخفى عليه خافية، والكفت - بضم فسكون - يريدون به ما دقَّ وتناسل من الثوب وبقي خافيًا في مكان الخياطة منه.

عَرِفَ اللَّبَّةُ: كناية عن فهم المراد ومعرفة باطنه، واللبة عندهم: العجمة من البطيخ والقرع ونحوهما، وفي معناه: «لقط القول».»

عَرِفَهَا وَهِيَ طَائِرُهُ: المراد الكلمة يسرع قائلها بها، كناية عن شدة الذكاء، أي عرف ما يقال وأدرك معناه من أوَّل وهلة، وفي معناه قولهم: «قرا الجواب من عنوانه» وسيأتي.

عَرَقَ الجِبِينُ: الجبين - بكسر الأوَّل وصوابه الفتح - الجبهة، كناية عن النصب والتعب في العمل، يقولون: أكل عيشه بعرق جبينه، أي أكل خبزه بعمله وكده (انظر في مطالع البدر ج ١ ص ٦٢ بيتين فيهما عرق الجبين).

عَسَلَ اِتْلُخْبَطُ عَلَى لَبْنُ: كناية عن الخلط في الأمور.

عَسَلَ وَطَحِينَهُ: الطحينة - بكسر الأوَّل - يريدون بها مطحون السمسم قبل إخراج زيته منه، وهم يستلذون أكله بالعسل بعد خلطه به، ويعبرون بذلك عن اللون الخلاسي، وقد يكون به عن شدة الامتزاج كما تكني العرب عن ذلك بالماء والخمر، ومنه قول أبي فراس:

وحاربت أهلي في هواك وإنهم وإيائي لولا حبك الماء والخمر

وانظر قولهم: «سمن وعسل.»

عَسَلَ وَيَنْعَسِلُ: كناية عن الشيء يزول ولا يترك أثرًا، ويقولونه غالبًا عند اشتداد المرض على شخص تفاقمًا له بالسلامة، كأن مرضه كالعسل إذا أصاب ثوبًا غُسل وذهب أثره لا كوضر الزيت ونحوه.

العَشْرَه الدَّارُجَه: يقولون: «خده في عشره دارجه» و«عمل له العشره الدارجه» أي أكثر عليه القول حتى بهته ونال منه ما يرغب، ومثله: «خده في دوكة» و«عمل السبعة ودمتها». والمراد بالدارجة التي درج عليها وتعود عملها.

عَضْمَهُ خِشْنَهُ: أي عظمة خشنة، كناية عن لا تُستطاع مناوأتها لقدرته واعتزازه، أو من لا يُطمع في التقرب منه لعظم مكانه في الثروة أو الوجاهة.

عَطُسٌ نَزْلُهُ مِنْ مَنَاخِيرِهِ: كناية عن شدة الشبه بين شخصين كأن أحدهما عطس فأنزل الآخر من أنفه فجاء شبيهاً به، وفي معناه قولهم: «لا جه من باب ولا راح من حيط» وقولهم: «قطعه بلا وصله» وانظر: «الخالق الناطق».

عَلَى الْبَلَاطُ: أي أصبح لا شيء عنده، ومثله: «قَرَّايه على بلاط»، وانظر: «على الحديد» و«على الجلده».

عَلَى الْجِلْدَةِ: كناية عن الفقر المدقع، ومثله: «على الحديد» و«على البلاط».

عَلَى الْحَدِيدَةِ: كناية عن شدة الفقر وزوال كل شيء. وانظر: «على البلاط» و«على الجلده».

عَلَى الرِّيْقِ: أي قبل أكل شيء في الصباح، يقولون: شربت الماء أو الدواء على الريق، ثم كنوا به عما يصيب فجأة أو عاجلاً، كقولهم: «جته المصيبة على الريق» ونحو ذلك (في الريحانة ص ٢٧١ للشهاب أي مؤلفها بيت به جرّعته الصبر على الريق).

عَلَى سِنِّ الرُّمْحِ: كناية عن العزة وعظم المقام مع انتشار الصيت الحسن، أي أمره مشهور كأنه على سنان رمح، وبعضهم يقول فيه: «على سنِّ ورمح» وهو خطأ (جلوة المذاكرة ص ١٤٠ وقد طلعت شمس النهار على رمح، وانظر هذا الشعر في آخر ديوان التلعفري ويظهر أنه للشاب الظريف).

عَلَى سِنِّجَةِ عَشْرِهِ^١.

عَلَى قَفَاة: كناية عن نوال شخص شيئاً بجاه آخر أو بماله أو بكده، يقولون: «فلان نال ذلك الشيء على قفا فلان».

عَلَى الْوُكَا: كناية عن بلوغ الشيء النهاية، والوكا: الوكاء، أي رباط فم القربة، فكأنها امتلأت حتى بلغ الماء فمها ولم يبق إلا أن تُربط.

عَمَّرَ الطَّاسَةَ: عمر: معناه ملاً، والطاسة: يريدون بها الرأس، كناية عن شرب الخمر والسكر.

عَمَّرَ الْفِتْيَةَ: الفتيلة — بكسر الأوّل والصواب فتحه — يريدون بها الذبالة التي تكون في المصباح، ويريدون بتعمير المصباح وضع الزيت به، كناية عن أن شخصاً سكر، وقد يطلقون الفتيلة على زجاجة الخمر، فيكون المراد ملاً زجاجته وأعدّ عدّته.

^١ هكذا ورد في الأصل بدون شرح.

عَمَلِ الْبَحْرِ طَحِينَه: الطحينة — بكسر الأوّل — يريدون بها مطحون السمسم قبل إخراج زيته منه، ويكون في قوام العجين ويؤكل بالعسل، ومنه قولهم: «عسل وطحينه» وقد تقدم ذكره، والمراد بعمل البحر طحينة الكناية عن تحسين الأمر والمبالغة فيه وتصويره بغير حقيقته، يقولون: «إن عملت له البحر طحينة ما يجيش» أي مهما تحاول معه وتزخرف له من القول فإنه لا يصدق به ولا يأتي.

عَمَلِ السَّبْعَه وَدَمْتَهَا: الظاهر أنّ الدَمّة محرّفة عن التمة، كناية عن عمله كل شيء في احتياله لإنجاح مقصده، وانظر: «العشرة الدارجه» و«خده في دوكه».

عَنْدُه الدُّنْيَا بِالْخُلْخَال: كناية عن عدم الاكتراث بالمال وكثرة الإنفاق، أي قيمة الدنيا عنده كقيمة الخلال في رجله، والمراد أنّ الدنيا في قدمه.

عَنْدُه السَّرِّ بِالْمُقْلَاع: المقلاع: الحبل الذي يوضع به الحجر ليرمي فيذهب بعيداً، كناية عن عدم كتمان السر، أي إذا سمع سراً أذاعه ونشره بين الناس، كأنه وضعه كالحجر بالمقلاع ليرمي به إلى هنا وهناك، وفي معناه قولهم: «لسانه مالوش تقاله» و«ما تنبلش في بقه فوله».

الْعَيْنِ الْحَمْرَه: أي الحمراء، يقولون: «وراه العين الحمرة» أي أظهر له العين الحمراء، والمراد: نظر إليه نظر الغضب والشدة.

عَيْنُه فِيه: كناية عن تطلع النفس إلى الشيء وتعلقها به، وهم يقولون للشيء يؤخذ غصباً: «طلع من عينه» وقد تقدم ذكره (في فضّ الختام عن التورية والاستخدام للصفديّ ص ٧٣ بيتان للمؤلف فيهما: عيني فيه).

عَيْنِي عَيْنِك: كناية عن الجهر بالشيء بين الناس، يقولون: كلمته عيني عينك، أي لم أُخْفِ عليه شيئاً وأظهرت له ما بنفسي، وانظر: «أشكره خبر».

حرف الغين

غَرِقَ فِي شَبْرٍ مَيَّةً: كناية عن الارتباك من العجز وقلّة الحيلة، يقولون: فلان يغرق في شبرٍ ميه، أي في ماء يبلغ عمقه شبرًا فقط، والمراد يرتبك في أقلّ شيء.

غَسَلَ وَنَشَرُ: كناية عن الإبراق والإرعاد وإطلاق اللسان بالكلام الكثير، كأنه غسل ثيابه ثم نشرها لتجف أي إيدي مكنونه وهو قريب من قولهم: «لثُّ وعجن» إلا أن في الغسل والنشر معنى الإيلام بالكلام.

غِطِسُ بِمَلَايَةِ الْفَرَشِ: أي غاص وغرق بملاءة الفراش، كناية عن فُقد وذهب كأنه ستر نفسه في الملاءة إخفاء لها ثم اختفى ولم يظهر له أثر، وانظر: «فص ملح وداب». **غُلِبَ حُمَارُهُ:** كناية عن العجز والتوقف، ويرادفه وقف حمار الشيخ في العقبة، وانظر: «حط صباعه في الشق»، وفي كنايات الجرجاني (ص ١٤٥): «ومن الألفاظ المختارة قولهم: أكدى الشاعر، وانقطع رشاؤه، وانخرق سقاؤه، والعامّة تقول في معناه: وقف حماره».

غَيْبَهُ بِالْوَيْبَةِ: الويبة: مكيال معروف؛ كناية عن الغيبة الطويلة كأنها صارت لطولها نُكّال بالمكاييل.

حرف الفاء

فَتَحَّ لَهُ عَيْبُهُ: العبُّ — بكسر الأول وتشديد الموحدة — ما يلي الصدر من القميص؛ كناية عن أنه أطمعه وأوسع له صدره ولم يردَّ له طلبًا حتى زادت مطامعه فيه.

فَحَّتِ الْبَحْرُ: كناية عن القدم وتقدم الزمن، يقولون: معمول من يوم فحت البحر، أي من يوم حفره وشقه، أي شيء متناهٍ في القدم و«فلان يوعى على فحت البحر» أي يعي ذلك اليوم وكان حاضره، أي معمر كبير السنَّ (انظر زمن الفطحل فإنهم كانوا يريدون بذكره المبالغة في القدم).

فَحَّتِ الْبَيْرُ بِإِبْرَةٍ: أي حفر البئر بإبرة؛ كناية عن حسن الحيلة والبراعة في نوال الشيء مع عدم العجلة، يقولون: فلان يفحت البئر بإبرة، أي يحاول نوال غرضه ويعمل ببطء في الخفاء حتى يتم له ما أراد، ومثله: «خرق الباب بإبرة» و«شال الميه بالغربال».

فَرَكَةُ كَعْبٍ: الكعب — بفتح فسكون — يريدون به العقب، كناية عن المسافة القصيرة، وهي من كنايات الريفيين، أي لا تحتاج في قطعها إلا إلى فرك الشخص عقبه في الأرض فيصل.

فَصَّ مَلْحٍ وَدَابُّ: كناية عن يختفي فجأة ولا يظهر له أثر كأنه قطعة من الملح ذابت في الماء، (انظر في شوارد اللغة للصاغاني أوائل ص ٨٠ الاغتباط أن يخرج الشيء فلا يُرى له أثر يقال: خرجت شاتنا فاغتمطت ... إلخ). وانظر قولهم: «غطس بملاية الفرش».

في حاله: كناية عن لا يدخل فيما لا يعنيه من شئون الناس.

حرف القاف

قَالَ وَاحِدٍ وَسِتِّينَ: كناية عن إسرعه في الذهاب وهربه؛ كأنه عدَّ من خطاه ستين في طفرة ثم تجاوزها إلى ما بعدها، وبعضهم يقول: «قال واحد وثمانين»، وفي معناه: «حباله في الهوا طارت» و«حط كتف» و«شمع الفتلة» و«ولع».

قَامَ بِطْنُهُ: أي قام بحاجته وثقله وما يلزمه، ويقولون: «فلان ما يقمش بطنه» أي لا يستطيع النهوض بأثقاله و«فلان هو قاييم بطنه» أي أهو قائم بذلك حتى تكلفه عمل ما لغيره، (وفي المزهج ج ١ ص ١٣٧ قام بطن نفسه. وانظر في غاية الأرب في المجموع رقم ٣٦١ أدب ص ٢٥٠ لا يقوم بطنٌ نفسه).

قَدَّ الْقَوْلُ: أي هو على قدر ما قيل فيه، كناية عن عظم القدر والعزة، وقد يوجه الكلام لمخاطب يعد بشيء فيقال له: أنت قدَّ القول، أي على قدر قولك، والمراد قادر على الوفاء به.

قَدَّ وَقُدُّوهُ: القَدُّ — بفتح أوَّلِهِ وتشديد ثانيه — القدر، يقولون: «دا قد دا» أي هذا قدر هذا ومثله، ويريدون بقَدَّ وقُدود الكناية عن كفاءة المرء وقدرته وجدارته بالأمر، أي في مقدوره القيام به وزيادة.

قَرَأَ الْجَوَابُ مِنْ عُنْوَانِهِ: أي يقرأ الكتاب ويعرف ما فيه من نظره في عنوانه؛ كناية عن شدة الذكاء وحدته، وفي معناه قولهم: «عرفها وهي طايره» أي الكلمة ومعناها، وقد ذكر في الأمثال: «الجواب ينقري من عنوانه» وهو معنى آخر.

قَرَّايَهُ عَلَى بَلَّاطٍ: القرابية أصلها القراءة، وهي عندهم مصباح صغير يوقد بالزيت ويقرأ عليه طلبه العلم، ثم أطلقت على هذا النوع من المصابيح وإن لم يُعدَّ للقراءة؛ كناية

عن فقر شخص وعدم وجود شيء عنده، فهو كمصباح وضع على البلاط، أي لا يملك ما يجلس عليه، ومثله: «على البلاط».

قَرَقَرُ فِي الْعَافِيَةِ: القرقرة؛ تُطلق عندهم على ما يبقى في قرارة الغربال من القمح، وتلقى غالباً للدواجن لأنها تكون غير نقية، وتطلق القرقرة أيضاً على تنقية تلك الحثالة، يقولون: «فلانة بتقرقر» إذا كانت تفعل ذلك، والأصل في اللفظة القرار، ويراد بالعافية: القوَّة وصحة الجسم، ومرادهم بالقرقرة فيها الكناية عن شدَّة الضعف من مرض أو كبر، كأن الشخص صار يبحث فيما يبقى من قوَّته لما أضاع غلواءها وشدَّتها.

قَطَعَ الْبَاطُ: الباط: الإبط كناية عن البطء في السير، يقولون: فلان ماشي بيقطع في باطه، أي مبطئ في سيره لا يهتم إلا بتحريك ذراعيه، كأنه يقطع بذلك إبطيه من احتكاكهما بهما (العرب تقول لمتله: الزوَّك، وراجع أيضاً مادة زول باللام في القاموس).

قَطَعَ الْحَلِيْبَةَ وَالرَّايْبِيَةَ: كناية عن التناهي في الإساءة، أي لتناهيه في الشر وقطع كلِّ صلة ولم يُبقِ للصلح موضعاً، وقد يُكنى بذلك عن شؤم شخص فيقال: فلان يقطع الحليبة والرايبيَّة، أي إذا حلَّ بقوم حلَّ بهم شؤمه فقطع الخير عنهم، فهو في معنى قولهم: «وشه يقطع الخميره من البيت» وقولهم: «وشه يقطع الرزق».

قَطَعَ دَابْرَهُ: كناية عن كونه أذبه وأخلى منه المكان، ولم يترك أثراً من آثاره، والدابر في اللغة: آخر كلِّ شيء، والعرب تقول في ذلك: «جدَّ الله دابره» أي استأصلهم وقطع بقيتهم، يعني كل من يخلفهم ويدبرهم.

قَطَعَ السَّلْكَاوي دَيْلَهُ: الديل: ذيل الثوب، والسلكاويُّ — بفتحتين — يريدون به الذي ينظف أقصاب الدخان من ضره الذي يعلق بها، جاءوا به هكذا في هذه الكناية فقط، والمعروف فيه عندهم المسلكاتي، وقد اندرست هذه المهمة الآن بإبطال الأقصاب والاستعاضة عنها بتدخين اللفائف، وكان من عادة المسلكاتي أن يطوف على الدور والحوانيت ومعه أسلاك من الحديد مختلفة الغلظ والطول، فينظف الأقصاب لمن يريد بأجر زهيد، ومن العادة أيضاً استخدام هذه الطائفة في ليالي الأعراس في ترتيب الأرائك والكراسي وسقي الماء، ثم صاروا يلقبون بهذا اللقب من يختصُّ من الفراشين بهذا الترتيب حتى بعد زوال هذه المهنة، والمراد الكناية عن الشخص الكثير السهر في الأعراس ونحوها، المتصف بالفجور وعدم الاستقامة لأنَّ مثله يكون كثير التعرُّض

للإهانة بدفعه وجذب ذيل ثوبه، فهو دائماً مقطوع الذيل، ممزق القميص، لما يناله من الخدم والفرّاشين، إذا دعا أمر لطرده من العرس.

قَطَعَ السَّمَكَةَ وَدَيْلَهَا: الدليل «بالإمالة» يريدون به الذئب؛ كناية عن أنه عمل ما لا يُعمل ولم يُبَيِّ ولم يَدَّر.

قَطَّعُ فِي فَرَوْتُهُ: الفروة: جلد شاة يُدبغ للجلوس عليه، كناية عن الغيبة، ومثلها قولهم: «أكل لحمه.»

قَطَّعَهُ بَلَا وَصَلَّهُ: كناية عن شدّة الشبه بين شخصين، يقولون: «فلان زيّ فلان قطعته بلا وصله» أي كأنه قطعة قُطعت فجاءت مثل أخرى ولم تنقص فتحتاج لأن توصل، وفي معناه قولهم: «لا جبه من باب ولا راح من حيط» وقولهم: «عطس نزله من مناخيره.»

قَعَدَ لَهُ فِي الْحَطِّ: هو كقولهم: «بلط» أي كسل عن العمل وتوقف عنه كلية.

قَفَّاهُ يَقَمَّرُ عَيْشُ: انظر: «طلع قفاه» إلخ.

قَلِيلِ الطَّهْيِ: كناية عن عادم المعرفة الجلف، وليس المراد بقلة الطهي أي الطبخ الفقير، كما هو المتبادر، بل يريدون قليل المعرفة بالطهي، أي طبخ الطعام كما ينبغي، ثم كنوا به عمن لا يراعي الذوق في عمله ومعاملته.

قَمَّطَ الْحِكْمَةَ: الحكمة: يريدون بها التطبيب، وقمطها، أي ربطها بالقماط، كناية عن التشدّد في الرأي، والتزام ما لا يلزم.

قَهْوَةٌ مَجْرِيَةٌ: مجيرية: قرية جنوبيّ كفر الدوّار، كناية عن التباطؤ في عمل شيء، وأصله على ما زعموا أنّ ضيوفاً نزلوا بهذه القرية فطبخوا لهم قهوة البنّ ببصل مقلوّ في السمن كالذي يصنعونه للطعام، وذلك لجهلهم بعمل القهوة، فضرب بهم المثل في كلّ قهوة يبطن عملها للضيوف، فيقال: «هي قهوة مجريه» أي أهي تلك القهوة التي يُقلى لها البصل وتحتاج في عملها إلى وقت طويل.

قَوْلُ يَا بَاسِطُ: كناية عن الحثّ على ترك الحزن والكدر، أي ادعه تعالى باسمه الباسط يذهب عنك ما أنت فيه.

قِيَامٌ وَلِحْمُهُ: يقولون: «أكله قيام ولحمه» أي استحوز على ما عنده ولم يُبَيِّ له شيئاً، وقد يزيدون فيه: «ما خلاش حيلته حيله» والحيلة عندهم: الشيء القليل.

حرف الكاف

كَتَمَ الدَّمَّ عَلَى الْقَيْحِ: القَيْح — بالكسر — المدَّة، والصواب فتح أوَّلِهِ، كناية عن الكتمان والصبر على المَصْض وعدم الشكوى، كأنه في ذلك ستر جرحه عن الناس بما فيه من دم وقَيْح وصبر على الألم.

كَسَّرَ عَلَى مَنَاقِبِهِ بَصَلَهُ: كناية عن الذلة والانقياد والركون إلى الخضوع بعد الإباء وجماع النفس، والمناخير: يريدون بها الأنف، كأنه فعل ذلك رغم أنفه.

كَسَّرَ وَرَاهُ قَوَّارَهُ: انظر: «رمى وراه قوَّاره».

كَسَّرَ مَقَادِيفُهُ: أي كسر مجاديف سفينته، كناية عن إيهامه بأشياء تجعله يقبل البيع ولو بالبخس، كأن يذمَّ الشيء المبيع ويظهر عيوبه أو يظهر عدم الرغبة فيه ونحو ذلك (انظر ديوان المعمار ص ٩٨).

كَشَّكَرَهُ حَبْرٌ: انظر: «أشكره خبر».

الْكَعْبُ وَالْحَنْصَرُ: يقولون: فلان يعرف الكعب والخنصر أو اتعلم الكعب والخنصر، كناية عن الماهر الحذق، وفي معناه: «لعب بالبيضة والقدرح» و«لعب بالبيضة والحجر»، والمراد بالكعب.

كَعْبُهُ أَقْسَرُ: الكعب: العقب، وأقسر: معناه أحمر كأنما قُنْشِرَ جلده، كناية عن المشئوم (ذكره كذلك في أبي شادوف ص ١٨٧، وانكر: كعب مدوَّر، وانظر: الخفاجي والفهارس، وحرف القاف من كراس العامية في لفظ قدم).

كُفَّهُ مَفْتُوحٌ: ومثله: «كفه سايب» كناية عن الجود، ولكنهم يستعملون: «كفه سايب» غالبًا في الإسراف، أي في الذم، وانظر: «إيده مفتوحة» و(انظر واسع الكف في كناشنا ص ١١٥ نقلًا عن الزاهر).

كَفَى عَلَى الْخَبْرِ مَا جُورٌ: الماجور — بضم الجيم — وعاء من الفخار يُعجن فيه، وكفاه بمعنى قلبه، كناية عن كتمان الخبر (انظر نظمه في زجل في المجموع رقم ٦٦٧ شعر ص ٢٤٦:

من زمان بطلت أزجل كافي ع الخبر مجور)

كَلِمَهُ وَرَدُّ غَطَّاهَا: كناية عن غاية الاختصار، أي لم يتكلم بسوى جوابه عن سؤالي ولم يزد، كأن إنساناً رفع غطاءً عن قدر ثم رده.

حرف اللام

لا جَه مِنْ بَابٍ وَلَا رَاحٍ مِنْ حَيْطٍ: كناية عن شدة الشبه بين شخصين، يقولون: «فلان زي فلان لا جه من باب ولا راح من حيط» أي كأنه هو لا شخص آخر جاء من الباب وذهب من الحائط، وفي معناه: «عطس نزله من مناخيره» و«قطعه بلا وصله.»

لَا مِنْ إِيْدِهِ وَلَا مِنْ رِجْلِهِ: الإيد — بكسر الأول — اليد، كناية عن ليس له من الأمر شيء، أو من لا يتدخل في الشؤون ضعفاً منه أو تجنباً لها، أمّا قولهم: «من إيدها ورجلها» فيكنون به عن معنى آخر وسيأتي.

لَا يُحِلُّ وَلَا يُرْبِطُ: كناية عن العاجز الذي ليس بيده الأمر، أي لا ينقض ولا يبرم.

لَا يَنْفَعُ طَبْلَهُ وَلَا طَارًا: أي لا يصلح أن يعمل منه طبل ولا دف، كناية عن لا يصلح لشيء، ويكنى بها أيضاً عن الشيء لا يصلح للعمل.

لِبَابِنَتِهَا زَرْقَةٌ: كناية عن الثرثرة الكثيرة اللجاج الفحاشة؛ أي إنها كثيرة لوك الكلام في فيها، كما يلوك اللبان ماضغه، وهو شيء يمضغ معروف، والزرقة: الزرقاء، والمراد الزرقة المعنوية؛ أي ما تلوكه متغير.

لَتَّ وَعَجْنٌ: كناية عن كثرة الكلام وتطويله وإعادة ما قيل، ومعنى اللت والعجن معروف، يقولون: فلان قاعد يلت ويعجن.

لِلرُّكْبِ: كناية عن كثرة الشيء، وأصله أن الإنسان يغوص في الوحل لركبته، فكأن ذلك الشيء لكثرتة مما يُغاص فيه للركب.

لِسَانُهُ طَوِيلٌ: كناية عن السفاهة والتطاول بالقذع على الناس وتعود ذلك، والمراد هنا الطول المعنويُّ، وانظر: «زِيَّ الي الداية جرَّاه من لسانه» وانظر: «متلفع بلسانه» و«مسحوب من لسانه» و«ما حدُّ يعرف يقلب وراه طحين».

لِسَانُهُ مَالُوشْ تُقَالَهُ: التقالة — بضم الأوَّل وتشديد القاف — هنة تُناط بالشيء لتثقله، كناية عن عدم كتمان السر والللقة، وفي معناه: «عنده السر بالمقلع» و«ما تنبلش في بقه فوله» (انظر خفيف الشفة في شفاء الغليل ص ٨٨).

لِعِبُّ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ: يقولون: فلان يلعب بالبيضة والحجر، كناية عن النباهة والحدق والقدرة على اللعب بعقول الناس، وأصله لعبة لهم يتخذون شبه بيضة من الحجر ثم يرمون عليها بأحجار أخرى رقيقة عريضة، وفي معناه: «لعب بالبيضة والقدح» وانظر: «الكعب والخنصر».

لِعِبُّ بِالْبَيْضَةِ وَالْقَدْحِ: يقولون: فلان يلعب بالبيضة والقدح؛ كناية عن الحدق والمهارة والقدرة على اللعب بعقول الناس، أي إنه لمهارته يضع البيضة في يد، والقدح مملوءاً في يد ويلعب بهما فلا يُراق هذا ولا تُكسر تلك، وفي معناه: «لعب بالبيضة والحجر» وانظر: «الكعب والخنصر».

لِعِبُّ الْفَارَّ فِي عَيْبِهِ: العبُّ — بكسر الأوَّل وتشديد الموحدة — ما يلي الصدر من الثوب، كناية عن التنبه للأمر والقلق منه واضطراب الذهن، وهم يعبرون عن هذه الحالة بقولهم: اتوغوش.

لَقَطِ الْفُؤْلَةَ: كناية عن فهمه المراد، كأنه لقطه كما تلتقط الدجاجة الفولة، وفي معناه: «عرف اللبه».

حرف الميم

مَا تُخْرُشُ مِنْ إِيْدِهِ الْمِيَّةُ: أي لا يقطر الماء من كفه، وفي معناه: «إيده ناشفه»، كناية عن البخل الشديد، ورأيت في كتاب المعرّب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «لا يسقط الخردل من كفه؛ كناية عن البخل الشديد»، ومن لطائف شيخ شيوخنا العلامة الشيخ عبد الله الدنوشري، أنه اجتمع يوماً بالشيخ العلامة درويش المحليّ خطيب الجامع الأزهر وفي يده دينار شريفيّ، فسقط من يده فقال بديهاً:

يا فائقاً في الجود بين الورى ومشبهاً للمزن في وكفه
مذ سقط الدينار من كفكم وعاد مثل البرق في خطفه
كذبت من قد قال في حقكم لا يسقط الخردل من كفه

انتهى. والعرب تقول: «ما تبلُّ إحدى يديه الأخرى».^١

ما تُفُوْتُوشُ الْوَأَحْدَهُ: كناية عن التيقظ والانتباه بحيث لا يفوته شيء يجب عمله.

مَاتَ فِي جِلْدُهُ: كناية عن شدّة الخوف (في مطالع البدور ج ١ ص ٧٩ بيتان فيهما ذلك، وانظر ج ٢ ص ١٧٣، وفي إرشاد الأريب لياقوت ج ٧ ص ١٩٥ س ٧ بيت به ماتوا في جلودهم، الكنز المدفون أوآخر ص ١٤٥ في أمثال العامّة متّ منه في جلدي، وانظر الريحانة ص ٩٣ والبيت من قصيدة في ص ٩٢، وانظر ملحق كراريس العاميّة ص ٧٥).

^١ نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٢٢ س ١٧.

ولأبي الفتح محمد بن محمد بن عبد السلام المالكي التونسي نزيل الشام المتوفى
سنة ٥٩٩ من قصيدة مورياً:

ولم يكن يترك شيئاً إذا فارقه يأس على فقده
غير بقايا كتب رثة أكثرها قد مات في جلده^٢

أنشدهما له الشلي في ترجمته من كتابه: السنا الباهر وقال: «قوله مات في جلده استعمال معروف عامي على وجه استعماله ركيك، والبليغ قول العرب للمفلوج: «سجن في جلده» وحسن هنا وصف الكتاب به كما قال ابن نباتة المصري:

لله مجموع له رونق كرونق الحبات في عقدها
كل تصانيف الورى عنده تموت للخجلة في جلدها»

مَا تَنْبَلُّسُ فِي بَعْهُ قَوْلُهُ: البُقُّ — بضم الأوّل وتشديد القاف — الفم، أي لا تبلُّ في فمه فولة، كناية عن عدم كتمان السرِّ والتسرُّع في إفشائه، فالكلمة لا تستقر في فمه كأنها الباقلاء يسرع في إخراجها قبل أن تبلُّ بريقه، وفي معناه: «لسانه مالوش تقاله» و«عنده السرُّ بالمقلاع»، والعرب تقول في أمثالها: «أحمق ما يجأى مرغه» والمرغ: اللعاب، ويجأى: يحبس، أي لا يحبس لعبه بل يدعه يسيل، قال الميداني: يُضرب لمن لا يكتم سره.

مَا حَدَّ يَغْرَفُ يَقْلِبُ وَرَاهُ طِحِينُ: كناية عن كثير الكلام الذي لا يترك لأحد مجالاً للقول، وانظر: «زِيّ اللي الداية جراه من لسانه» و«لسانه طويل» و«مسحوب من لسانه» و«متلف بلسانه».

مَا خَلَّاشَ عَ الْعَصَايَهُ قَشْرُ: خلى: ترك، والعصاية: العصا، أي قشر العصا فلم يترك من لحائها شيئاً، كناية عن المبالغة في لوم شخص وتوبيخه أو معاتبته، وقول كل ما ينبغي أن يقال له، وانظر قولهم: «حرق الأخضرين».

^٢ السنا الباهر رقم ٢٠٢٣ تاريخ ص ٧٦٩-٧٧٠ و ٧٧١.

مَا دَخَلْشُ دُنْيَا: كناية عنمن لم يتزوَّج بعد، فكأنه لم يدخل الدنيا ولم يعرفها، والدنيا عندهم «بكسر الأوَّل وضمه» والصواب الثاني.

مَا سَعَّرُوْش: كناية عن احتقار شخص لآخر، ويرادفها من الكلام الفصيح: «لم يُقْم له وزنًا» وتسعير الشيء تقويم ثمنه، فكأنه لاحتقاره له، يراه من العروض التي لا يُرغب فيها ولا تثمن لحقارتها.

مَا شِي عَلَى قِسْرٍ بِيضٍ: كناية عن المتباطئ الحذر في مشيه، أي كأنه في تباطئه ماشٍ على بيض يخشى أن يكسر قشره بوطئه عليه.
مَا صَنَعَ الْحَدَّادُ: انظر: «بينه وبينه» إلخ.

مَا فَيْشُ صَرِيخِ ابْنِ يَوْمِيْن: أي ليس في البيت صوت، يريدون ما في الدار أحد لا كبير ولا صغير يصرخ فيها، والعرب تقول: «ما في الدار صافر» وتقول: «ما بها نافخ ضرمة» والأمثال في هذا المعنى كثيرة.

مَا لَوْشُ تَجْرَه: كناية عنمن لا ثبات له ولا رأي يعرف فيُحكم به عليه، وتظهر منه حقيقته.

مَا لَوْشُ تَنَه: كناية عنمن لا أصل له يرجع إليه، وقد ذكرنا في الأمثال قولهم: «زِيَّ الصباغ تناه على زهر إيد» ومن يقول فيه: «زِيَّ العبد» إلخ، ولا يبعد أن تكون التنة محرّفة عن الثناء، أي لا أصل له يُننى عليه به وليحقق.

مَا لَوْشُ طَرَوْه^٢.

مَا لَوْشُ وِش: أو ماليش وش، أو مالکش وش ... إلخ، أي ليس له وجه، كناية عن الخجل، أي لا يستطيع مواجهة أحد مما وقع لخله، ويقولون: «ما خلّيت لوش وش ينقلب عليه» أي أخلّته بالكلام وأفحمته حتى لم يُجر جوابًا لخله.

مَا يَنْلَبِسُ عَلَيْهِ تِيَابُ: أي لا تلبس عليه ثياب، كناية عن الشيء المنكر لا يتحمل، أو الشيء المتناهي في الحسن لا يتحمل البعد عنه (انظر في ديوان الفيوميّ مع رقم ٨١٠ شعر ص ٢٠٠ أبياتًا في الفانوس فيها هذه الكناية، وانظر بيتًا في ذلك في ديوان الصبابة رقم ١٤٧ أدب أواخر ص ١٧٤).

^٢ هكذا ورد في الأصل بدون شرح.

مَا يَسْوَاشُ مَلُوً وَدُنُهُ نَحَالَهُ: الودن — بكسر فسكون — الأذن، والنخالة — بضمّ الأوّل — ما يتبقى بعد نخل الدقيق، كناية عن لا قيمة له.

مَا يَغْرِفُشُ كَوْعُهُ مِنْ بُوعُهُ: كناية عن استغراق شخص في الجهل والغفلة، وهم يطلقون الكوع على طرف المرفق، والصواب أنه طرف الزند مما يلي الرسغ الذي تسميه العامّة: «حنقة الإيد»، ويريدون بالبوع: العظم الصغير الذي بجانب طرف المرفق، والبوع في اللغة: الباع، أي مقدار مدّ اليدين، والعرب تقول في أمثالها: «ما يعرف قطاته من لطاته» ويروى: «من ثطانه لا يعرف قطاته من لطاته» قال الميداني: «الثطاة: الحمق، ويروى: من رطاته، وهي الحمق أيضاً، وأصله الهمز، يقال: رطئ بين الرطاة لكنه ترك الهمز، والقطة: الردف، واللطاة: الجبهة.»^٤

مَا يَغْرِفُ الْعَمَى مِنَ السَّمَا: المراد جاهل أبله لا يفرق بين الأشياء.

مَا يُقْمَشُ مِنَ الشَّمْسِ لِلضَّلِّ إِلَّا بِعَلْقَةٍ: العلقة — بفتح فسكون — الوجبة من الضرب، أي لا ينتقل من الشمس إلى الظلّ مع قربه إلا بالضرب، كناية عن التناهي في الكسل، وقد تقدّم في الأمثال: «زَيِّ تَنَابِلَةَ السُّلْطَانِ» إلخ.

مَا يَنْبَلِغُشُ: أي لا يبلع، كناية عن الثقل لا يطاق، ومثله: «ما ينزلش من الزور» و«ما ينهضمش» وانظر: «روحه حمرة» و«تقيل الدّم» و«دُمّه يلطش».

مَا يَنْزَلِشُ مِنَ الرُّوزِ: أي لا ينزل من الحلق، كناية عن الثقل لا يطاق، ومثله: «ما ينبلعش» و«ما ينهضمش» وانظر: «روحه حمرة» و«تقيل الدّم» و«دُمّه يلطش».

مَا يَنْهَضِشُ: كناية عن الثقل الدم الذي لا يُطاق، كأنه طعام لا يُهضم لثقله، ومثله: «ما ينزلش من الزور» و«ما ينبلعش» وانظر: «روحه حمرة» و«تقيل الدّم» و«دُمّه يلطش».

مِتَلَفَعُ بِلِسَانِهِ: كناية عن طول اللسان والقدرة على الكلام، كأن لسانه من طوله كالمطرف فهو متلفع به، وانظر: «لسانه طويل» و«مسحوب من لسانه» و«زَيِّ اللي الداية جرّاه من لسانه» و«ما حد يعرف يقلب وراه طحين».

^٤ وانظر: عقلاء المجانين ص ١٩.

مَرْبِطُ الْفَرَسِ: انظر: «موش مربط الفرس» في الأمثال.

مَسْحٌ لَهُ جَوْحٌ: كناية عن التملق، أي نظف له ثيابه ونفض ما عليها من الغبار، وقام له مقام الخادم، ومثله قولهم: «هز له قاووق» وسيأتي.

مَسْحُوبٌ مِنْ لِسَانِهِ: السحب في اللغة، الجر على وجه الأرض، والعامّة تريد هنا مطلق الجرّ، كناية عن طول اللسان والقدرة على كثرة الكلام، كأنّ لسانه من طوله أصبح كالحبل الذي تُجر به الدابة، وانظر: «لسانه طويل» و«متلفح بلسانه» و«زِيّ الي الداية جرّاه من لسانه» و«ما حد يعرف يقلب وراه طحين».

مَسِكِ الْعَصَايَةِ مِنَ الْوَسْطِ: أي تحرّز ولم يتهور، وصانع كلا الفريقين ولم يميل مع أحد الأمرين حتى إذا رجح أمر على أمر، أو تغلب فريق على فريق لم يلحقه ضرر، ومن أمثالهم في المعنى: «لا يضرب الديب ولا يجوع الغنم».

مُسْمَارُهُ فِي السَّدْعِ: كناية عمن يلزم شخصًا، أو جماعة ولا يفارقهم، فكأنه ملصق بمسمار في الصدغ.

مِصُّ اللَّيْمُونَةِ: الليمونة — بفتح فضم — الليمونة، يقولون: «فلان الخدّام يمصّ الليمونه» إذا أرادوا الكناية عن خادم كثير السرقة، أي لا يدع شيئًا يصل إلى يده أو يكلف بشرائه حتى يختصّ بجزء منه، فإذا أعيته الحيل في الليمونة ثقب فيها ثقبًا ومصّ من مائها شيئًا.

مَلَائِكَتُهُ خَفِيْفَةٌ: كناية عن خفة روح الشخص، كقولهم: «ضله خفيف».

مَلَائِكَتُهُ هَفَّتْ: كناية عن توقع قدوم شخص وقيام ذلك بالنفس وإحساسها به، ومعنى هفّ مرّ مرورًا، ثم توسعوا فيه فقالوا: هفّ الشيء علي أو على نفسي، أي اشتتهه النفس وتطلبتته، فكأنّ ملائكة ذلك الشخص الموكلين به مروا منبئين بقدمه.

مِنْ إِيْدِهَا وَرِجْلَيْهَا: كناية عن عدم إحكام العمل وإتقانه، وهم يعبرون عن ذلك أيضًا بالصلقة، كأنّ الصانع أمسك بطرفي الشيء وقذف به بلا تدقيق في أجزائه، وقد أنتوا الضمير لأنهم يعبرون عن الشيء بالحاجة، تقدّم: «لا من إيده ولا من رجله» وهو معنى آخر.

مِنْ الْبَابِ لِطَاقٍ: كناية عن إثارة خصام بلا سبب سابق يُبنى عليه، كأنّ فاعله فاجأ به كما يفاجئ إنسان أهل دار بدخوله فلا يكاد يلج من الباب حتى يسرع إلى الطاق

انظر نظم هذه الكناية في ص ٢١٧ من الكتاب رقم ٦٤٨ شعر، وانظر شفاء الغليل (ص ٤٨).

مِنْ بَابِهَا وَالْكَمَلُ: كناية عن عدم التدقيق في الأمر وسرعة عمله.

مِنْ بِزِ أُمَّهُ: انظر: «جاء الخبر» إلخ و«شارب» إلخ.

مِنْ الدَّارِ لِلنَّازِ: كناية عن أخذ الشخص بلا إمهال أخذ عزيز مقتدر.

مَنْقُوعٌ فِي الهمم: أي دائم الهموم غارق فيها.

مِنْ نُقْرَةٍ لِذُخْدِيرَةٍ: انظر: «طلع من نقره لحديره».

مِنْ هَبِّ وَمِنْ دَبِّ: كناية عن الجماعات الكثيرة المختلفة الأجناس يجتمعون في مكان.

مُوشٌ جَائِبُهَا البَرُّ: ويروى: «موش راح يجيبها البر» والمراد السفينة، أي لا يريد أن

يرسو بها وليس في عزمه ذلك، فالتعبير الأوّل كناية عن المتكبر المتعاضم الذاهب بنفسه

مذهباً بعيداً، كأنه راكب سفينة متمادٍ في تسييرها لا يريد أن يرسو بها على البرّ كما

ترسو بقية السفن، ويكنى أيضاً بالتعبيرين عن المتماذي في أمر لا يريد الرجوع عنه.

مُوشٌ مِنْ تُوْبُهُ: كناية عن لا يكون في مقام من يعاشره ويصاحبه، والتوب هو الثوب،

أي ليس من أترابه وبابته، ومثله قولهم: «موش من وقمه» ولعلّ الوقم محرف عن

القيمة، وقد يعبرون في ذلك بالبنك وبالطنج كما مرّ قولهم في الأمثال: «من عاشر غير

بنكه دقّ الهمّ سدره».

مُوشٌ مِنْ وَقْمُهُ: انظر: «موش من توبه».

مِيَّةٌ مِنْ تَحْتِ تَبْنٍ: كناية عن الداهية المظهر خلاف ما يبطن كما يخفي التبن الماء إذا

كان على وجهه، والعرب تقول في أمثالها: «كالسيل تحت الدمن» يضرب لمن يخفي

العداوة ولا يظهرها.

حرف النون

نَادَى عَ النَّامُوسُ: الناموس: البعوض، يقولون: فلان «بينادي ع الناموس» أي ينادي غير مجيب، فهو في معنى لا حياة لمن تنادي.

نَازِلٌ مِنْ طُوقِهِ: كناية عن شدة الشبه.

نَاعِمٌ: كناية عن الخداع بلين القول الذي يصل إلى مطلبه بحسن المحاولة، وقد بالغوا في ذلك فقالوا: «نزل له من سبع مناخل» وسيأتي.

نَزِلَ بِهَا رِجْلُ غُرَابٍ طَلَعَ بِهَا حُفًّا جَمَلٌ: كناية عن تكبير اللقمة، أي نزل بيده فارغة كأنها مخلب غراب، ورفعها عن الوعاء مملوءة لا تبين أصابعها كأنها خف جمل، والأكثر روايته بصيغة المضارع، أي «ينزل ويطلع».

نَزِلَ لَهُ مِنْ سَبْعِ مَنَاخِلٍ: والأكثر: «ينزل له» إلخ بصيغة المضارع، كناية عن الخداع بلين الكلام لأنهم يقولون لمن يلين القول: «فلان ناعم» فكأن هذا أشبه الدقيق المنخول من سبعة مناخل، أي تناهى في نعومته، وانظر لفظ: «ناعم».

نَشَفَ الرِّيْقُ: التنشيف عندهم: التجفيف، كناية عن المضايقة الشديدة بالمطالبة، يقولون: فلان ما فعل كذا حتى نشف ريقى، وذلك الأمر ينشف الريق.

نَفَحَ فِي قَرْبِهِ مَقْطُوعَهُ: كناية عن محاولة أمر من شخص لا يقبل الكلام ولا يجدي فيه القول؛ لأن القربة المقطوعة لا يمكن أن تنتفخ مهما ينفخ فيها فالتعب ناهب فيها سدى.

نَفَخَتْ رَبَّةٌ: كناية عن الظهور بمظهر التعاضم، والمنفوخ عندهم المنتفخ كبراً، والربة — بكسر الأوّل — ثالث رعية في البرسيم، وهي مفيدة للماشية غير أنها قد تحدث انتفاخاً

إذا أكثرت منها، يريدون أن هذا التعاضم كاذب كانتفاخ الماشية من الربة فإنه ليس بسمن صحة وقوّة، وفي معناه قولهم: «نفخة كدّابة» وسيأتي بعده.

نَفْحَهُ كَدَّابَهُ: كناية عن إظهار شخص التعاضم، وهو لا طائل تحته، وهم يعبرون بالمنفوخ عن المنتفخ كبراً، وانظر: «نفخة ربه».

نَفْسٌ فِي قَفْصٍ: كناية عن نهاية الضعف، أي لم يبقَ منه إلا نفس يتردّد في جسم تعدّد ضلوعه كالقفص.

نَفْسُهُ خَضْرَهُ: أي خضراء، كناية عن ميله للسرور وعدم تحمله للحزن (في خلاصة الأثر ج ١ ص ١٥٠ بيتان فيمن نفسه خضراء وتفسير ذلك، وانظر مستوفى الدواوين ظهر ص ٩ وآخر ص ٨٤ وهو رقم ٩ أدب، وراجع ما كتب في مادة خضر من كراس العامية).

نَقْضٌ قَشْرَتُهُ: كناية عن ترك شخص صحبة آخر، وانظر: «رمى طوبته».

نَقْضُ الْحَصِيرَةِ: انظر: «نقض الفروة».

نَقْضُ الْفَرُورَةِ: الفروة: جلد الشاة يُدبغ ويجلس عليه، ومثله: «نقض الحصيره»، كناية عن الضرب، وأكثر ما يستعمل عند صبيان الكتاب.

حرف الهاء

هَرَى وَنَكَتَ: يقولون: فلان يهري وينكت، كناية عن شدة غيظه، ومعنى الهري إتلاف الشيء، والنكت من نكت الأرض بالعصا، أي يبدي ويعيد في نفسه من الغيظ والحنق.

هَزَّ لَهُ قَاوُوقٌ: القاووق — بضم الواو الأولى وسكون الثانية — قلنسوة طويلة كان يلبسها الأتراك بمصر، والمراد بهزّه إحناء الرأس كثيراً إظهاراً للتصديق، كناية عن التملق، ومثله قولهم: «مسح له جوخ» وقد تقدّم.

هَفُّ طَلْعِ النَّهَارِ: كناية عن زوال الشيء بسرعة كأنه نفخ فيه فطار، والأصل في ذلك أنهم ينفخون على الشموع في الأعراس في آخر الليل لتطفأ، فكأنه زال كما تزول ليلة السرور بسرعة، فما تكاد شموعها توقد حتى تطفأ لطلوع النهار، والعرب تقول في أمثالها: «كأنهم كانوا غراباً واقعاً» لأن الغراب إذا وقع لا يلبث أن يطير، يُضرب فيما ينقضي سريعاً.

هَفَّقَ فِي وَرَقٍ: الهفق عندهم: الشيء التافه كلاً شيء، وإذا لُفَّ بالورق كان كأنه فارغ ليس فيه شيء.

حرف الواو

وَدَّاهُ الْبَحْرُ وَجَابُهُ عَطْشَانٌ: ودَّاهُ، أي ذهب به، وأصله من أدَّاه لكذا، والبحر: المراد به النهر، أي العذب الماء، وجابه: أي جاء به، كناية عن قدرة الشخص وتمكنه من آخر حتى يصير طوع إرادته بحيث يذهب به إلى الماء ويرجعه ضمآن لم يبلاً غليلاً، يقولون في ذلك: «فلان يودِّي فلان البحر ويجيبه عطشان».

وَرَّاهُ: أي أراه، كلمة تقال في التهديد والوعيد، يقولون: «بكره أوريك» أي سأريك غداً ما تكره، و«دي الوقت يورِّي» أي سيريه ما يكره بعد قليل.

وَرَّاهُ نُجُومَ الصُّهُرُ: ورَّاه بمعنى أراه، والضحير: الظهر، أي أراه النجوم نهاراً في وقت اشتداد الضوء في الظهيرة، كناية عن التشديد عليه ومضايقته حتى يحمله على رؤية المستحيل (انظر بيتين للنابغة فيهما: أراه الكواكب مع الصبح، في العقد الفريد ج ٢ ص ٨١، وانظر أيضاً ج ١ ص ٣٦ منه، وانظر في شرح مقصورة حازم أول ص ٣١ بيتاً لطفة فيه: أراه النجوم ظهراً، وانظر خزانة البغدادي ج ٢ ص ١١، ومعالم الكتابة ص ١٦٤، وفي ما يعول عليه ج ٣ ص ٥٦٢ نجوم الظهر، وفي ٦٤٦ يوم حليلة، التبريزي على الحماسة ج ١ ص ٢٠١ وكون ذلك مستحيلاً عند المؤلف وذكر يوم حليلة، القرطين ص ٢٦٣ زعمهم رؤية الكواكب نهاراً هو من قول العامة، المقتطف ج ٩ ص ٤٠٨ خرافة في رؤية النجوم نهاراً بالنزول في بئر إلخ، واستطرد لذكر البئر التي يزعمون أنهم يرون هلال رمضان فيها في القاهرة وأسأل عنها، وانظر أراني الكواكب وسط النهار في ص ٩ من مجموع الدواوين الذي به نبذة من شعر السيد الحميري وعليّ بن الجهم).

وَشْهُ يَفْطَعِ الْخَمِيرَةَ مِنَ الْبَيْتِ: الخميرة: التي توضع في الخبز، أي إذا دخل دارًا أذهب البركة منها، كناية عن قبيح الوجه الثقيل المشثوم، ومثله: «وشه يقطع الرزق» وانظر: «قطع الحليبة والرايية».

وَشْهُ يَفْطَعِ الرُّزُقُ: كناية عن قبيح الوجه الثقيل القدم، ومثله: «وشه يقطع الخميرة من البيت» وانظر: «قطع الحليبة والرايية» وهو من قول المولدين في أمثالهم، «وجهه يردُّ الرزق» أورده الميداني في مجمع الأمثال.

وَقَعٌ لِدَقْنُهُ: أي وقع في الأمر وغرق فيه إلى ذقنه، وهو كناية أيضًا عن يستغرق في الوجد والهيام، وفي معناه: «وقع لشوشته» والشوشة — بضم الأوّل — خصلة من الشعر تترك في وسط الرأس فتطول (في مراتع الغزلان ص ٢١٠ مقطوع به واقع إلى الذقن).

وَقَعٌ لِسُوشْتُهُ: انظر: «وقع لدقنه».

وَقَفٌ بِالْقِلَادَةِ: أي توقف كل التوقف ولم يُطع، وقد يراد به لم يُجر جوابًا، ويذهبون في معنى القلادة إلى قلادة الحمار التي يحلونه بها ويجعلون بها كالتمايم من الفضة، وهنات يسمع لها صوت إذا سار، فكأنه عصى عن السير ووقف وقوفًا لم تتحرك به قلادته.

وَلِدٌ الْبُغْلَةَ: كناية عن القدرة على إحداث المستحيل؛ لأن البغلة لا تلد إلا في النادر جدًّا، وقلما يعيش فلوها (انظر في الجبرتي ج ٣ وسط ص ٢٩٢ ذكر بغلة ولدت، وراجع كراس أحوال الحيوان، واذكر البغلة التي ولدت عند عمر لطفي باشا في عصرنا).

وَلَعٌ: ولع بمعنى أوقد، كناية عن سرعة الهرب، وهي من الكنايات الجديدة التي حدثت بعد اختراع القُطْرُ البخارية، أي أوقد النار في الآلة وأسرع بها، وفي معناها: «شمع الفقلته» و«حباله في الهوا طارت» و«حَطَ كتف».

وَلَعٌ لَهُ قَنْدِيلٌ: ولع: أي أوقد، كناية عن إشادته بذكره وإشاعة محامده بين الناس، كأنه أضاء لها مصباحًا لتظهر في نوره، ويقولون: «فلان ما يولعش لفلان قنديل» أي لئيم لا يذكر فضله عليه، وانظر في الأمثال: «الشعلة ما تنطفيش إلا على راس عويل».

حرف الباء

يَا مَوْلَايَ كَمَا خَلَقْتَنِي: كناية عن التجرُّد عن الثياب وفقد كل شيء، يقولون: الحرامي خلاه يا مولاي كما خلقتني، أي جرَّده من كل شيء وتركه على هذه الحالة.

ملحق لكتّابي الأمثال العامية والكنايات العامية في النحو والصرف وفقه اللغة والبلاغة

(١) النحو

(١-١) ظرف الزمان والمكان

الأمثال:

(١) دَوَّرَ بيتك السبعة الأركان — السبع تركان — وبعدين اسأل الجيران. وُدَّكر في أداة التعريف، وفي بعدن، وبيت، ودوَّر.

(٢-١) المفعول

الأمثال:

(١) حَسَّكَ تفوت الحظ إن كان حابك: أي ألزم حسك أو نحوه، وذكر في حس، وحبك، وحظ.

(٢) الجار جار وإن جار. ويُروى: جارك وإن جار، أي احفظ جارك، وُدَّكر في البلاغة: الجنس.

(٣) زَيَّ البدوي يقول وَشَّكَّ والبلُّ، ضهرك والبل، وهَيَّا بلاهة واحدة. وشك وضهرك مفعولين بفعلين محذوفين، وُدَّكر في: وش، وبل.

(٣-١) النداء

الأمثال:

(١) آهي ليلة، وفراقها صبح. آ، كأنها للتنبية، وهم يقولون: آهو قاعد ... إلخ.

(٤-١) الترخيم

الأمثال:

(١) يابا علمني التبات، قال تَع في الهايفة واصدّر. وُدُكر في تبت، وسدغ، وهيف، وسدر، والأسماء الستة.

(٢) الي ح يعرف ناس ما يعرفش فلوس. وُدُكر في: ح، وفي: فلس.

(٣) يشكو بالطشا، والبيات بلا عشا. وُدُكر في: طش، والازدواج.

(٤) اصبري يا ستيت، لما يخلى لك البيت. وُدُكر في: العلم، ولما بمعنى حتى، وبيت.

(٥-١) الإضافة

الأمثال:

(١) يبيع الورد على جَنَائِيْنُهٗ^١.

(٢) إِدِّي العيش لخبَّازينه ولو ياكلوا نصُّه. وُدُكر في: إدي، وعيش، ونص.

الكنيات:

(١) سرقاه السكّين. وُدُكر في: المذكر والمؤنث، وسرق.

(٢) زِيّ الي الدايه جراه من لسانه. وُدُكر في: داي، ولسن، هما في اسم الفاعل المضاف

للمضمير المؤنث، وفي المذكر يقولون: سارقه.

^١ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٦-١) الأسماء الستة

الأمثال:

- (١) اللي ما له خير في أخاه ... إلخ، ويُرَوَى: أباه، وذُكر في: الازدواج.
- (٢) من كان عشاها في دار أخاه ... إلخ، وذُكر في: دار، وشوم، والازدواج، وغريب العامة.
- (٣) نار جوزي، ولا جنة أبويا، وذكر في: جوز؛ لبيان إضافتها للضمير.
- (٤) يابا علمني التبات ... إلخ، وذُكر في تبت، وسدغ، وهيف، وسدر، والترخيم.
- (٥) يابا قوم شرفنا ... إلخ (تراجع الأمثال التي بها، أبو كذا بمعنى: صاحب، ومنها: أبو ميه، يحسد أبو تنيه، وينظر في الألف ما أوله أبو).
- (٦) عمر ابن شهر ما يبقى ابن شهرين. وذُكر في: بقى.
- (٧) يابا علمني الرزالة ... إلخ، وذُكر في: رزل.
- (٨) قال يابا إيه أحلى م العسل، قال الخل، إن كان بلاش. وذُكر في: إيه، وبلش، والاستفهام.

(٧-١) العطف

الأمثال:

- (١) رحت بيت أبويا استريح، سبقني الهواء والريح. هو من عطف المرادف؛ لأنهم يريدون بالهواء الريح، وذكر في: بيت.

(٨-١) التوكيد

الأمثال:

- (١) صام وفطر على بصله. وذُكر في: فطر، ويُرَوَى: صام صام، والمراد من التكرار الدلالة على الإكثار من الشيء لا التوكيد، وهم يستعملون التكرار للتوكيد، ولكن لا في مثل ذلك.

- (٢) ضربوا الأعور على عينه، قال: أهي خسرانه. ويروى: خسرانه خسرانه، ودُكر في: خسر، وفي الضمائر.
- (٣) عاشر عاشر مسيرك تفارق. ودُكر في: سير، وقلب الصاد سينا.
- (٤) بختها معها معها، أين ما تمشي يتبعها. ودُكر في: بخت، والمراد هنا الملازمة لا التوكيد.

(٩-١) الضمائر

الأمثال:

- (١) احنا اتنين والتالت منين، ودُكر في: منن.
- (٢) احنا بنقرا في سورة عبس.^٢
- (٣) اللي فات مات. ففيه رواية فيها زيادة بها: إحنا، ودُكر في: فوت، وولد.
- (٤) زِيّ التعابين كل منهُ يجري على بطنه، ودُكر في: النحت، ومنه، وفي البلاغة: التورية.
- (٥) زي الزقازيق كل منهُ شوكته في ظهره، ودُكر في: زقزق، ومنه، والنحت.
- (٦) ضربوا الأعور على عينه، قال: أهي خسرانه، ويروى: خسرانه خسرانه، ودُكر في: خسر، وفي التوكيد، لم نستوفِ هنا الأمثال التي فيها ضمائر أدخلت على أولها الهمزة.
- (٧) قلتهم تحوج، أضمروا لها ولم يجر لها ذكر، ومثله مثل آخر يُبحث عنه قبله في الحروف الأخرى، ومثله: قيدها بقيد حديد ... إلخ، أي المرأة، وجوزها بديك ... إلخ، أي البنت.
- (٨) كل منهُ بيدور لقطه على شغته، ودُكر في: دور، ومنه، وقط، وشغت، والنحت.
- (٩) كل منهُ عماص مغطي عينيه، ودُكر في: منه، وعمص، والنحت.
- (١٠) كلها يوم وليه ... إلخ؛ أي كل المسافة ونحوها، في الإضمار للشيء.
- (١١) لا سدّت كُر ولا طاقيه، ودُكر في: سد، وكر، وطاق في الإضمار للشيء.
- (١٢) ما لها إلا النبي؛ في الإضمار للشيء.

^٢ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (١٣) ما يجبها إلا رجالها، وُدُكر في: جيب، ورجل.
- (١٤) تبقى في إيدك وتقسم لغريك، وُدُكر في: بقي، وأيد، وقسم، وحنك، في الإضمار للشيء.
- (١٥) مسيرها تجي البر ولو ألواح، وُدُكر في: سير، في الإضمار للشيء.
- (١٦) مطرح ما ترسي دُوق لها، وُدُكر في: طرح، في الإضمار للشيء.
- (١٧) المغني يغني وكل منهو عن معناه يسأل، وُدُكر في: النحت، ومنه، ويسأل.
- (١٨) بعد ما طارت ساعدها بقولة هش؛ أي العصفورة، في الإضمار للشيء، وُدُكر في: هش.
- (١٩) من شخ عليك شخ عليه وهي كَلَّها نجاسه، وُدُكر في: شخ، اقتران الضمير بالواو يفيد معنى إلخ.
- (٢٠) من طاطى لها فات، وُدُكر في: طاطى، وانظر في مادتها مثلان قبله، في الإضمار للشيء.
- (٢١) هيَّ تحلب إلا لما يكون لها بوُّ، وُدُكر في بو، أي البقرة، في الإضمار للشيء (انظر الأمثال التي أوَّلها هو وهي، هذا إذا لزم الاستشهاد بها).
- (٢٢) يفتحوها الفيران، يقعوها فيها التيران، وُدُكر في: طور، ومعه مثل آخر، كلاهما في الإضمار للشيء، وُدُكر في الجمع.
- (٢٣) إن عادت تعود، حط فيها عود؛ أي الفعلة، وُدُكر في: حط، والبلغة: الجناس.
- (٢٤) بطينه ولا غسيل البرك؛ أي الفحل (إدخال الهمزة على الضمير كقولهم: أهو قاعد، آهي جايه، انظرها في الإشارة، ومعناه: ها هو).
- (٢٥) بيضتها أحسن من ليلتها؛ أضمر للدجاجة.
- (٢٦) تبات نار تصبح رمد، لها ربُّ يدبرها؛ أي المصيبة، وُدُكر في: التنوين.
- (٢٧) تجي عَ الشعب وتطير؛ أي السفينة، وُدُكر في: طير، وشعب.
- (٢٨) حَلَّها بإيدك قبل ما تحلَّها بسنانك؛ في الإضمار للشيء، والمقصود: العقدة، وُدُكر في: أيد، وبدل لرواية فيه.
- (٢٩) خارج من الحريقه، قابله الغراب زغطه؛ أي العصفورة في الإضمار للشيء، وُدُكر في: المذكر والمؤنث، وحرقت، وزغط.
- (٣٠) خدها في كَمَك لتغمك؛ أي البلغة، أضمر لها ولم يذكرها لأنها عادة تؤخذ في الكم، وُدُكر في بلغ استطرادًا.

الكنايات العامة

- (٣١) خف أحمالها تطول أعمارها؛ أي الدواب، أضمر لها إلخ.
- (٣٢) خفها تعوم؛ أي السفينة، أضمر لها إلخ.
- (٣٣) خليها في قشها تجي بركة الله؛ أي اترك الغلة، وذكر في: خلي، وقش، وبرك.
- (٣٤) خليه في عشه لما يجي الدبور ينشئه؛ أي النحل، وذكر في: خلي، ودبر، ونش، ولما بمعنى حتى.
- (٣٥) خليه في قنانيه لما يجي الخايب يشتره؛ أي الشيء المعرض للبيع، وذكر في: خلي، وقنى، وخيب، ولما بمعنى حتى.
- (٣٦) عملوها الصغار وقعوا فيها الكبار؛ أي العملة، فأضمر لها.
- (٣٧) فتحوها الفيران وقعوا فيها التيران؛ أي الحفرة، فأضمر لها، وذكر في: طور.
- (٣٨) كل ما نقول انسدت نلاقي غيرها جدت، وذكر في: لقي.
- (٣٩) ناره ولا جنة غيره.^٣
- (٤٠) كل حي يلبس من صندوقه، وفيه رواية بها زيادة: وكل منهو ... إلخ، وذكر في: حي، وقلب الصاد سيناً، ومنه، والنحت.
- (٤١) عيبهم قلتهم؛ أي النقود.
- (٤٢) من عملهم تجارته، يا خسارته؛ أي النساء.
- (٤٣) هي دامت لمن يا هبيل؛ أي الدنيا، وذكر في: هبل، والاستفهام.
- (٤٤) عفا ما تاكل إلا نصيبها؛ أي النفس.
- (٤٥) اعشق غزال والا فضها؛ أي الحالة، وذكر في: فض.
- (٤٦) تجي على أهون سبب؛ أي الأمور.
- (٤٧) فيها والا اخفيها؛ أي الغنيمة وما في معناها.
- (٤٨) قطمه ولا نحته؛ أي الكلام.
- (٤٩) ما لها إلا رجالها؛ أي الأمور.
- (٥٠) بيعه ولا رهنه؛ أي الشيء.

الكنايات:

- (١) جابها في قبتة؛ أي العملة، فأضمر لها، وذكر في: جيب، وقب.

^٣ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

ملحق لكتَابِي الأمثال العامية والكنائيات العامية في النحو ...

(٢) عرفها وهي طائيرة؛ أي الكلمة، فأضمر لها، وذكر في: طير.

(٣) من إيدها ورجلها؛ أي الحاجة، وذكر في: أيد.

(١٠-١) اسم الإشارة

الأمثال:

(١) أبريق انكسر وادي بزبوزه، وُدُكر في: بزبز، وادي.

(٢) اللي ما يعجبه دي الكحل يكحلّ ء ... إلخ.

(٣) شافوا قرد يسكر على خاراه قالوا ما للمدام الرايق إلا الشاب العايق. وُدُكر في:

شوف، وخر، وعيق.

(٤) قالوا الجمل طلع النخلة قال ادي الجمل وادي النخلة، وُدُكر في: طلع، وادي.

(٥) لو كان دي الطهي على دي النهي إلخ، وُدُكر في: طهي، وخلص، وفي حجا.

(٦) ما تزغطوش يا ولاء جنجره، دي الداھية تحت القنطره: ودي هنا للمؤنث،

وذكر في: زغرط، وولد، وقطر.

(٧) من يومك يا زبيبه وفيكي دي العود، وللمؤنث مثل معه.

(٨) يا حَيَّيْه حَيَّيْه قالت أديني بالجهد فيه، وُدُكر في: حيب، وأدي.

(٩) يا عم يا مزين شعر راسي أسود والا أبيض قال دي الوقت ينزل وتشوفه، وُدُكر

في: زين، وشوف.

(١٠) البقرة بتولد والطور بيحزق ليه، قال أهو تحمیل جمایل؛ الهمزة هنا بمعنى ها

هو، وذكر في: طور، وحزق، وليه، والاستفهام.

(١١) يا عينه يا حواجه قال أهو على دكة المغسل؛ أي ها هو، وذكر في: دك، وغسل،

ويين.

(١٢) لا درّه ولا سلفه دي داھيه مختلفه، وُدُكر في: درّ، وسلف.

(١٣) آدي السما وآدي الأرض.°

٤ هكنا ورد في الأصل بدون تعليق.

° هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(١٤) آديني حَبَّه لما أشوف اللَّي حَبَّه، وَذُكِرَ في: شوف.

الكنايات:

(١) آدي وشَّ الضيف، وَذُكِرَ في: آدي، ووش.

(١١-١) الموصول

- (١) اللي ما فلح البدري إلخ، اللي هنا ليست الذي، بل في هذه الصورة إذا وليها نفي كانت بمعنى إذا كان، وذكر في: الشرط، وبدر.
- (٢) العديم من احتاج إلى لئيم، وَذُكِرَ في غريب العامَّة (انظر الأمثال التي أوَّلها من بمعنى مَن الموصولة).
- (٣) نام وقام لقي روحه قايمقام، وبعضهم يزيد: حمدنا ربنا إالي ما اتربط في المرستان، انظر موقع اللي هنا، وذكر في: لقي، وروح، وقيم، ومرستان.
- (٤) يا بخت من بكاني إلخ، وَذُكِرَ في: بخت.
- (٥) يا بخت مَن كان النقيب خاله، وَذُكِرَ في: بخت، ونقب.
- (٦) يا بخت من ياكل من فرصه إلخ، وَذُكِرَ في: بخت، وحس و«عيوب القافية».
- (٧) يا بخت من قدر وعفي، وَذُكِرَ في: بخت.
- (٨) يساعدك عَ الطلاق من لا يحط الحَق، وَذُكِرَ في: حق، وحط.
- (٩) الموت مكبه من ذهب لمن ذهب، قالوا هنا من: بالفتح، وكانهم لأنهم حاكوا الفصيح ولم يقلبوا فيه الذال دالاً بل نطقوا بها زايًا، وذكر في قلب الذال دالاً، والبلاغة، الجنس، وكب.
- (١٠) أجد من الذهب مَن يجود بالذهب، وَذُكِرَ في البلاغة: الجنس.
- (١١) أدعي على ولدي وأكره مَن يقول أمين.^٦
- (١٢) ما يعجبه البشنين وَمِن زرعه، وَذُكِرَ في: بشنين.
- (١٣) إالي يربط في رقبته حبل ألف من يسحبه، وَذُكِرَ في: سحب.

^٦ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(١٢-١) أداة التعريف

- (١) إلبى خلا لشُداق متكفل بلزّزاق.^٧
(٢) دور بيتك السبعة الأركان — السبع ترکان — إلخ، وذكّر في: بعدن، وبيت، ودور.
(٣) زي القطط بسبع ترواح، وذكّر في: قطط، وسبع، ومثله قولهم: «يضرب بالسبع تلسن» (انظر: امبارح في مادّة برح، وأشير إليه أيضًا في قلب اللام ميمًا).
(٤) في فرحكم أبص وارجع وفي غمكم ليّ التلات الأربع، وذكّر في: بصّ، وفرح.

(١٣-١) اسم الفعل

- انظر: مادّة «بسّ»
وانظر: مادّة «بلش» ففيها بلاش بمعنى لا الناهية، ولكن بعضها لا يأتي كذلك فالأولى ذكرها على أنها قد تكون اسم فعل بمعنى كف عن كذا (وانظر: بسمل، أي بسمله بمعنى الدعاء للطعام ونحوه، وانظر: مادّة هات، ووظ).

(١٤-١) أسماء الأصوات والزجر

- راجع ما كتب في الأمثال في لفظ: هسّ، وهشّ، وككي، وحاح، وطيط، وكشكش.

(١٥-١) العلم «من القواعد»

- (١) اصبري يا ستيت إلخ، وذكّر في: لما بمعنى حتى، وفي: بيت، والترخيم.
(٢) اتلم زأرود على ظريفه، ويروى: زقزوق، وهما علمان مخترعان، وذكر في: زأرد، وزقزق.
(٣) اللي في بال أم الخير تحلم به بالليل، وذكّر في «عيوب القافية» وفي: بال.
(٤) اللي فيه عيشه تاخده أم الخير، وذكّر في: عيش.

^٧ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٥) جمع عيشه على أم الخير، وُدُكر في: عيش.
- (٦) جَوَزوا زقزوق لظريفه، وُدُكر في: جوز، وزقزق.
- (٧) جَوَزوا مشكاح لريمه إلخ، وُدُكر في: جوز، وشكح، وريم، وقيم.
- (٨) رجعت ريمه لعادتها القديمة، وُدُكر في: ريم.
- (٩) زَيِّ قولة يا نمرّة خَيْك زعرب مات، وُدُكر في: زعرب، وحي.
- (١٠) سكة أبو زيد كلّها مسالك، وُدُكر في: زيد هو من الكنى التي يتسمى بها.
- (١١) سيدي بندق ما سدّق، وُدُكر في: بندق، وسيد (وقلب الصاد سيناً).
- (١٢) طاهرت أنا عنبر قام فرشح سعيد، وُدُكر في: قام بمعنى الفاء، وفي: طهر، وقوم، وفرشح.
- (١٣) العاده يا سعاده.^٨
- (١٤) قعده على قعده راح النهار يا سعده، من أسماء الريف غالباً.
- (١٥) كلُّ من جانا يحب مرجانه، وُدُكر في: «عيوب القافية».
- (١٦) كفر زعرب، وُدُكر في: زعرب.
- (١٧) طلعت تجري يا دندون إلخ، وُدُكر في: طلع، ودندن، ورجل، وطاق، و«عيوب القافية».
- (١٨) طظ يا عاشور، وُدُكر في: طظ، وعشر.
- (١٩) مين يعرف عيشه في سوق العزل، وُدُكر في: عيش.
- (٢٠) يا بو الحسين اقرا الجواب إلخ، في الكنى، وُدُكر في: جوب، وبين لرواية، وفي: الاستفهام، وقلب الصاد سيناً.
- (٢١) انخلي يا أم عامر.^٩
- (٢٢) بختك يا بو بخت، وُدُكر في: بخت.
- (٢٣) كُّل حمارة ان سابت وُدوها بيت أبو نابت، وُدُكر في: التنوين، وسيب، وبيت، وودي.
- (٢٤) إن لبست خيشه برضاها عيشه، وُدُكر في: خيش، وعيش، وبرض.
- (٢٥) لولا علبة مكّي كان حالنا يبكي، وُدُكر في: علب.

^٨ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^٩ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٢٦) مين يشهد لك يا بو الحسين قال نَوَّارة ديلي، وُدُّكر في: نور، وديل، وقلب الصاد سينًا.

(٢٧) جابوا الخير من أبو زعبل إنَّ العجايز تحبل، وُدُّكر في: جيب، وعجز.

(١٦-١) العدد

(١) السنة السوده خمستاشر شهر. ١٠

(٢) يديكي فرخه وتلتمية خم، وُدُّكر في: أيد، وفرخ، ورحم.

(١٧-١) المذكر والمؤنث

(١) اضرب الطاسه تجي لك ألف لحَّاسه. ألحقوا التاء بآخر الطاس.

(٢) إيش عرَّفك إنها سكينه، ألحقوا التاء بآخر السكين، وذكر في: إيش.

(٣) إن شا الله اللي خدها إلخ، فيه سكينه بالتاء وذكر في: إيش.

(٤) الجبنه عَ الوريقه إلخ، وُدُّكر في: جبن.

(٥) الحما حمَّه واخت الجوز عقربه صمَّه، وُدُّكر في: جوز، وصم.

(٦) خارج من الحريقه قابله الغراب زغطه، وُدُّكر في: حرق، وزغط، والضمائِر.

(٧) زيِّ العقربه قرصتها والقبر، وُدُّكر في: غريب العامه.

(٨) زيِّ العقربه يقرص ويلبد، وُدُّكر في: لبد.

(٩) سكينه الأهل متلمَّه، وُدُّكر في: تلم، وبين، والجمع.

(١٠) طول ما هو عَ الحصريه ما يشوف طويله ولا قصيره. واذكر حصيرة الصيف

واسعة، وذكر في: شوف، وقصر، والازدواج، والتصغير.

(١١) عريان التينه وفي حزامه سكينه، وُدُّكر في: تين، وتن، وخمر، وفين، والاستفهام، وأيد، وطين.

١٠ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(١٢) الفرخ العريان يقابل السكين. قالوا هنا سكين للأمثال، وذكر في: فرخ، وكتكت، وعري، وعي.

(١٣) كانت القدره ناقصه بدنجانه إلخ، وذكّر في: قدر، وبدج.

(١٤) الكحكه في إيد اليتيم عَجَبَه. هم يقولون عجة للعجب، وذكر في: كحك، وأيد.

(١٥) كلام الليل مدهون بزیده يطلع عليه النهار يسبح، وذكّر في: سبح، «الريح مؤنثة وهم يذكرونها، ولم تأخذ الأمثال التي فيها ذلك» مثل كل سجره إلا وهزها الريح، ولا الأمثال التي فيها البلد وهم يؤنثونه.

(١٦) مال لحمتك مشغّته قال من جزّار معرفه، وذكّر في: شغت، وعرف، ومال، والمصدر الموصوف به.

(١٧) وردة وجنبها عقربه.^{١١}

(١٨) يا فاحت البير ومغطيه لا بد من وقوعك فيه، وذكّر في: فحت ومثله يكتفى فيه بالقليل كتأنيثهم الرأس والبطن وتذكيرهم البئر إلخ.

(١٩) القد قد القد والسما عالي ما يطلوش حد. يؤنثون السماء، وذكر في: قد، وحد.

(٢٠) العقربه أخت الحيّه.^{١٢}

(٢١) اللي يخاف من العقربه تطلع له أمُّ اربعه واربعين، وذكّر في: طلع، وأم، وربيع.

(٢٢) العرس بزوبعه والعروسه ضفدعه، وذكّر في: عرس، وفرح، وزوبع، ولم نشر في هذه المواد أنه ذكر هنا، وليحقق أولاً هل سمع ضفدعة بالتاء أم لا.

(٢٣) حسينا حساب الحيه والعقربه ما كانت عَ البال، وذكّر في: بال.

(٢٤) بفلوسك بنت السلطان عروسك، وذكّر في: عرس، وفلس، والازدواج لم يقولوا عروسة هنا.

الكنائيات:

(١) سرقاه السكين، وذكّر في: الإضافة، وسرق.

^{١١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{١٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(١٨-١) المتن

راجع ما في مادّة «أيد» ففعل فيه أيدين، ولم نأخذ ما فيه رجلين فليراجع في الأمثال انظر في مادّة «رجل» رجلين في الكنايات.

(١) أفكح الرجلين صبي وكبير الراس فارس، ودُكر في: فكح، وصبي.

(٢) إن جاك النيل طوفان خد ابنك تحت رجليك.^{١٣}

(٣) إن قال لك الحرامي عَ الباب نام وطرطر رجليك، ودُكر في: طرطر، وحرم.

(٤) إن كان للبيضة ودنين يشيلوها اتنين، ودُكر في: ودن، وشيل، وهم يقولون: ودان،

وأودان، وإنما قالوا هنا كذلك.

(٥) الباطل مالوش رجلين.^{١٤}

(٦) الحرامي مالوش رجلين، ودُكر في: حرم.

(٧) الكذب مالوش رجلين.^{١٥}

(٨) حسدنتي جارتني على طول رجلية، ودُكر في: حسد.

(٩) الفرخه تقول لصاحبته ما تجخيش علينا دا تعب رجلينا، ودُكر في: فرخ، وجخ.

(١٠) من قدّم شيء بيذا التقاه، ودُكر في: إيد، والازدواج.

(١١) يا مستحبيّه حسك خرق ودنيّه: ثنوا الودن هنا للسجع، وذكر في: خبي، ووحس،

وودن.

(١٢) لولا الحاجه ما مشت الرجلين، ودُكر في: حاجة النهار له عين.

الكنايات:

(١) حرق الأخضرين، ودُكر في: خضر.

(٢) أكله وانحسبت عليك كل وبحلق عنيك، ودُكر في: بخلق.

(٣) خُف وبابوج في رجلين عرج، ودُكر في: خف، وببج.

(٤) خواتم ترصف في إدين تقرف، ودُكر في: ترصف، وأيد، وقرف.

^{١٣} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{١٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{١٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٥) على قَدْ فلوسك طَوَّحَ رجلِك، وُدُكر في: قد، وفلس.
 (٦) قالوا أبو فصاده بيعجن القشطه برجليه قال كان بيان على عراقبيه، وذكر في: فصد، وقشط، وبين، وعرقب، وابب.
 (٧) كله سلف ودين حتى المشي على الرجلين، وُدُكر في: سلف.

(١٩-١) الجمع

- (١) اللي يتنقى من بنات الحجاره ما يغني الفقاره، الفقارة: جمع فقير، كقولهم: الأماره، وذكر في: بين، ونقى.
 (٢) دلح الفقاره يققع المراره، وُدُكر في: دلح.
 (٣) زيَّ ضرَّابين الطوب يعدُّوا بالألفات إلخ، جمع ألف وذكر في: طوب، وضرب، وبرش، ومي.
 (٤) سَكِينَة الأهل متلّمه، وبعضهم يزيد: والداخل بناتهم خارج، أي بيناتهم جمع بين، وذكر في: المذكر والمؤنث، وفي، تلم، وبين.
 (٥) مبروك الطهاره يا معاشر الأماره، وُدُكر في: طهر.
 (٦) مسير الأقرع لبيّاع اللواطي، جمع وطه وهو غريب، وذكر في: سير، ووطي.
 (٧) وقت البطون تتوه العقول، وبعضهم يزيد: تنهزُّ الكتوف وينقلُّ المعروف، وهو جمع غير مستعمل بل الأكتاف، والظاهر أنهم أرادوا الازدواج، وذكر في: عرف، وفي: الازدواج.
 (٨) يفتحوها الفيران يقعوا فيها التيران، وُدُكر في: طور، والضمائر وعكسه جمعهم درّه على ضرائر.
 (٩) يا ما في الحبس من مظالم، وُدُكر في: حبس.
 (١٠) أشكي لمن وكلُّ الناس مجاريح، وُدُكر في: الاستفهام.
 (١١) زيَّ المجاذيب كلُّ ساعه في حال.^{١٦}

^{١٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

الكنايات:

(١) دخل في زوارقه، من الجمع الذي لا مفرد له عندهم.

(٢٠-١) المصدر الموصوف به

- (١) زِيّ ولاد الغار قلّه وقناطه، وُدُكر في: ولد، وفي: عمل، لرواية فيه.
- (٢) قعاد الخزانة ولا الجوازه الندامه، وُدُكر في: خزن، وجوز، وندم، وعيوب القافية.
- (٣) قلّه وعامل قناطه، وُدُكر في: عمل، وقنط.
- (٤) مال لحمتك مشغّته قال من جزّار معرفه، وُدُكر في المؤنث والمذكر، وشغت، ومال، وعرف.
- (٥) ما يعجبه العجب ولا صيام في رجب، وُدُكر في: الشهور والأيام.
- (٦) عيب الردّ على صاحبه، وُدُكر في: رد.
- (٧) إملا إيدك رشّ تملها قشّ، وُدُكر في: أيد، ورش، وقش.
- (٨) بدال لحمتك وقلقاسك هات لك شد على راسك، وُدُكر في: بدل، وقلقس، وهات، وشد، وبدج، والإشباع.
- (٩) بيت المحسن عمار؛ أي عامر، وذكر في: بيت، وعمر.
- (١٠) الأيّام الزفت فايدتها النوم؛ يؤخذ تتمة، وذكر في: زفت.
- (١١) الزبون الزفت يا بيدر يا يوخرّ، يؤخذ تتمة، وُدُكر في: زين، وزفت، وبدر، وخرّ، ويا بمعنى إمّا.
- (١٢) العطار الزفت يضيعّ المستكه ويستحرس على الورق، يؤخذ تتمة، وُدُكر في: زفت، وعطر، ومستك.
- (١٣) الولد الزفت يجيب لأهله النعله، يؤخذ تتمة، وذكر في: نعل، وجيب، وزفت.
- (١٤) العزوبيه ولا الجوازه العرّه، وُدُكر في: عذب، وجوز، وعزر.

(٢١-١) اسم الفاعل

- (١) ما ينوب المِخْلَصُ إلا تقطيع هدمه، وُذُكِرَ في: نوب، وهدم، وتوب لرواية فيه، وغريب العامّة.
- (٢) المره المِفرَطَه عليها قطه مسلّطه، وُذُكِرَ في: سلط، ومره، وقط.
- (٣) اسأل مجرّب ولا تسأل طبيب، وُذُكِرَ في غريب العامة (اسم الفاعل المضاف للضمير المؤنث مثل: سرقاه وجزّاه، انظره في الإضافة).
- (٤) بعد سنه وستّ اشهر جت المعدّه تشخر، قالوا هنا بكسر الدال على الصواب، وُذُكِرَ في: عدد، وشخر.
- (٥) يا معزّي بعد سنه يا مجدد الأحزان، قالوه على الصواب بكسر الزاي والدال من مجدّد.
- (٦) تحت البراقع سم نافع، أي منقوع، وُذُكِرَ في: اسم المفعول، وبرقع، ونقع.
- (٧) عمشه وعامله مكحلّه، وُذُكِرَ في: عمش، وعمل.
- (٨) عملوك مسحّرْ قال فرغ رمضان، وُذُكِرَ في: عمل، وفرغ، وسحر.
- (٩) ما يدوبش دايب ووراه مرّقْ، وُذُكِرَ في: دوب.
- (١٠) أعمى ويسرق من مفتّح، وُذُكِرَ في: فتح.

(٢٢-١) اسم المفعول

- (١) ألس مسنّى وأبات مهنّى، وُذُكِرَ في: سنّ، وفي: كيب لرواية فيها كباب زائدة.
- (٢) قالوا للأعمى الزيت غلي قال فاكهه مستغني عنها؛ أي مستغني.
- (٣) كِذْبِ مَسَاوِي ولا صدق مبعزق؛ أي مُساوى، ولعلمهم يريدون متساوي إلخ، وُذُكِرَ في: التّنوين، ومبعزق، وسوى، وقلب الصاد سيناً.
- (٤) مالك مربّي قال من عند ربي.^{١٧}
- (٥) باب الحزين معلّم بطين، وُذُكِرَ في: علم.

^{١٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٦) باب النَّجَّارِ مَخَّلَعٌ، وَذُكِرَ فِي: خَلَعٌ، فَتَحَوْا هُنَا اللَّامَ عَلَى مَا هُوَ الصَّوَابُ.
- (٧) تَحْتَ الْبَرَاقِعِ سَمٌّ نَاعِقٌ: أَي مَنقُوعٌ، وَذُكِرَ فِي: اسْمُ الْفَاعِلِ، وَبَرَقَعَ، وَنَقَعَ.
- (٨) فَلَاحَ مَكْفِي سُلْطَانٍ مَخْفِي؛ مَكْفِي وَمَخْفِي كِلَاهُمَا اسْمُ مَفْعُولٍ، وَذُكِرَ فِي: فَلَاحَ.
- (٩) مِنْ أَسَى عَلَيْكَ أَحْسَنُ لَهُ يَكْفِي الْمَجَازِي فَعْلُهُ، وَذُكِرَ فِي: أَسَى.
- (١٠) مَبْلَى بِهَا قَلْقِيلُ الْغَيْطِ كَثِيرٌ وَلَا يَكْلُشُ، وَذُكِرَ فِي: غَيْطٌ، وَقَلْقَلُ.
- (١١) عَاشَرْتُ مِينَ يَا سَلِيمَ كَانَ مَبْتَلَى وَعَدَاكَ، وَذُكِرَ فِي: بَلَا، وَالِاسْتَفْهَامُ.
- (١٢) الشَّاعِرُ يَقُولُ مَا عِنْدَهُ وَالْمَبْتَلَى يَمْلِي مِنْ وَجْدِهِ، وَذُكِرَ فِي: بَلَا، وَشَعَرَ.

(٢٣-١) التفضيل

- (١) الْيَلِي رَبِّي أَحْيَرُ مِنَ الْيَلِي اشْتَرَى.^{١٨}
- (٢) إِنْ عَمَلْتَ خَيْرَ النَّوْمِ أَحْيَرُ.^{١٩}
- (٣) دِمَاغٌ بَلَا عَقْلَ قَرَعَهُ بِجَدِيدٍ أَحْيَرُ مِنْهَا، وَذُكِرَ فِي: جَدَّدَ.
- (٤) رَاسٌ بَلَا عَقْلَ قَرَعَهُ بِجَدِيدٍ أَحْيَرُ مِنْهَا، وَذُكِرَ فِي: جَدَّدَ، وَالتَّنْوِينُ.
- (٥) الصَّلَا أَحْيَرُ مِنَ النَّوْمِ قَالَ جَرَّبْنَا دَهَ وَجَرَّبْنَا دَهَ.^{٢٠}
- (٦) صَلَحَ خَسْرَانٌ أَحْيَرُ مِنْ قَضِيَّةٍ كَسْبَانَهُ.^{٢١}
- (٧) كُلُّ لَقْمَةٍ فِي بَطْنِ جَايِعٍ أَحْيَرُ مِنْ بِنَايَةِ جَامِعٍ.^{٢٢}
- (٨) الْمَرْكَبُ الْيَلِي تَوَدَّى أَحْيَرُ مِنَ الْيَلِي تَجِيَّبُ، وَذُكِرَ فِي: جَيْبٌ، وَرَكْبٌ، وَوَدَى.
- (٩) الْيَلِي مَا فِيهِ خَيْرٌ تَرَكَهُ أَحْيَرُ.^{٢٣}
- (١٠) كُلُّ حُمُومَةٍ بَلِيْفُهُ أَحْيَرُ مِنْ فَرَحِهِ بِتَكْتِيْفِهِ، وَذُكِرَ فِي: فَرَحَ.

^{١٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{١٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٢٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٢١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٢٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٢٣} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٢٤-١) الفعل الماضي

- (١) من إعطى سره لامراته يا طول عذابه وشتاته، بكسر أوّل أعطى، وذكر في: مره.
- (٢) من حسدته الناس عَزَّاتُهُ، وهم يقولون: عزته، وذكر في: الإشباع.
- (٣) من عمود لعمود يئتي الله بالفرج القريب، وُدُّكر في: عمد، ومنه يظهر كسر أول الماضي.
- (٤) اصرف ما في الجيب يئتيك ما في الغيب، وُدُّكر في: جيب.

(٢٥-١) المبني للمجهول

- (١) الطمع يقلّ ما جَمَع، هكذا ينطقون بدل جمع «منه الأرض تزرع أي تزرع.»
- (٢) عمر الطمع ما جمع.^{٢٤}
- (٣) قُطِعَت العيره لو كانت لامي إلخ: ويقولون في المذكر: قطع، وذكر في: قطع، وعير، وخشي.
- (٤) لاجل عين تُكرم ألف عين، قالوا هنا: تكرم على الصواب.
- (٥) من عاير ابتلى ولو بعد حين؛ أي ابتلي، وُدُّكر في: عير، وغريب العامة، وبلا، وخي لرواية فيه.
- (٦) العقده تحبّ والعلقه تدبّ؛ أي تحب، وذكر في: عان.
- (٧) دُقَّت الطبله وبانت الهبله؛ أي دُقَّت، وذكر في: بين، وهبل.

(٢٦-١) التعجب

- (١) مَلًّا: انظر مادة «ملّ» هي بمعنى ناهيك بكذا ولعل أصلها ما التعجبية، ويحقق.
- (٢) قالوا يا ما البطيخ كسّر جمال إلخ، وُدُّكر في: يام.

^{٢٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٣) كلمة بكره أعطيك يا ما طوت أيام، ودُكر في: يام، وبكر (يا التي للتعجب كقولهم: يا بخت كذا، انظر الأمثال التي أولها يا ففيها ما هو للتعجب).
- (٤) يا قلب يا قفص ياما فيك من غصص، ودُكر في: يام، وقفص.
- (٥) يا قلب يا كتاكت ياما فيك وانت ساكت، ودُكر في: كتكت، ويام، وشوف لرواية، انظر الأمثال التي أولها ياما، ويلاحظ أنهم إذا أتوا بما قرنها بيا، وبعضها خالٍ من ما، كقولهم: يا بخت كذا، أي ما أكثر حظه.

(٢٧-١) حروف الجرِّ «من القواعد»

- (١) أخوك لا يحبُّك غنيُّ عنه ولا تموت، بتشديد عنه.
- (٢) الأرض تضرب وَيًا اصحابها، ويا بمعنى مع، وذكر في: وي.
- (٣) اطلب لجارك الخير إلخ، فيه منه بتشديد نون من.
- (٤) اللي انت خايف منه هلبتَّ عنه، بتشديد من وعن، وذكر في: هلبت.
- (٥) اللي تحط رجلك مطرح رجله ما تخفش منه، بتشديد من، وذكر في: طرح.
- (٦) اللي تخاف منه إلخ، بتشديد من.
- (٧) اللي تغلب بُه العب بُه، لباء الجرِّ وضمها.
- (٨) اللي في السندوق ع العروق، ودُكر في: قلب الصاد سينًا.
- (٩) اللي إيدي ما هي في مرجونته ما عليُّ منه إلخ، بتشديد من، وذكر في: أدي، وفي: مرجن، وأيد، وبال.
- (١٠) اللي ما يفيض منه وَلَا يعوز، ودُكر في: فيض، وفي: عوز.
- (١١) اللي معاه القمر إلخ، ودُكر في: الإشباع.
- (١٢) اللي منه هلبتَّ عنه، ودُكر في: هلبت.
- (١٣) إن أتاك المطر إلخ. ففيه منه، ودُكر في: مرس، وأدَّى.
- (١٤) إن تهدم بيت أخوك خد منه قالب، ودُكر في: بيت، وقلب، وهدم، وهدَّ.
- (١٥) إن رحتم للمشنة خد عصا ويك، ويًا بمعنى مع. وذكر في: شنن، وعصى، ووي.
- (١٦) إن طار قدَّ ما طار يفضل منه قنطار، ودُكر في قد، وفضل، وقطر.
- (١٧) انفك منك إلخ، ودُكر في: غريب العامة، وفي: نخر، وصبع.

- (١٨) إن كان بدك تصون العرض إلخ. ففيه منه، وُدُكر في: عيوب القافية، وفي: بد، وفي: جوز، ولم.
- (١٩) برکه يا جامع اللي جت منك ما جت مني، وُدُكر في: برك.
- (٢٠) البلاش كتر منه، وُدُكر في: بلش.
- (٢١) بير تشرب منه ما ترميش فيه حجر.^{٢٥}
- (٢٢) جحا طلع النخلة خد بلغته وياه، وُدُكر في: جحا، وطلع، وبلغ، ووي.
- (٢٣) دود المش منه فيه، وُدُكر في: مش.
- (٢٤) زرعت سجرة لو كان إلخ فيه منه، وُدُكر في: سجر، ومي، وطرح، وريت، وقلب الشين سينًا، وقلب اللام راء.
- (٢٥) زي الكتيح إلي يشبع منه يطق، وُدُكر في: كتح، وطق.
- (٢٦) زي المش دوده منه فيه، وُدُكر في: مش.
- (٢٧) زي ولاد الحداية لا يتاكلوا ولا يتلعب بهم، وُدُكر في: الإشباع، وفي: حدى، وولد.
- (٢٨) عمر الغاب ما يصح منه اوتاد، وُدُكر في: غاب، وصح.
- (٢٩) قالوا راح تجوزي في بيت عيله، قالت راح يبقي معايا لساني واغلب، وُدُكر في الإشباع، وروح، وجوز، وبيت، وعيل، وبقى، وغلّب.
- (٣٠) لا منه ولا كفاية شره.^{٢٦}
- (٣١) ما يطلعش العاؤ إلا اللي معاه سلم، وُدُكر في: طلع، والإشباع.
- (٣٢) جارنا السو ما أرداه اللي معنا كله واللي معه خباه.^{٢٧}
- (٣٣) المكتوب ما منوش مهروب.^{٢٨}
- (٣٤) من عتر في حجر ورجع إليه؛ يستاهل ما يجرى عليه، لا يقولون إليه، بل له، وُدُكر في: أهل.
- (٣٥) موت يا حمار لما يجيك العليق، ويروى: على ما يجيك، وُدُكر في: علق، ولما بمعنى حتى، وعلى هنا معناها إلى أن، مثله: على ما تكحل العمشه إلخ، وعلى ما يجي الترياق من العراق إلخ، وانظر في مادّة «بال» على بال إلخ.

^{٢٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٢٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٢٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٢٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٣٦) أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنه، تشديد من، وعن.
- (٣٧) الباب الي يجي لك منه الريح سده واستريح، وُدُكر في: جيب، برواية.
- (٣٨) الجاري في الخير كفاعله، لا يأتون بالكاف إلا في الأمثال، وفي غيرها يقولون: زي: معاك مال ابنك ينشال، ما معاكشي ابنك يمشي، وُدُكر في: شيل والإشباع.
- (٣٩) زي ما تكون لي أكون لك مانتش رب أخاف منك.^{٢٩}
- (٤٠) يا زارين بيه وأنت تشتهوه إلخ؛ أي به، وذكر في الإشباع، وفي حيط.
- (٤١) اسألني على ما تفعلي، على بمعنى عن.
- (٤٢) الفلاح مهما اترقى ما ترخش منه الدقه، وُدُكر في: فلاح، وروح، ودق، وعيوب القافية.
- (٤٣) أتايك يا ضيف ما انتش صاحب محل، وُدُكر في: أتب والشرط.
- (٤٤) اقنع بالحاضر على ما يجي الغايب، على ما بمعنى إلى أن.
- (٤٥) اللِّي ما لك فيه أيش لك بيه، وُدُكر في أيش، والإشباع.
- (٤٦) اللِّي ما يخاف الله خاف منه.^{٣٠}
- (٤٧) اللِّي ما يفضل منه جعان، وُدُكر في: فضل.
- (٤٨) اللِّي لا بدُّ منه لا غنى عنه.^{٣١}
- (٤٩) إيه رماك ع المرّ قال أمرّ منه، وُدُكر في: إيه، والاستفهام.
- (٥٠) النحس ما لوش إلا انحس منه، وُدُكر في: نحس.
- (٥١) زيّ التركي المرفوت يصليّ على ما يستخدم، على ما، أي إلى أن وذكر: في رفت.
- (٥٢) زيّ النمل يشيل أكبر منه، وُدُكر في: شيل.
- (٥٣) أيش خيرك عنه قال ابن عمه.^{٣٢}
- (٥٤) أيش كبرك عنه وانت ابن عمه.^{٣٣}

^{٢٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٣٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٣١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٣٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٣٣} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٢٨-١) حروف الجواب

انظر مادّة: أبو، ولأ، وآه، وآي.

(٢٩-١) إنَّ وأخواتها

- (١) إِيَّاكَ على الطلق ده يكون غلام، وُدُّكَ في: أي، وطلق، وفي غريب العامة، إِيَّاكَ هنا معناها ليت، أو لعل، أو عسى.
- (٢) مرتك ما تزوَّرهاش في البلد اللي ما تعرفهاش لا تشوف أبو طربوش تقول أكنَّا ما اجوزناش: أكنَّ بمعنى كأنَّ، وهو قلب في أحرف الكلمة، وُدُّكَ في: مره، وشوف، وطربش، وجوز.
- (٣) أكنَّا يا بدر لا رحنا ولا جينا، وُدُّكَ في كُنَّ، أي كأنك.

(٣٠-١) الاستفهام من القواعد

(الأمثال التي فيها لفظ: منين، أي من أين، راجعها في لفظ منن، والأحسن نقلها إلى الاستفهام.)

- (١) اسمك ايه قال اسمي عنبر إلخ، وُدُّكَ في: إيه، وسرب، وصنع.
- (٢) أقول له أغا يقول ولاده كام، وُدُّكَ في: الإشباع، وفي: أغا، وفي: ولد.
- (٣) أكم لباني جه وراح إلخ، يذكر مع كم الاستفهامية، وُدُّكَ في: لبن.
- (٤) اللي ينشحت بالبق يتأكل بإيه، وُدُّكَ في: إيه، وشحت، وبق.
- (٥) أمتى طلعت القصر إلخ، وُدُّكَ في: أمت، وبرح، وطلع.
- (٦) أنا كبير وأنت كبير ومين يسوق الحمير، مين بمعنى من.
- (٧) برًّا وجوًّا فرشت لك وانت مايل وإيه يعدلك، وُدُّكَ في: بره، وجوه، وإيه.
- (٨) البقره بتولد والطور بيحزق ليه إلخ، وُدُّكَ في: طور، وحزق، وليه، واسم الإشارة.
- (٩) تروح فين يا زعلوك بين الملوك، وُدُّكَ في: قلب السين زايًا، استطرادًا، وقلب الصاد زايًا، وُدُّكَ في: فين، وفي زعلك.
- (١٠) تشارك الجندي مين يرطن لك إلخ، وُدُّكَ في: جند، ورطن.

- (١١) تقرا مزاميرك على مين يا داود.^{٣٤}
- (١٢) الحرام يتأكل بياه، وُدُكر في: أياه.
- (١٣) راح تروح فين الشمس إلخ، وُدُكر في: فين، وروح.
- (١٤) رايحه فين يا هايله رايحه أعدل المايله، وُدُكر في: فين، وفي: ميل.
- (١٥) سورتك إيه سورتك إيَّك، وُدُكر في: أياه.
- (١٦) عريان التينه وفي حزامه سكينه، في رواية بها فين، وذكر في: تين، وتن، وخرم، وفين، والمذكر والمؤنث، وأيد، وطين.
- (١٧) عود في حزمه يعمل إيه، وُدُكر في: أياه.
- (١٨) فين المنوات يا عنب، وُدُكر في: فين.
- (١٩) قالوا تعرف الهايف بياه إلخ، وُدُكر في: هييف، وأيه، وسقل.
- (٢٠) قالوا يا جحا إمتى تقوم القيامة إلخ، وُدُكر في: جحا، وأمت.
- (٢١) قالوا يا جحا إيه أحسن أيامك إلخ، وُدُكر في: جحا، وأيه، وعبي، وطاق.
- (٢٢) قالوا يا جحا فين بلدك قال اللي مراتي فيها، وُدُكر في: جحا، وفين، ومره.
- (٢٣) قالوا يا جحا فين مراتك قال بتطحن إلخ، وُدُكر في: جحا، ومره، وفين، وخلي.
- (٢٤) قبل ما خطب عبي الحطب وقال أبني الكوانين فين، وُدُكر في: فين، وكنن، وعبي، وزلب لرواية فيه، وقول.
- (٢٥) كنت فين يا لأ لما قلت أنا آه، وُدُكر في: فين، ولأ، وآه، وأي.
- (٢٦) لا فرح ولا زفّه وإيه دي الخفّه، وُدُكر في: فرح، وزف، وأيه.
- (٢٧) لَمَّا أنا أمير وأنت أمير مين يسوق الحمير.^{٣٥}
- (٢٨) لَمَّا انت عامل جمل بعبعت ليه أمّال، وُدُكر في: عمل، وبعبع، وأمل، وليه.
- (٢٩) قالوا للجعان الواحد في واحد بكام قال برغيف، وُدُكر في: الإشباع (انظر الأمثال التي أولها مين بمعنى من الاستفهامية).
- (٣٠) نص البلد ما يعجبني وانا اعجب مين، وُدُكر في: نص، والنفي لرواية بهاموش (انظر الأمثال التي أولها هو وهي ففيها الاستفهام مع حذف أداته).
- (٣١) واحد شاييل دقنه والتاني تعبان ليه، وُدُكر في: شيل، ودقن، وليه.

^{٣٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٣٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٣٢) يا أبو الحسين اقرا الجواب قال مين يقرا ومين يسمع، وُدُكر في: جوب، وفي: بين رواية، وفي العلم، وقلب الصاد سيناً.
- (٣٣) يا الي بتغمز في الظلام مين حاسس بك، وُدُكر في غريب العامة.
- (٣٤) يا فرعون مين فرعنك قال ما لقيتش حد يردني، وُدُكر في: فرعن، ولقي، وحد.
- (٣٥) يا ماشي على السكه ومتعني ما انت عارف إيه ينبي عني، وُدُكر في: عني، وأيه.
- (٣٦) يا واخذ مغزل جارك راح تغزل به فين، وُدُكر في: روح، وفيين.
- (٣٧) اكنس بيتك ورشه ما تعرف مين يخشه، وُدُكر في: بيت، ورش، وخش.
- (٣٨) قضيت العمر في قهر هو العمر كام شهر، كام وهو، وُدُكر في: قهر، والإشباع.
- (٣٩) داخل بيت عدوك ليه قال فيه حبيبي، وُدُكر في: بيت.

الكنيات:

- (١) تلت التلاته. فيه لفظ كام، وُدُكر في: الإشباع، وتلت.
- (٢) إن عاشت الراس تعرف غريمها فين.^{٣٦}
- (٣) هي دامت لمن يا هبيل، وُدُكر في: هبل والضمائير.
- (٤) اركب الديك وانظر فين يوديك، وُدُكر في: فين، وودي.
- (٥) أشكي لمن وكل الناس مجاريح، وُدُكر في: الجمع.
- (٦) عاشرت مين يا سليم كان مبتلى وعداك، وُدُكر في: بلا واسم المفعول.
- (٧) الي يعطيه خالقه مين يخانقه، وُدُكر في: خنق.
- (٨) إيه رماك ع المرّ قال أمر منه، وُدُكر في: أيه، وحروف الجرّ.
- (٩) إيه يحمر النساء قال بعد الرجال عنهم، وُدُكر في: إيه.
- (١٠) لما أنا ستّ وانت ستّ مين يكب الطشت، وُدُكر في: ستّ، وكبّ، وطشت.
- (١١) اللي يلاقي من يطبخ له ليه يحرق صوابه، وُدُكر في: لقي، وليه، وصبع.
- (١٢) أفكر لك إيه يا بصله وكل عضه بدمعه، وُدُكر في: أيه.
- (١٣) فين عزمك يا فشار آدي السيف وادي صاحب التار، وُدُكر في: فشر، وأدي، وفيين.
- (١٤) قال يابا إيه أحلى من العسل قال الخل إن كان بلاش، وُدُكر في: أيه وفي: بلش، والأسماء الستة.

^{٣٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

ملحق لكتَابِي الأمثال العامية والكنايات العامية في النحو ...

- (١٥) قالوا للغراب ليه بتسرق الصابون قال الأذية طبع، وُدُكر في: ليه، وصبِن.
(١٦) يا حامل همَّ الناس خليت همَّك لمن، وُدُكر في: خلى.
(١٧) قالوا للصياد اصطدت إيه قال اللي في الشبكة راح، وُدُكر في: أيه، وروح.
(١٨) يسأل عن البيضة مين باضها.^{٣٧}
(١٩) أبوك خلف لك ايه قال جدي ومات، وُدُكر في: خلف، وأيه.

(٣١-١) الشرط

- (١) اللي ما فلح البدرى، اللي هنا إذا وليها نفي كانت بمعنى إذا كان في هذه الصورة، وُدُكر في: بدر، وأشير إليه في الموصول.
(٢) أتأبيك يا ضيف ما انتش صاحب محل؛ أي إذا بك. وُدُكر في: أتب، وحروف الجرِّ.

(٣٢-١) حروف الجزم

- (١) بلاش توكلني فرخه إلخ، وُدُكر في: فرخ، وبلش، وبلاش هنا بمعنى لا الناهية. وانظر ما كُتب في اسم الفعل.
(٢) من أمنك لم تخونه إلخ، لم هنا بمعنى لا الناهية.

(٣٣-١) التنوين «من القواعد»

- (١) أردب ما هو لك إلخ، وُدُكر في دقن، وفي: شيل، وردب.
(٢) تبات نار تصبح رماذ لها رب يدبَّرها، وُدُكر في: الضمائر.
(٣) حمار ما هو لك عافيته من حديد، وُدُكر في: عفى.
(٤) خير تعمل شر تلقى، وُدُكر في: لقى.

^{٣٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٥) راس بلا عقل قرعه بجديد أخير منها، وُدُكر في: جد، وفي التفضيل.
- (٦) الشبعان يفتّ للجعان فت بطي، وبعضهم يرويه فت بطي، وُدُكر في: فت.
- (٧) صنعه بلا استاد يدركها الفساد، وُدُكر في: أسط، وفي: صنع.
- (٨) صنعة في اليد أمان من الفقر، وُدُكر في: صنع، ويد، وأيد.
- (٩) ضربه في كيس غيرك كأنها في تلّ رمل، وُدُكر في: تل.
- (١٠) عبد ما هو لك حرّ مثلك، وُدُكر في: غريب العامّة، وزى، وعبد.
- (١١) عدو قريب ولا حبيب بعيد.^{٣٨}
- (١٢) فقر بلا دين هوّ الغنى الكامل.^{٣٩}
- (١٣) قرد موافق ولا غزال شارذ.^{٤٠}
- (١٤) كذب مساوي ولا صدق مبعزق، وُدُكر في: بعزق، وسوى، واسم المفعول، وقلب الصاد سيناً.
- (١٥) كذب موافق ولا صدق مخالف، وُدُكر في اسم المفعول وقلب الصاد سيناً.
- (١٦) كشكار دايم ولا علامة مقطوعه، وُدُكر في: علم، وكشكر.
- (١٧) كل حمارة سابت وُدوها بيت أبو نابت، وُدُكر في: سيب، وبيت، وودى، والعلم.
- (١٨) كلّ شن له يشبهن له، هو كل شيء له، ثم أدخلوا التنوين على الفعل فقالوا: يشبه له إلخ، وذكر في: شغل، والازدواج.
- (١٩) كل مفعول جازي.^{٤١}
- (٢٠) طمعتني وذكرت ما عشت يوم أكلت.^{٤٢}
- (٢١) مال تجيبه الرياح تاخده الزوابع.^{٤٣}
- (٢٢) مال تودعه بيعه.^{٤٤}

^{٣٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٣٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤٣} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٢٣) ضرب الدابّة صفعاً لصاحبها. أتوا فيه هنا منصوباً، ودُكر في: رز، وغريب العامّة.
(٢٤) المحدث ليلة يطبخ يبات يسرخ، ودُكر في: حدث، وسرخ.
(٢٥) وش بشوش ولا جوهر بملو الكف، ودُكر في: وش.
(٢٦) وش تصابحه ما تقابحه، ودُكر في: وش، وقبح.
(٢٧) ولد لخاله.^{٤٥}
(٢٨) يا فرحه ما تمت خدها الغراب وطار.^{٤٦}
(٢٩) حاجه ما تهكم وصي عليها جوز أمك، ودُكر في: حاجة، وجوز.
(٣٠) رجل دارت يا سرقت يا عارت، ودُكر في: دور، ويا بمعنى إما.
(٣١) حرّه صبرت في بيتها عمرت، ودُكر في: بيت.

(٣٤-١) النفي

- (١) العجب قاتلنا موش بخاطرنا، ودُكر في: خطر، وموش مستعمل في أمثال كثيرة لم نذكرها لكثرتها.
(٢) العمر موش بعزقه، ودُكر في: بعزق.
(وانظر الرك موش على صيد الغر ... إلخ.)
(وانظر الأمثال التي في مادة فيش.)
(وانظر الأمثال التي أولها: موش.)
(٣) نص البلد ما يعجبني وانا اعجب مين، ودُكر في: الاستفهام، ونص. وذكر هنا لرواية بها موش.
(٤) موش يا بخت من ولدت يا بخت من سعدت، ودُكر في: بخت، وسعد.
(٥) اتعلم السحر ولا تعمل بوش.^{٤٧}

^{٤٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٢) الحروف

(١-٢) يا بمعنى إمّا

أصلها من الترك (انظر معجم سامي بك في: يا ، حر، فارسيدين مأخوذ ... إلخ، يا تريد بيان ايدر ... إلخ، يا كليرم يا كلم ... إلخ).

- (١) اصبر على الجار السو يا يرحل يا تيجي له داهية، وُدُكر في غريب العامّة.
- (٢) ابن الحرام يطلع يا قوأس يا مكاس، وُدُكر في: حرم، وقوص، ومكس.
- (٣) الي يطلع للبلح يا ينزل يا يقع يموت، وُدُكر في: طلع، وبلح.
- (٤) الحرامي يا قاتل يا مقتول، وُدُكر في: حرم.
- (٥) رجل دارت يا سرقت يا عارت، وُدُكر في: دور، والتنوين.
- (٦) الزبون الزفت يا يبُدّر يا يوخر، وُدُكر في: زين، وزفت، وبدر، ووخر، والمصدر الموصوف به تتمة.

(٧) يا جال يا جال لدى.^{٤٨}

(٨) يا حمار العرس بيدعيك قال يا لسخره يا لكبّ تراب، وُدُكر في: فرح، وعزم، وسخر، وكب، وغريب العامّة.

(٩) يا اشخ في زيركم يا اروح ما اجي لكم، وُدُكر في: شخ، وزير، وروح.

(١٠) يا طاب يا اتنين عور.^{٤٩}

(١١) يا واخذ نَدَّك على قَدَّك يا طالع بطال، وُدُكر في: قد، وطلع، وبطل، وبلش لرواية فيه.

(١٢) يا يحرقه يا يمرقه، وُدُكر في: مرق.

(١٣) الي يجوّر اتنين يا قادر يا فاجر، وُدُكر في: جوز، وفجر.

(١٤) ولا سجره إلا وهزّها الريح، وبعضهم يزيد: يا بالباطل يا بالصحيح، وذكر في: قلب الشين سيناً، وهز، وهف لرواية.

(١٥) يا يموت العبد يا يعتقه سيده، وُدُكر في: سيد، وفي عبد.

^{٤٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٤٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (١٦) العبد يا بأولته يا بأخرته، وُدُكر في: عبد.
(١٧) يا قنديلين وشمعه يا في الضلمه جمعه، وُدُكر في: جمع.

(٢-٢) لما بمعنى قد

- (١) ولا خلقه على الكوم إلا لما شافت يوم، ويروى: ولا شرموطه. وُدكر في: خلق، وشرمط، وشوف.

(٣-٢) لما بمعنى حتى

- (١) اصبري يا ستيت لما يخلى لك البيت، وُدُكر في: العلم، وبيت، والترخيم.
(٢) اضرب البري لما يقرّ المتهم.^{٥٠}
(٣) اقعد في عشك لما الدبور ينشك، وُدُكر في: نش، وفي: دبر.
(٤) إلب بالمقصوص لما يجيك الديواني، وُدُكر في: دون، وفي: قص.
(٥) اللي ما يسمع ياكل لما يشبع.^{٥١}
(٦) الحاجه في السوق تقول نيني نيني لما يجي اللي يشتريني، وُدُكر في: حاجة، وفي: عبط لرواية فيه، وفي: نين.
(٧) خلي حبيبي على هواه لما يجي ديله على قفاه، وُدُكر في: خلي، وديل.
(٨) خلي العسل في جراره لما إلخ، وُدُكر في: خلي، وجر، وممر، وفين.
(٩) خليك في عشك لما يجي حد يهشك، وُدُكر في: خلي، وحد، وهش.
(١٠) خليه في عشه لما يجي الدبور ينشه، وُدُكر في: خلي، ودبر، ونش، والضمائر.
(١١) خليه في قنانيه لما يجي الخايب يشتريه، وُدُكر في: خلي، وقنى، وخيب، والضمائر.
(١٢) دؤر الحق على غطاه لما التقاه، وُدُكر في: دور، وحق، ولقى.
(١٣) دؤر الزير على غطاه لما التقاه، وُدُكر في: دور، ولقى، وزير.

^{٥٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٥١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (١٤) دَوَّرَ العقب على وطاه لما التقاه، وُدُّر في: دور، ولقى، وعقب، ووطى.
- (١٥) سيبه على هواه لما يجي ديله على قفاه، وُدُّر في: سيب، وديل.
- (١٦) عيش يا كديش لما يطلع الحشيش، وُدُّر في: طلع، وكدش، وحش.
- (١٧) قال له نام لما ادبحك إلخ.^{٥٢}
- (١٨) قال يا ابويا شرفني قال لما يموت اللي يعرفني.^{٥٣}
- (١٩) قبل ما تحارب دارج إلخ. فيه لَمَّا بمعنى حتى، وُدُّر في: درج، وجسر، وزى،
وقرب.
- (٢٠) كل مية بدري لَمَّا يخيب بدري، وُدُّر في: بدر، ومي، ووخر لرواية فيه.
- (٢١) ما تفرحش لي راح لما تشوف اللي يجي، وُدُّر في: روح، وشوف.
- (٢٢) مكسور ما تاكلي وصحيح ما تكسري وكلي يا امراة ابني لما تشبعي، وُدُّر في:
مره.
- (٢٣) موت يا حمار لما يجيك العليق، ويروى: على ما يجيك، وُدُّر في: حروف الجر،
وعلق.
- (٢٤) يلبسم لما يقَرِّم ويغسلم لما يضعفوا، وُدُّر في: قرف.
- (٢٥) اتمسكن لما تتمكن.^{٥٤}
- (٢٦) العب بالمجر لما يجيك البنديقي، وُدُّر في: بندق، ومجر.
- (٢٧) ما جمع لما وفق.^{٥٥}
- (٢٨) الزمان ده يا الله هُدُّه لما الراجل يغضب والست تردُّه، وُدُّر في: هدُّ، ورجل،
وست.
- (٢٩) البس خف واقلع خف لما يجي لك خف، وُدُّر في: خف.

^{٥٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٥٣} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٥٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٥٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

ملحق لكتَابِي الأمثال العامية والكنايات العامية في النحو ...

(٣٠) إن شفت من جُوّه بكيت لما عميت، وُدُكر في: شوف، وجو.

(٣١) يعطي الضعيف لما يستعجب القوي.^{٥٦}

(٤-٢) لا بمعنى لئلا

(١) شيل ايدك من المرق لا تحترق، وُدُكر في: شيل، وأيد.

(٥-٢) قام بمعنى الفاء

(١) جت الدودة تقلد التعبان اتمطعت قامت انقطعت، وُدُكر في: مطع، وقوم.

(٢) طاهرت أنا عنبر قام فرشح سعيد، وُدُكر في: طهر، وفرشح، وقوم، والعلم.

(٣) قالوا للديب ح يسرحوك في الغنم قام عيَّط إلخ، وُدُكر في: روح، وسرح، وقوم،

وعيط.

(٤) قالوا للكاتب استريح قام وقف، وُدُكر في: قوم.

(٥) واحد شال معزه قام ظرَّط قال هات بنتها، وُدُكر في: شيل، ومعز، وظرط، وهات.

(٦-٢) إلا بمعنى لأنَّ

(١) سير يا جمَّال وحاديها إلا جري الصبا راح فيها، وُدُكر في: حدى، وروح.

(٢) شخوا عليَّ كلکم إلا الزمان خلاني لكم، وُدُكر في: شَخَّ، وخلي.

^{٥٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٧-٢) راح بمعنى سوف والسين

انظر مادة: روح، ومادة: ح.

(٣) الصرف

(١-٣) اتمفعل «في القواعد»

(١) اتمسكن لما تتمكن.^{٥٧}

(٢) أيش قلت في جدع لا عشق ولا اتمعشق إلخ، وذُكرَ في: إيش وجدع.

(٢-٣) اسم الزمان والمكان

(١) لولا الكاسورة ما كانت الفاخورة، أي مكان عمل الفخار، وذكر في: الازدواج، وفي: فخر.

(٣-٣) التصغير

(١) أكلة ليله قريبة من الجوع.^{٥٨}

(٢) إن مات أبوك وانت صغير إلخ، وذُكرَ في صغر، وفي: بوق.

(٣) بلدنا صغيرة ونعرف بعض، وذُكرَ في: صغر.

(٤) شهر وشهير والتاني قصير، وذُكرَ في: الازدواج، وقصر.

(٥) طول ما هو ع الحصريه ما يشوف طويله ولا قصيره. قالوا هنا قصيره، ولعله

للإزدواج. وذكر في: شوف، وقصر، والإزدواج، والمذكر والمؤنث.

(٦) قبل ما يشوفوه قالوا كويس زي أبوه، وذُكرَ في: شوف، وزِي، وكوس.

^{٥٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٥٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٧) كويس ورخيص وابن ناس، وُدُكر في: كوس، وناس.
- (٨) من طعم صغيري بلحه إلخ، وُدُكر في: صغر، وبلح، وعيل، لرواية، قالوا هنا بالتكبير.
- (٩) مين علمك دي العليمه، قال الي بيدوم في الدويمة، وُدُكر في: دوم، وعلم، والازدواج (انظر ما فيه نواية في مادّة نوى، وسلاية في سلّ).
- (١٠) الوش مزين والقلب حزين، وُدُكر في: الازدواج، ووش.
- (١١) يا محلي طولك في الي ما هو لك، كمان شوية يقلعوك، وُدُكر في: كمن، وشوي، ومضى في الألف الي ما هو لك، كمان شويه يقلعوك (راجع ما كتب في مادّة شوي).
- (١٢) يا واحد الصغير يا حرامي السوق، وُدُكر في: صغر، وحرم.
- (١٣) يجيب الكويس لاحبابه، قال كل شيء بحسابه، وُدُكر في: كوس، وجيب.
- (١٤) الي في البزيزات ترضعه الوليدات، وُدُكر في: بز، التصغير هنا للسجع على ما يظهر، أو للتقليل، أي ما هو موجود يجاد به.
- (١٥) زِيّ النجوم قريبين وبعاد.^{٥٩}
- (١٦) الليل ما هو قصير إلا على الي ينامه. قالوا هنا قصير.
- (١٧) زِيّ يوم الشتا قصير ونكد.^{٦٠}
- (١٨) جَوَز القصيره يحسبها صغيره، وُدُكر في: جوز، وقصر، وصغر.

(٤-٣) النسب

- (١) آمنوا للبدوى ولا تآمنوا للبدلوى، وُدُكر في: بدو، ودبل، فيه النسبة بالواو، والنسبة إلى البدو.
- (٢) الي تكسر به زبادي هادي به الفخراني، وُدُكر في: زيد، وفي: فخر.

^{٥٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٦٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٣) طمعنجي بنى له بيت فلسنجي سكن له فيه، وُدُكر في: بيت، وعوز، ومنن، وأدّى، لرواية فيه.
- (٤) لابط البدوي ولا تجاربه، ويُروى: العرباوي، أي العربي، وذكر في: لبط.
- (٥) ما كل من ركب الحصان خيالاً؛ أي فارس، وذكر في: حصن، وعم، لرواية فيه، وغريب العامّة.
- (٦) ما كل من صَف الأواني قال أنا حلواني، وُدُكر فيه: غريب العامّة، وفي صين لرواية: الصواني، انظر: المراكبي والمراكبية في مادة: ركب.
- (٧) المعدّاوي القديم مرحوم، وُدُكر في: عدى.
- (٨) طبّاخ السّم لا بد يدوقه.^{٦١}
- (٩) يحرم على بيت الأهليّة إلخ؛ أي الأهل، وذكر في: بيت، وعوز، وحسن.
- (١٠) زي الفرارجي له فَرُوج ما يموت، وُدُكر في: فرج.

(٥-٣) الإمامة

- (١) يا خَيْبَةَ خَيْبِيهِ قالت أديني بالجهد فيه، وُدُكر في: خيب، وأدّى والإشارة، ولم يميلوا هنا في خيبة كعادتهم.

(٦-٣) قلب الهمزة واوا

- انظر ما كتب في المواد الآتية في: وخذ، ووخر، وودن، وودى، ووكل، وونس.
- (١) العيش من العيش والدّناوه ليش؛ أي الدناءة، وذكر في: عيش، وأيش.

^{٦١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

ملحق لكتّابي الأمثال العامية والكنائيات العامية في النحو ...

(٧-٣) قلب الباء ميماً

(١) صامت يوم واتمخطرت للعيد، وذكّر في: مخطر، أي تبخترت.

(٨-٣) قلب الثاء سيناً

انظر الأمثال التي في مادّة: صقل، وحدث، وحيث.

(٩-٣) قلب الجيم دالاً

(١) غوله عملت فرح إلخ. فيه رواية بها: ديشها، أي جيشها، وذكّر في: غول، وفرح، وولد (انظر يدّشى بمعنى يتجشّى في: كرع).

(١٠-٣) قلب الخاء غيناً

(١) عادي أمير ولا تعادي غفير، وذكّر في: غفر.
(٢) العاقل في غفارة نفسه، وذكّر في: غفر.
(٣) خدي لك راجل يبقى لك بالليل غفير وبالنهان أحير، وذكّر في: أخذ، ورجل، وبقي، وغفر.

(١١-٣) قلب الذال دالاً

(١) زيّ الدّبور يدن بلاش. لم يقولوا: يزن؛ بل قلبوا هنا دالاً، وكأنهم توهموا الزاي ذالاً. وذكّر في: دبر، ودنّ، وزن، وبلش.
(٢) الموت مكبه من ذهب لمن ذهب. لم يقبلوا هنا. وذكّر في البلاغة: الجناس. وفي: كب، والموصول.
(٣) أول بيعه من ذهب. قلبوا هنا الذال دالاً.

(١٢-٣) قلب الذال زايًا

- (١) تفوا على وش الرذيل قال دي مطره، وُدُكر في: تف، ووش، ووزل.
- (٢) ذنبه على جنبه. ينطقون به زنبه إلخ.
- (٣) إن صبرتم نلتم وأمر الله نافذ. ينطقون بها: زايًا، وذكر في: غريب العامّة؛ لأن فيه: قبرتم.

(١٣-٣) قلب السين زايًا

- (١) تروح فين يا زعلوك بين الملوك. يؤخذ استطرادًا، وذكر في: قلب الصاد زايًا، والاستفهام، وفين، وزعلك.

(١٤-٣) قلب السين صاءًا

- (١) العاقل من غمزه والجاهل من رقصه، وُدُكر في: رقص، وعيوب القافية.
- (٢) ما تستكترش الرفض على البغل النجس، وُدُكر في: رقص، ونجس.
- (٣) المطرح ديق والحمار رفاص، وُدُكر في: طرح، وديق، ورفض، وقلب الضاد دالًا.
- (٤) الجمل إن بص لسنمه كان قطمه، وُدُكر في: صنم، وبص.
- (٥) زي البغل الشموش إلخ، فيه يرفسه، وُدُكر في: رقص، وغريب العامّة.
- (٦) إن كان زيارته خصّ لا جه ولا بص، وُدُكر في: خص، وبص.
- (٧) زي هزار الحمير كلّه عَص ورفض، وُدُكر في: رقص، وهزر.

(١٥-٣) قلب الشين سينًا

- (١) زرعت سجرة لو كان إلخ، وُدُكر في: ريت، وسجر، ومي، وطرح، وقلب اللام راءً، وحروف الجرّ.
- (٢) السجره اللي تضلّل عليك إلخ، وُدُكر في: سجر.

ملحق لكتّابي الأمثال العامية والكنايات العامية في النحو ...

- (٣) سجرة البامية ما يصحّش منها اوتاد، وُدُكر في: سجر، وبمي، وصح.
- (٤) عصفوره في اليدّ ولا عشره في السجر، وُدُكر في: يد، وأيد، وسجر.
- (٥) عمر العدو ما يبقى حبيب وعمر سجرة التين ما تطرح زبيب، وُدُكر في: بقى، وسجر، وطرح.
- (٦) قبطي بلا مكر سجره بلا طرح، وُدُكر في: سجر، وطرح، وصدّم لرواية فيه، ونعل.
- (٧) كلّ سجره إلّا وهزّها الريح، وُدُكر في: سجر.
- (٨) ولا سجره إلّا وهزّها الريح، ويُروى هفها، وُدُكر في: سجر، وهف، ويا بمعنى إما لرواية.
- (٩) السجرة اللّي ما تضل على أهلها ولا حل قطعها، وُدُكر في: سجر.

(١٦-٣) قلب الصاد زايًا

- (١) تروح فين يا زعلوك بين الملوك، وُدُكر في: قلب السين زايًا استطرادًا، وفي الاستفهام، وفين، وزعلك.

(١٧-٣) قلب الصاد سينًا

- (١) اللي في السندوق ع العروق، وُدُكر في: حروف الجرّ.
- (٢) اللي يدق يدق على صدره، وُدُكر في: صدر.
- (٣) اللي يقدّم قفاه للسكّ ينسكّ، وُدُكر في: سك.
- (٤) بنت السايغ اشتهدت على ابوها مزنقه، وُدُكر في: سيغ، وزنق.
- (٥) زيّ السباغ تناه على ضهر إيدّه، وُدُكر في: تنا، وأيد، وسيغ.
- (٦) زيّ السفافير عقله وغلبه، وُدُكر في: سفر، وعقل، وغلب.
- (٧) زي السمك ينزل ع السنانير بديله، وُدُكر في: سنر، وديل.
- (٨) سدّق الكدّاب لحدّ باب الدار، وُدُكر في: غريب العامّة، وحدّ، ودار.
- (٩) سيدي بندق ما سدّق، وُدُكر في: سيد، وبندق، والعلم.

(١٠) الضحك عَ الشفاتيِر والقلب يسبغ مناديل، وُدُكر في: شفتر، وسبغ، وعبوب القافية.

(١١) العادم عادم ولو كان في السندوق. ٦٢

(١٢) عاشر عاشر مسيرك تفارق، وُدُكر في: سير، والتوكيد، وانظر ما فيه مسير في مادّة: سير.

(١٣) كل حي يلبس من سندوقه، وُدُكر في: حيّ، ومنه، والضمائر والنحت، لرواية: وكل منهو إلخ.

(١٤) له عمر في السوق وعمر في السندوق. ٦٣

(١٥) لولاك يا لساني ما نسكيت يا قفايا، وُدُكر في: سك.

(١٦) الله يخليك يا قفايا اللي ما حدّ سكك، وُدُكر في: خلي، وحدّ، وسك.

(١٧) ما ينفعنيش إلا قدري آكل واكب على سدري، وُدُكر في: قدر، وسدر، وصلّ، وكب، وغريب العامّة.

(١٨) متى ما خلا صدره غنى، وُدُكر في: سدر، انظر ما في: مادّة سرخ.

(١٩) حاجة الستّ في السندوق وحاجة الجارية في السوق، وُدُكر في: حاجة، وست، وجري.

(٢٠) مكسحة وتقول للسايع تَقَلّ الخلال، وُدُكر في: كسح، وسيغ.

(٢١) من عاشر غير بنكه دق الهم صدره، وُدُكر في: سدر، وبنك، وطنج.

(٢٢) هاتي يا مدره وديّ يا صدره، وُدُكر في: هات، ومدر، وسدر، وودي.

(٢٣) يا أبو الحسين اقرا الجواب إلخ، أصله أبو الحصين، وُدُكر في: جوب، وبين، والعلم، والاستفهام، انظر ما في مادّة: سدغ، ومادة: سرع، وسرخ، وسير، وسوى.

(٢٤) يحلف لي أسدّقه أشوف أموره استعجب، وُدُكر في: شوف.

(٢٥) كذب مساوي ولا سدق مبعزق، وُدُكر في: اسم المفعول، والتنوين، ومبعزق، وسوى.

(٢٦) كذب موافق ولا سدق مخالف، وُدُكر في: التنوين.

(٢٧) يفوتك من الكدّاب سدق كثير، وُدُكر في: فوت.

٦٢ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

٦٣ هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٢٨) اللي ما يعرف السقر يشويه.^{٦٤}
(٢٩) السقر سقر وله همّه يموت م الجوع ما ينزل على رمّه.^{٦٥}
(٣٠) الراجل زي السيغه تنكسر وتتقام. أي الصيغه، وُدكر في: رجل، وزيّ، وسيغ.
(٣١) السدقه المخفيه في البيع والشرّا.^{٦٦}

الكنائيات:

- (١) ابن السايغ اشتهى على أبوه خاتم، وُدكر في: سيغ.
(٢) الغراب ما يخلفش سقر، وُدكر في: خلف.
(٣) اللي يدق صدره يدفع ما عليه، وُدكر في: صدر.
(٤) مين يشهد لك يا ابو الحسين قال نواره ديلي، وُدكر في: العلم، ونور، ودليل.

(١٨-٣) قلب الضاد دالاً

- (١) اللي ياكل على درسه ينفع نفسه، وُدكر في: درس.
(٢) بختي لقاني في مديق اللية إلخ، وُدكر في: بخت، ومي، ولقى، وعدى؛ لرواية.
(٣) بفلوسك حني دروسك، وُدكر في: حنن، وفلس، ودرس.
(٤) الجعان يمدغ الزلط، وُدكر في: مدغ، وزلط.
(٥) حبييك يمدغ لك الزلط، وُدكر في: مدغ، وزلط، وقرقش لرواية فيه.
(٦) ديّق تسقف، وُدكر في: ديق.
(٧) سكة الصغار ديّقه، وُدكر في: ديق.
(٨) عامل عايق ومدّايق، وُدكر في: عيق، وديق، وعمل.
(٩) على وشك بيان يا مدّاغ اللبان، وُدكر في: وش، ومدغ، ولبن، وبين.
(١٠) كل قنايه مدايقه بميتها، وُدكر في: ديق، ومي، وقنى.

^{٦٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٦٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٦٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

الكنايات العامية

- (١١) ما يدايق الزّريبه إلاّ النعجة الغريبة، وُدُكر في: ديق، وزرب.
(١٢) المطرح دَيِّق والحمار رفاص، وُدُكر في: ديق، وطرح، ورفص، وقلب السنين صادقًا.
(١٣) الوسع في بتاع الناس ديق، وُدُكر في: ديق، وبتح.
(١٤) الأحمق ينصح في الوقت الديق، وُدُكر في: ديق، وغريب العامّة.

الكنايات:

- (١) حوصلته دَيِّقه، وُدُكر في: ديق، وحصل.

(١٩-٣) قلب الظاء ضادًا

- (١) كلها لحمه ورماها عضمه.^{٦٧}

(٢٠-٣) قلب العين حاء

انظر ما كتب في المادّة الآتية: «كحك.»

(٢١-٣) قلب اللام راءً

- (١) زرعت سجرة لو كان إلخ، فيه: يا ريت. وذكر في: سجر، ومي، وريت، وطرح، وفي قلب الشين سينًا، وحروف الجرّ.
(٢) كلمة يا ريت ما عمرت ولا بيت، وُدُكر في: ريت، وبيت.
(٣) يا ريت الطلق كان ملان، وُدُكر في: ريت، وطلق.
(٤) يا ريت الفجل يهضم روحه، وُدُكر في: ريت، وفجل، وروح.

^{٦٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

ملحق لكتَابِي الأمثال العامية والكنايات العامية في النحو ...

(٢٢-٣) قلب اللام ميمًا

انظر ما كتب في مادّة: برح، وأشير إليه أيضًا في أداة التعريف.

(٢٣-٣) قلب اللام نونًا

انظر ما ذكر في مادّة «جنجل».

(٢٤-٣) قلب الميم نونًا

- (١) إن نظرت ع السلاح يا سعد الفلاح، وُدُكر في: سلح، وفلح، ونطر، وسعد.
- (٢) ربي قزون المال ينفكك إلخ، وُدُكر في: قزن، وهو محرّف عن القزم.
- (٣) نظرت على بتاع الملح غنى بتاع القلقاس إلخ، وُدُكر في: نطر، وقلقس، وبتع.

(٢٥-٣) قلب النون لامًا

- (١) دقه ع السنّدال ودقه ع الودت، وُدُكر في: سنّدل.

(٢٦-٣) قلب النون ميمًا

- (١) قالوا ترمس امبابه إلخ. الصواب: انبابه، وُدُكر في: ترمس، وخطر، انظر ما فيه: نصيبه بمعنى مصيبة، في: نصب.

(٢٧-٣) الإدغام والفك

- (١) الوش وش حاجج والطبع ما تغيرش، وُدُكر في: وش.

(٣-٢٨) الإشباع

- (١) أقول له أغا يقول ولاده كام، وُدُكر في: أغا، وفي ولد، وفي الاستفهام.
- (٢) إلي معاه القمر إلخ، وُدُكر في: حروف الجرّ.
- (٣) بدال خطوطك والحمرة إلخ، وُدُكر في: بدل، وخطط، وعمص.
- (٤) بدال لحمتك وقلقاسك إلخ، وُدُكر في: بدل، وقلقس، وهات، وشد، وبدج، والوصف بالمصدر.
- (٥) بدال ما أقول للعبد يا سيدي إلخ، وُدُكر في: بدل، وسيد، وحاجة، وأيد.
- (٦) بدال ما تعمل توب بقرحه إلخ، وُدُكر في: بدل، وتوب، وهات، وطرح. وغريب العامّة.
- (٧) بدال ما تغشه قول له في وشه، وُدُكر في: بدل، ووش.
- (٨) بدال ما تقعد وتتجسطن إلخ، وُدُكر في: بدل، وجسطن.
- (٩) بدال ما نقول ديبه إلخ، وُدُكر في: بدل، وديب.
- (١٠) تخانقني في زفه وتصلح معايا في حاره، وُدُكر في: خنق، وچار، وزفف.
- (١١) دُور في دفاتيره مالقاشي إلا غطا زيره، وُدُكر في: الازدواج، وفي: دور، ودفتر، وبقى، وزير.
- (١٢) زي ولاد الحدايه لا يتاكلوا ولا يتلعب بيهم، وُدُكر في: حروف الجرّ، وحدي، وولد.
- (١٣) قالوا راح تجوزي في بيت عيله قالت راح يبقى معايا لساني واغلب. وُدُكر في: حروف الجرّ، وروح، وجوز، وبيت، وعيل، وبقى، وغلّب.
- (١٤) قالوا للجعان الواحد في واحد بكام قال برغيف، وُدُكر في: الاستفهام.
- (١٥) ما يطلعش العلو إلا الي معاه سلم، وُدُكر في: طلع، وفي: حروف الجرّ.
- (١٦) من حسدته الناس عزاته، وُدُكر في: الفعل الماضي.
- (١٧) يا سيدنا دمويه تقدد لوحك بدال ما تعدل ع الناس عدل على روحك، وُدُكر في: سيد، ودمو، ولوح، وروح، وبدل.
- (١٨) الي يقول لامراته يا عوره تلعب بها الناس الكوره، وُدُكر في: مره، وكور.
- (١٩) إن غاب مراسلك استرجاه، وُدُكر في: رسل، انظر في الاستفهام: مين بمعنى من، ويشار إليها هنا لأنهم كسروا الأول ثم أشبعوا، فتولدت الياء.
- (٢٠) قضيت العمر في قهر هوّ العمر كام شهر، وُدُكر في: الاستفهام، وقهر.

- (٢١) معاك مال ابنك ينشال ما معاكشي ابنك يمشي، وُدُكر في: حروف الجر، وفي شيل.
(٢٢) يا زارين بيه وانت تشتهوه اقعدا جنب الحيطان وكلوه، وُدُكر في: حروف الجر، وفي: حيط.
(٢٣) اللي مالك فيه أيش لك بيه، وُدُكر في: حروف الجر، وأيش.
(٢٤) المرسال لا ينضرب ولا ينهان، وُدُكر في: رسل.
(٢٥) اللي معاه الكعوب يلعب، وُدُكر في: كعب.

الكنائيات:

- (١) تلت التلاتة. فيه لفظ كام، وُدُكر في: الاستفهام، وتلت.

(٤) فقه اللغة

(١-٤) النحت من القواعد

- (١) اشحال ضعيفكم إلخ، وُدُكر في: شحل، وفي: عي.
(٢) بلاشي: راجع الأمثال التي في مادة بلش.
(٣) خدتك على كبر شالك باحسبك تنبه اجرن إلخ. هي منحوتة من: أجل إنَّ، وذكر في: تنب، وجرن، وزبي، ودار، وشال، وأخذ، وغريب العامَّة.
(٤) زي التعابين كل منهو يجري على بطنه، وُدُكر في: الضمائر، والنحت، وفي: البلاغة.
(٥) زي الزقازيق كل منهو شوكته في ضهره، وُدُكر في: زقزق، ومنه، والضمائر.
(٦) زي سلام المواردي على الفسخاني، وُدُكر في: مورد، وفسخ، راجع الأمثال التي في مادة: لسي عن لسه، أي للساعة، راجع الأمثال التي في مادة: فين عن فين، أي في أين.
(٧) كل منهو بيدور لقطه على شغته، وُدُكر في: الضمائر، ومنه، ودور، وقط، وشغت.
(٨) كل منهو عماصه مغطي على عينيه، وُدُكر في: منه، وعمص، والضمائر.
(٩) المغني يغني وكل منهو عن معناه يسال، وُدُكر في: سال، ومنه، والضمائر.
(١٠) بسمله قهوه من جيب الاغا، وُدُكر في: بسمل، وقهوه، وجيب، وأغا. راجع الأمثال التي في مادة: بعدن أي بعد أن.
(١١) كل حي يلبس من صندوقه. وفيه زيادة وكل منهو إلخ، وُدُكر في: حي، ومنه، وقلب الصاد سينا، والضمائر.

الكنايات:

(١) سعره فيه إن خس يجيب الرسمال، وُدُكر في: جيب، وخس، ورسمل، وتقو لرواية.

(٢-٤) الإبتاع

(١) بين حانه ومانه ضاعت لحانا، وُدُكر في: حان، وفي غريب العامة وفي دقن.

(٣-٤) الجمع المراد به المفرد

- (١) إرميه في السطوح إلخ، وُدُكر في: سطح، وقسم، وجوز.
- (٢) بني آدم طير ماهوش طير، وُدُكر في: طير.
- (٣) البهيم من ودنه وبني آدم من لسانه، وُدُكر في: بهم، وفي: ودن.
- (٤) إذا كان فيه خير ماكانش رماه الطير، وُدُكر في: طير. انظر ما كتب في مائة: طير.
- (٥) الزناد الصلب يولع من قدحه، وُدُكر في: صلب، وولع.

(٤-٤) الشهور والأيام

- (١) أبرد من مية طوبة، وُدُكر في: مي.
- (٢) الاسم لطوبة والفعل لامشير^{٦٨}
- (٣) بكره يهل رجب ونشوف العجب، وُدُكر في: بكر، وشوف.
- (٤) تبقى عوره وبنت عبد ودخلتها ليلة الحد، ويرويه بعضهم: ليلة الاربع: وذكر في: بقى، ودخل، وعبد، ووجد، وربع.

^{٦٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٥) لا تخلي ندى الورد يفوتك ولا ظل بابه ينزل عليك.^{٦٩}
(٦) لا خير في زاد يجي مشحوط ولا نيل يجي في توت، وُدُكر في: شحط، وعبوب القافية.
(٧) ما يعجبه العجب ولا الصيام في رجب، وُدُكر في: المصدر الموصوف به.
(٨) من قدم السبب يلقي الحد قدامه.^{٧٠}
(٩) زي روايح امشير كل ساعه في حال.^{٧١}
(١٠) اللي ما تشبع برسيم في كياك ادعو عليها بالهلاك، وُدُكر في: برسِم.

(٥-٤) عبوب القافية

- (١) اللي في بال أمَّ الخير تحلم به بالليل، وُدُكر في: العلم، وبال.
(٢) اللي ما تمسك بوجه تبقى بين الصبايا متعوسه.^{٧٢}
(٣) اللي ما يستحي يفعل ما يشتهي.^{٧٣}
(٤) إن عشقت اعشقت قمر وإن سرقت اسرق جمل.^{٧٤}
(٥) إن كان بدك تصون العرض وتلمه جوِّز البنْت لِي عينها منه، وُدُكر في: حروف الجرِّ، وبد، وجوز، ولم.
(٦) إن كان بياضي ع الليفه دي تعنيفه وإن كان بياضي ع الصابون دا شيء يطول. وُدُكر في: صبن.
(٧) إيش عرف الحمير بأكل الجنزبيل. هذا إذا كانوا أرادوا السجع، وُدُكر في: إيش، وجزبل.
(٨) حبني وخذلك زعبوط قال هيَّ المحبَّة بالنبوت، وُدُكر في: زعبط، ونبت.

^{٦٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٧٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٧١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٧٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٧٣} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٧٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٩) السُّ ما منهاشي جه البرد ما خلاشي. ويُروى: زادها الطلق والنفاس، وفيه عيب السجع. وذكر في: خلي، وستت.
- (١٠) الضحك ع الشفاتير والقلب يسبغ مناديل، وُدُكر في: شفتير، وسبغ، وقلب الصاد سينًا.
- (١١) العاقل من غمزه والجاهل من رفصه، وُدُكر في: قلب السين صاءً، وفي: رفص.
- (١٢) الغني شكته شوكة بقت البلد في دوكة، والفقير قرصه تعبان قالوا اسكت بلاش كلام، وُدُكر في: بقي، ودوك، وبلش، وشك.
- (١٣) فوت على عدوك مكسي ولا تفوت عليه محشي، وُدُكر في: فوت، وحشى.
- (١٤) في كلِّ عرس له قرص، وُدُكر في: غريب العامَّة، وفرح.
- (١٥) قبل ما تحبل حضرت الكمون وقبل ما تولد سمته مأمون. ويُروى: منصور، وهو عيب، وذكر في: كمن.
- (١٦) كتر التنخيس يعلم الحمير التقميص، وُدُكر في: قمص.
- (١٧) لا خير في زاد يجي مشحوط ولا نيل يجي في توت، وُدُكر في: شحط، والشهور والأيام.
- (١٨) لبس البوصه تبقى عروسه، وُدُكر في: بوص، وبقي، وعرس.
- (١٩) لو اطلع الكلب لحاله ما كان يهز ودانه، وُدُكر في: ودن، وفي: بص لرواية فيه.
- (٢٠) الليله النيره من العصر بينه، وُدُكر في: بين.
- (٢١) ما بقى في الخن ريش إلا المقصص والضعيف، وُدُكر في: خن، وبقي.
- (٢٢) ما تاكل إلا القمله ولا توجع إلا الكلمة، وُدُكر في: قمل.
- (٢٣) إن طلع من الخشب ماشه يطلع من الفلاح باشا. جمع فيه بين الهاء والألف.
- وذكر في: طلع، وफलح، وماش، وباشا.
- (٢٤) مالك بتجري وتشلحي قالت مفتاح القوالح معي، وُدُكر في: شلح، وقلح.
- (٢٥) الضيف المجنون ياكل ويقوم.^{٧٥}
- (٢٦) ما يغرك تحفيفي الأصل في ريفي، ويروى: تزويقي. وُدُكر في: زوق، وحفف.
- (٢٧) ما يغلبش المكاس إلا اللي في عبه قماش، وُدُكر في: عب، ومكس، وقمش.

^{٧٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٢٨) طلعت تجري يا دندون إنك تكيد الرجاله، خطفوا طاقيتك يا دندون ورجعت راسك عريانه، وُدُكر في: طلع، ودندن، ورجل، وطاق، والعلم.
- (٢٩) كف بلطي ياخذ ما يعطي، ويروى: يدي، وفيه الجمع بين الطاء والذال، وذكر في: بلط، وأدَّى.
- (٣٠) هاتوا م المزابل وخطوا ع المنابر. هذا إذا أرادوا التسجيع وذكر في: هات، وزبل، وخط.
- (٣١) هين قرشك ولا تهين نفسك. إن كانوا أرادوا السجع. وذكر في: قرش.
- (٣٢) يا بخت من ياكل من قرصه ويأنس الناس بحسه، وُدُكر في: بخت، وحس، والموصول.
- (٣٣) أبو جوخه وابو فلة في القبر بيدلى. جمعوا فيه بين الهاء والألف. وذكر في: جوخ، وفلل، وجيب، وغريب العامَّة.
- (٣٤) اضرب ابنك واحسن أدبه ما يموت إلا لما يفرغ أجله.^{٧٦}
- (٣٥) أكل الشعير ولا برّ العويل، وُدُكر في: غريب العامَّة، وفي: عول.
- (٣٦) حلاوة اللسان عز بلا رجال.^{٧٧}
- (٣٧) أدلعي يا عوجه في السنه السوده، وُدُكر في: دلح.
- (٣٨) قعاد الخزانه ولا الجوازه الندامه، وُدُكر في: المصدر الموصوف به، وفي: خزن، وجوز، وندم.
- (٣٩) قوله ما اعرفشي راحتك يا نفسي.^{٧٨}
- (٤٠) كل من جانا يحب مرجانه. جمعوا فيه بين الألف والهاء وذكر في: العلم.
- (٤١) من شاف الشر ودخل عليه يستاهل ما يجري عليه. كرروا: عليه في السجع. وذكر في: شوف، وأهل.
- (٤٢) من عليه أبو راضي المشنه مليانه والسر هادي، وُدُكر في: سر، وشن، وعيل.
- (٤٣) ما زول زيّ زول ولا الصلاية زيّ دق الهون، وُدُكر في: زول، وزيّ، وصلّى، وهون.
- (٤٤) عيبه في وشه منين يدسّه، وُدُكر في: وش، ومنن.

^{٧٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٧٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٧٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

الكنايات العامة

- (٤٥) حدّايه من الجبل تطرد أصحاب الوطن، ودُكر في: حدي.
(٤٦) كلمه باطل تجبر خاطر، ودُكر في: بطل، وخطر.
(٤٧) الفلّاح مهما اترقى ما ترخش منه الدقّه، ودُكر في: روح، ودق، وفلح، وحروف الجرّ.
(٤٨) خد الأصيله ولو كانت ع الحصريه، ودُكر في: أخذ.
(٤٩) اضحك والضحك رخيص قبل ما يغلى ويبقى بتلايس، ودُكر في: تلس، وبقي.
(٥٠) كبر البصل وادور ونسي حاله الأوّل.^{٧٩}
(٥١) كل هم في الدنيا له قلب بالعنيه، ودُكر في: عني.
(٥٢) إن كان الكذب حُجّه يكون الصدق أنجى.^{٨٠}

(٦-٤) بقايا الإعراب

- (١) ألف طقطع ولا سلام عليكم، ودُكر في: طقطع.
(٢) من طقطع للسلام عليكم، ودُكر في: طقطع.
(٣) «من بقايا الإعراب عندهم قولهم: الإمام علي» و: على باب الله، للفقير الشحاذ.
(٤) اقطع لسان عدوك بالسلام عليكم.^{٨١}

(٧-٤) غريب العامّة

- (١) آمنوا على مشنّه مليانه إلخ، ففيه لفظ جيش، ودُكر في: عيش، وفي: شنن.
(٢) اتبع الكدّاب لحدّ باب الدار. ليس مرادهم الدار في الريف. وذكر في: دار، وفي: بيت.

^{٧٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٨٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٨١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٣) أبو جوخه وابو فله في القبر بيدل. لأنهم يقولون: تربه. وذكر في: جوخ، وفلل، وجيب، وعيوب القافية.
- (٤) اتعلم الحجامه في روس اليتامى. لأنهم يقولون: مزين، وندر: حجام.
- (٥) الأحمق ينصح في الوقت الدقيق. لأنهم لا يستعملون: الأحمق، إلا بمعنى الغضوب. وذكر في: ديق، وقلب الضاد دالاً.
- (٦) إذا كترت الألوان إلخ. لأنهم لا يقولون: ألوان، في العادة.
- (٧) ارشوا تشفوا. لأنهم يقولون: برطيل، في غير الأمثال.
- (٨) اسأل مجرب ولا تسأل طبيب. لأنهم يقولون: حكيم. وذكر في: اسم الفاعل.
- (٩) اشترى بدرهم بلح بقى له في الحي نخل. لأنهم لا يقولون: حي، ودرهم بل قرش، وذكر في: بلح، وبقى.
- (١٠) اشترى الجار قبل الدار. ليس مرادهم الدار في الريف. وذكر في: دار.
- (١١) صباح الخير يا جاري قال انت في دارك وانا في داري. ليس مرادهم الدار في الريف. وذكر في: دار.
- (١٢) اصبر على الجار السوء إلخ. لأنهم يقولون: السو. وذكر في الحروف في: يا بمعنى إماً.
- (١٣) أصحاب العرس مشتهيين المرق. لأنهم يقولون: فرح. وذكر في: فرح.
- (١٤) أعلى ما في خيلك اركب، ويروى: أعتى، وهم لا يستعملون العتو.
- (١٥) أكل الشعير ولا برّ العويل: لأنهم لا يقولون: بر، إلا في الطعام إذا نجع في الشخص مافيهش بر أي لا غذاء به. وذكر في: عول، وعيوب القافية.
- (١٦) ألف عيشه بكدر إلخ. لأنهم يقولون: زعل.
- (١٧) ألف كلب ينبح إلخ. لأنهم يقولون عادة: هو هو، وعوى.
- (١٨) اللي تعوفه تعوزه. لأنهم لا يقولون: تعوفه. وذكر في: عوز.
- (١٩) اللي مالوش غلام هو اغلم لنفسه. لأنهم لا يقولون إلا: خدام.
- (٢٠) اللي يرقع ما يدوبش ثياب. لأنهم يريدون هنا مطلق الثياب، وهم يقولون: هدوم. وذكر في: دوب، وتوب.
- (٢١) اللي يركب السفينه ما يسلمش من الغرق. لأنهم يقولون: مركب. وذكر في: سلم.
- (٢٢) اللي يستحي من بنت عمه ما يجبش منها غلام. لأنهم يقولون في مثله ولد. وذكر في: جيب.

- (٢٣) اللي يعاشر الحكيم يموت سقيم. لأن لفظ سقيم لا يستعملونه. وذكر في: حكم.
- (٢٤) امسك صباك صحيح لا يدمى ولا يقيح. يدمى: من غريبهم. وذكر في: صبع، ومسك، وقيح.
- (٢٥) إن جار عليك جارك حوّل باب دارك، ودُكر في: بيت، ودار، والبلاغة، الجناس.
- (٢٦) إن خانقت جارك ابقيه وإن غسلت توبك انقيه، ودُكر في: خنق، وفي: توب.
- (٢٧) إن فاتك عام اترجى غيره. لأنهم لا يقولون: عام. وذكر في: فوت.
- (٢٨) انفك منك ولو كان اجدم إلخ، ودُكر في: صبع، ونخر، وحروف الجرّ.
- (٢٩) إيّاك على الطلق ده يكون غلام، ودُكر في: أي، وطلق، وفي: إن وأخواتها.
- (٣٠) بعد ما راح المقبرة بقى في حنكه سكره: لأنهم يقولون: التربة، والقرافة. وذكر في: بقى، وحنك.
- (٣١) بعد ما كان سيدها بقى يبطّل في عرسها، ودُكر في: سيد، وبقى، وفرح.
- (٣٢) بكره تموت يا ابو جبه واعمك لك فوق قبرك قبه. لأنهم لا يقولون: قبر إلا قليلاً جداً، مثل: زي القبر، والأكثر: التربة. وذكر في: أّب، وفي: بكر.
- (٣٣) بنت الدار عوره، ودُكر في: دار.
- (٣٤) بين حانه ومانه ضاعت لحانا، ودُكر في: حان، وفي: الإتياع، وفي: دقن.
- (٣٥) تساييس خلك وتداريه واللي فيه شيء ما يخليه. لأنهم لا يقولون: خل. وذكر في: خلي.
- (٣٦) التمر ما يجيبوش رسائل. لأنهم يقولون: بلح وذكر في: جيب، وبلح.
- (٣٧) تنكّ ورا الكداب لحدّ باب الدار، ودُكر في: تن، ودار، وحد.
- (٣٨) توب العيرة ما يدني، ودُكر في: عير، وتوب.
- (٣٩) بدال ما تعمل توب يفرحه إلخ، ودُكر في: بدل، وهات، وطرح، والإشباع.
- (٤٠) الجار أولى بالشفعة.^{٨٢}
- (٤١) جفاك ولا خلو دارك، ودُكر في: دار.
- (٤٢) الجنازه حاره والميت كلب، ودُكر في: شهد، وجنز.
- (٤٣) حسدني البين على كبر شواربي، ودُكر في: شنب، وبين، وحسد.
- (٤٤) خد من الحافي نعله، ودُكر في: ركب، أي في مركوب.

^{٨٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٤٥) خيرك على مايدة غيرك ما هو لك، وُدُكر في: سفر استطرادًا.
- (٤٦) دا وجهك ولا صَي القمر، وُدُكر في: وش، وضي.
- (٤٧) زمار الحي ما يطربش، وُدُكر في: زمر، وحي.
- (٤٨) زي البصل محشور في كل طعام. لأنهم يقولون: أكل. وُدكر في: حشر، وبقدونس لرواية فيه.
- (٤٩) زي العقربه قرصتها والقبر، وُدُكر في: المذكر والمؤنث.
- (٥٠) زي القبر ما يرجعش ميت.^{٨٣}
- (٥١) سدر الكداب لحد باب الدار، وُدُكر في: حد، ودار، وفي: قلب الصاد سيئًا. انظر ما كتب في الأمثال في: دار، ففيها ما لم يؤخذ هنا.
- (٥٢) شابت لحاهم والعقل لسه ما جاهم، وُدُكر في: دقن، ولس.
- (٥٣) الشنق ولا شفاعة ابن الزنا. ويروي: ابن عاهرة، ولا يستعملونها إلا في الأمثال، انظر مائة: عهر. وُدكر في: عهر، وشنق.
- (٥٤) صاحب اللي يخسر هو العدو المبين. لا يقولون: مبين.
- (٥٥) صباح الخير يا جاري قال انت في دارك وأنا في داري، وُدُكر في: دار.
- (٥٦) طحان ما يغبر على كلاس، وُدُكر في: كلس، وجير، وجبس.
- (٥٧) الطلب الهين يضيع الحق البين.^{٨٤}
- (٥٨) طول عمرك يا ردا وانت كدا، وُدُكر في: ردا.
- (٥٩) عايز جنازه ويشبع فيها لطم، وُدُكر في: جنز، وشهد، وعوز، ولطم.
- (٦٠) عبد ما هو لك حُر مثلك. لأنهم يقولون: زي. وُدكر في: التنوين، وزي، وعبد.
- (٦١) عداوة الأقارب زي لسع العقارب. لأنهم يقولون: قرايب، وقرصته العقربة، وأمَّا اللسع فيستعملونه في النار، وُدكر في: زي. وقد قالوا: الحسد عند الجيران والبغض عند القرايب.
- (٦٢) العديم من احتاج إلى لئيم، وُدُكر في: الموصول.
- (٦٣) عند الامتحان يكرم المرء أو يهان. ولا يقولون: أهانه، في غير الأمثال، بل: بهدله، ونحوه.

^{٨٣} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٨٤} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

- (٦٤) الغريب أعمى ولو كان بصير. لأنهم يقولون: مفتح.
- (٦٥) غلام عاقل خير من شيخ جاهل، ودُكر في: شيخ، وولد.
- (٦٦) غنى المرء في الغربه وطن. لا يقولون المرء.
- (٦٧) فخر المرء بفضله أولى من فخره بأصله. لا يقولون المرء.
- (٦٨) الفرس الأصيلة ما يعيبها جلالها، ودُكر في: شل.
- (٦٩) فقد البصر أهون من فقد البصيرة.^{٨٥}
- (٧٠) فقر المرء في وطنه غربه.^{٨٦}
- (٧١) في كل عرس له قرص، ودُكر في: فرح، وعيوب القافية.
- (٧٢) قالوا للفار خدلك رطلين سكر ووصل الجواب للهراً إلخ: قالوا: هر، وهم يقولون: قط. وذكر في: رطل، وجوب، وهر، وقط، وطيب.
- (٧٣) القب على قد العاتق: لا يقولون في غير الأمثال إلا: رقبة. وذكر في: عتق، وقب، وقد.
- (٧٤) قطع الورايد ولا قطع العوايد. وهم لا يقولون: وريد.
- (٧٥) كل حجره ولها أجره، ودُكر في: أوض.
- (٧٦) كل شارب له مقص. ويروى: شنب. وذكر في: شنب، وقص.
- (٧٧) كل واحد عارف شمس داره تطلع منين، ودُكر في: دار، وطلع، ومنن.
- (٧٨) كون في أول السوق يا جحا ولو بقص اللحى، ودُكر في: جحا، ودقن.
- (٧٩) الكدّاب تنحرق داره، ودُكر في: دار.
- (٨٠) لسانه زي مقص الإسكافي إلخ، ودُكر في: زي، وقص، وعتق.
- (٨١) ما بالميت موته ومابه زنقة القبر، ودُكر في: زنق.
- (٨٢) ما تفعله الآباء مخلف للأبناء.^{٨٧}
- (٨٣) لولا اختلاف النظر لبارت السلع، ودُكر في: بضع.
- (٨٤) ما كل من ركب الحصان خيال، وله رواية بها: العمامة، وهم يقولون: عمه، وذكر في: حصن، والنسب.

^{٨٥} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٨٦} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٨٧} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٨٥) ما كل من صف الأواني قال أنا حلواني، وُدُكر في: النسب، وفي: صين لرواية الصواني.

(٨٦) ما ورا الصبر إلا القبر.^{٨٨}

(٨٧) لا صاحب بقينا ولا عليل داوينا. لأنهم يقولون: عيان.

(٨٨) ضرب الدابّة صفعاً لصاحبها، وُدُكر في: التتوين، ورز.

(٨٩) ما ينفعنيش إلا قدري آكل واكب على سدري. لأنهم يقولون: حلة، لا قدر. وذكر في: قدر، وسدر، وحل، وكب، وقلب الصاد سيئاً.

(٩٠) ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه. ويروى: ثيابه. وذكر في: اسم الفاعل، ونوب، وهدم، وتوب.

(٩١) زي اللي هيّ لقمة عرس ياكلها وينسلت، وُدُكر في: سلت، وفرح.

(٩٢) يا حمار العرس بيدعيك قال يالسخره يالكب تراب، وُدُكر في: فرح، وعزم، وسخر، وكب، ويا بمعنى إماً.

(٩٣) المفرط أولى بالخساره: ويروى: المبرز.

(٩٤) مكتوب على باب السما الكذب ما يجيش الحمى. قالوا: حمى.

(٩٥) من حبه ربه واختاره، جاب له رزقه على باب داره، وُدُكر في: دار، وجيب، وحاجه، لرواية فيه.

(٩٦) من عاير ابتلى ولو بعد حين، وُدُكر في: عير، والمبني للمجهول، وبلا، وخي، لرواية.

(٩٧) من كان عشاه من دار أخاه إلخ، وُدُكر في: دار، وشوم، والازدواج، والأسماء الستة.

(٩٨) موت وخراب ديار، وُدُكر في: دار.

(٩٩) الميه والنار ولا حماتي في الدار، وُدُكر في: مي، ودار.

(١٠٠) الندب بالطار ولا قعاد الراجل في الدار، وُدُكر في: طار، ورجل، ودار.

(١٠١) النفس عزيزه وإن شح زادها.^{٨٩}

(١٠٢) يا اللي بتغمز في الظلام مين حاسس بك، وُدُكر في: الاستفهام.

(١٠٣) يا داخل الدار بلا مشوره إلخ، وُدُكر في: دار، ومسخر، ومره، ورجل.

^{٨٨} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٨٩} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

الكنايات العامة

- (١٠٤) عند الإبره تتوه السلوك، وُدُكر في: أبر، وسلك، وتوه.
- (١٠٥) المعروف سيد الأحكام، وُدُكر في: سيد، وعرف.
- (١٠٦) يرزق الهاجع والناجع واللي نايم على ودنه، وُدُكر في: ودن. الناجع: المنتجع، وهو من غريبهم.
- (١٠٧) الحبس حبس ولو في بستان، وُدُكر في: حبس.
- (١٠٨) يغور الحبس ولو في بستان، وُدُكر في: حبس، وغور، وجنن لرواية: جنينه.
- (١٠٩) يقتل القتيل ويمشي في جنازته، وُدُكر في: جنز، وشهد.
- (١١٠) يموت الجبان يبقى فارس خيل، وُدُكر في: بقى.
- (١١١) يموت الفروج ونفسه في الدشيشه، وُدُكر في: دش، وكتكت.
- (١١٢) يموتوا في قمايطهم ولا تكبر مصيبتهم، وُدُكر في: قمط، ولف.
- (١١٣) إن صبرتم نلتم وأمر الله نافذ، وإن ما صبرتم قبرتم وأمر الله نافذ. قالوا قبرتم. وذكر في: قلب الذال زايًا.
- (١١٤) بشاشة الوجه عطية تانيه. قالوا هنا وجه، وُدُكر في: وش.
- (١١٥) الحسد عند الجيران والبغض عند القراب. لأنهم يقولون: الكراهة، ولا يقولون البغض. وذكر في: قرب، وحسد.
- (١١٦) خدتك على كبر شالك باحسبك تنبه إلخ فيه دار، وُدُكر في: تنب، وجرن، وزى، ودار، وشال، والنحت، وأخذ.
- (١١٧) خد الرفيق قبل الطريق. وبعضهم يزيد، والجار قبل الدار، وُدُكر في: دار.
- (١١٨) على ما يجي الترياق من العراق يكون العليل مات، وُدُكر في: عيي.
- (١١٩) شيلها يا مريض، وُدُكر في: عيي، وشيل.
- (١٢٠) زي البغل الشموش اللي يمشي قدامه إلخ، وُدُكر في: قلب السين صاءًا، ورفض.
- (١٢١) إن قرقض الكلب عصاته ليس بالنعم وجود. لا تستعمل ليس عندهم، وذكر في: قرقض وعصى.
- (١٢٢) البنات بسبع وجوه، وُدُكر في: وش.
- (١٢٣) الفرن الحامي ادام تاني، وُدُكر في: غمس.
- (١٢٤) بوس الإيد ضحك على الدقون، ويروى اللحي، وذكر في: أيد، وبوس، ودقن.
- (١٢٥) له فُرُوج ما يموت، وُدُكر في: كتكت.
- (١٢٦) اللي تخرج من دارها ينقل مقدارها، وُدُكر في: دار.

(١٢٧) إن شفت المزيّن بيحلق لحية جارك صبّ لحيّتك، وُدُكر في: شوف، وزين، ودقن، وصبن.

(١٢٨) البلا يعم والرحمة تخص، وُدُكر في: بلا، يريدون هنا مطلق البلاء.

(١٢٩) الجيده في خيك الهدها، وُدُكر في: لهد، وجود. الجيد لا يستعملونه بهذا المعنى إلا في الأمثال وهو عندهم في غيرها ضد البخيل. ولهد من الفصحح الباقي في الريف.

(١٣٠) الردا طويل والي جَوّاه عويل، وُدُكر في: ردا، وعول، وجوو.

(١٣١) الدنيا دولاّب داير، وُدُكر في: دولب، ودور.

(١٣٢) الجادّه ولو طالّت: يقولون في غير الأمثال: الشارع، أو سكة السلطان.

(١٣٣) العرس بزوبعه والعروسه صفدعه، وُدُكر في: عرس، وفرح، وزوبع.

(١٣٤) توب السلامة ما يبلاش. قالوا هنا يبلى. وذكر في: توب، ودوب.

(١٣٥) الجيده تنجع بسيدها. في غير الأمثال يريدون بالجيد: الجواد الكريم. وذكر في: نجع، وسيد.

(١٣٦) رغيف من تقالي يعدل حالي. أي ثقال الرحي. وذكر في: ثقل.

(١٣٧) زي الطبل صوت عالي وجوف خالي. قالوا هنا صوت. وذكر في: حس، وجوف.

(١٣٨) لا طيار ولا نافخ نار. محرّف عن الديار.

(١٣٩) بوس الإيد ضحك على الدقون، ويروى: اللحي. وذكر في: بوس، وأيد، ودقن، وضحك.

(١٤٠) ريحة البر ولا عدمه، وُدُكر في: ريح، والبر، هنا معروف.

الكنائيات:

(١) انقطع سبجه، وُدُكر في: سبح.

(٢) ما يتلبسش عليه تياب، وُدُكر في: توب.

(٣) موش من توبه، وُدُكر في: توب.

(٥) البلاغة

(١-٥) الجناس

- (١) أجد من الذهب من يوجد بالذهب، وذُكر في: الموصول.
- (٢) إن طاب لك طاب لك وإن ما طاب لك حوّل طابك، وذُكر في: طيب.
- (٣) إن طاب لك عيشك كله، وذُكر في: طيب، وفي: عيش.
- (٤) الجار جار وإن جار، وذُكر في: المفعول لرواية جارك وإن جار أي احفظه.
- (٥) جبتك يا عبد المعين تعين إله، وذُكر في: جيب، ولقى، ووحل.
- (٦) حبيب ماله حبيب ماله وعدو ماله عدو ماله.^{٩٠}
- (٧) رعى الراعي وراعيه.^{٩١}
- (٨) على قدّ فوله قدّفوا له، وذُكر في: قد، وفول، وقدف.
- (٩) الموت مكبه من ذهب لمن ذهب، وذُكر في: قلب الدال ذالاً وكب، والموصول.
- (١٠) إن جار عليك جارك حوّل باب دارك، وذُكر في: غريب العامة، وبيت، ودار.
- (١١) يا ما يجد يا ولاء جد، وذُكر في: ولد.
- (١٢) إن عادت تعود حط فيها عود، وذُكر في: الضمائر، وحط.
- (١٣) إن عاش العود الجسم يعود، وذُكر في: عود.
- (١٤) تحوش الوحوش غير رزقك ما تحوش، وذُكر في: حوش.
- (١٥) واحد واخذ وعشرة متهومين، وذُكر في: وخذ.
- (١٦) للغني غنوا له والفقير منين نروحو له، وذُكر في: منن.
- (١٧) عمر الفلاح ان فلح، وذُكر في: فلح.
- (١٨) الفضله للفضيل، وذُكر في: فضل.

^{٩٠} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

^{٩١} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

(٢-٥) الطباق

(١) الجديد الابيض ينفع في النهار الاسود، وُدُكر في: جدد.

(٣-٥) المقابلة

(١) خراب يا دنيا عمار يا مخ، وُدُكر في: عمر.

(٤-٥) الازدواج

(١) اللي ماله خير في أخاه إلخ: ويروى: أباه إلخ. وذكر في: الأسماء الستة.

(٢) دَسَّني في عين اللي ما يحسَّني، وُدُكر في: دس.

(٣) دُقُوا الطبل على التلَّة جريت كل مختلَّة. لأنهم يقولون: تل. وذكر في: تل.

(٤) دَوَّر في دفاتيره ما لقاش إلا غطا زيره، وُدُكر في: دور، ودفتر، ولقى، وزير،

والإشباع.

(٥) شبع بعد جوعه يربي في القلب لوعه، وُدُكر في: لوع.

(٦) شهر وشهير والتاني قصير، وُدُكر في: قصر، والتصغير.

(٧) طول ما هو ع الحصريه ما يشوف طويله ولا قصيره. يشبه أن تكون قصيره

للإزدواج. وذكر في: شوف، وقصر، والمذكر والمؤنث، والتصغير.

(٨) الكِبْر عِبْر. يقولون دائماً: الكبر.

(٩) كل شن له يشبهن له؛ أي يشبه له أدخلوا التنوين على الفعل للإزدواج. وذكر في:

شنل، والتنوين.

(١٠) كل هم في البلد يجي لقلبي وينسند^{٩٢}.

(١١) لولا الكاسوره ما كانت الفاخوره، وُدُكر في: فخر، واسم الزمان والمكان.

^{٩٢} هكذا ورد في الأصل بدون تعليق.

الكنايات العامة

- (١٢) ما التقى له عيله جاب له خيله، وُدُكر في: عيل، وجيب.
- (١٣) من كان عشاها من دار أخاه إلخ، وُدُكر في: دار، وشوم، والأسماء الستة، وغريب العامة.
- (١٤) مين علّمك دي العلّيمه قال الّلي بيدوّم في الدوويمه، وُدُكر في: علم، ودوم، والتصغير.
- (١٥) الوشّ مزينّ والقلب حزّين، وُدُكر في: وش، والتصغير.
- (١٦) وقت البطون تتوه العقول: وبعضهم يزيد: تنهزّ الكتوف وينقلّ المعروف. وذكر في: الجمع، وعرف. وهذا الجمع غير مستعمل عندهم والظاهر أنهم أرادوا الازدواج.
- (١٧) يشكوا بالطشا والبيات بلا عشا، وُدُكر في: طش، والترخيم.
- (١٨) من قدّم شيء بيداه التقاه، وُدُكر في: أيد، والمتنى.
- (١٩) شرف حاله قبل أن تساله، وُدُكر في: شوف، وسال.
- (٢٠) الشاطره تقول للفرن قود من غير وقود. لأنهم يقولون: وقيد. وذكر في: البلاغة. المبالغة، وشطر، ووقد.
- (٢١) أمّ عَبْرَ جَلّابة الخبر، وُدُكر في: عبر.
- (٢٢) لا فيش ولا عليش، وُدُكر في: فيش، وعلش.
- (٢٣) بفلوسك بنت السلطان عروسك. لم يقولوا: عروسة لتزواج فلوسك. وذكر في: عرس، وفلس، والتذكير والتأنيث.

الكنايات:

- (١) بالحنجل والمنجل، وُدُكر في: حنجل، ونجل.
- (٢) دود على عود: ويروي: دوده على عوده. وذكر في: دود.

(٥-٥) التورية

- (١) الشعلة ما تنطفيش إلا على راس عويل، وُدُكر في: عول، وشعل.
- (٢) زَيّ التعابين كل منهو يجري على بطنه، وُدُكر في: منه، والضمائر، والنحت.

(٦-٥) المبالغة

(١) الشاطره تقول للفرن قود من غير وقود، وذكُر في: شطر، ووقد، والازدواج.

(٧-٥) الاستخدام

(١) الصبر طيِّب بسّ اللي يرضى به، ويُرّوى: وإن كان مر نرضى به. وذكر في: بس.

(٨-٥) لزوم ما لا يلزم

هذا النوع لا يعرفونه ولا يقصدونه وإنما يأتي في كلامهم عفوًا.

(١) الرِّبعيه علّمت أمَّها الرعيه، وذكُر في: ربع، ويروى: البدرية، والحولية، والبدرية أكثر.